

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة الموسومة ب:

دور الفايسبوك في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا كوفيد19  
دراسة ميدانية لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران

إشراف الأساتذة:

إعداد الطالبين:

د. كويبي حفصة  
رئيسة

✓ قوبي فاطيمة الزهراء  
✓ حشاني عبد العزيز

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	جامعة الانتساب	الصفة
د. ملال نصيرة	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم	رئيسة
د. كويبي حفصة	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم	مقررا و مؤظرا
د. صفاح آمال	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم	مناقشا

الموسم الدراسي: 2022/2021

## إهداء

إلى شهداء غزّة

إلى الوالدين الكريمين و أفراد عائلتي

إلى عائلتي الثانية ضيف الله

إلى أسرة ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة و طلبة وأساتذة وأخصّ  
بالذكر الأساتذة: كوبيبي حفصة و بعلي سعيد، بوعمامة العربي، رقاد  
حليمة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، عيسى عبدي نورية. محراز سعاد

زملائي في الدفعة.

إلى صديقتي و اختي: مختارية. أشكرها على دعمها لي طوال السنة

إلى كلّ الذين علّموني ما نفعني وينفعني في دنياي وأخرتي،  
إلى مقاعد المدارس والجامعات. إلى كل الذين كان لهم فضل في استقامة  
سلوكي، و انارة عقلي.

فاطيمة الزهراء قوبعي



## كلمة شكر

أحمد الله الذي وفّقني لإتمام هذا العمل وما توفّيقني إلا بالله.

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة لبناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد.

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل..

إلى الأستاذة كوبيبي حفصة على قبولها تأطير هذا العمل. أشكرها على توجيهاتها القيمة ونصائحها الملائمة، ومناقشتها وملاحظاتها الفكرية، ومواقفها النبيلة، أشكرها على تواضعها، فقد تعلمت من أفعالها مثلما تعلمت من أقوالها وأفكارها.

كلمة لابدّ منها... كلمة شكر وامتنان، أتقدم بها إلى جهاز الحماية المدنية وعلى رأسهم العقيد "محفوظ سويكي"

أشكركم على دعمكم.

والشكر موصول إلى لجنة المناقشة لقبولها مناقشة مذكرتي.



## شكر و عرفان

الحمد لله الذي و فقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

نتقدم

بفائق الاحترام و التقدير فكان لنا الإشراف و التقدير إلى

أستاذة

"كويبيبي حفصة"

و كل أستاذة ماستر اتحال جماهيري و وسائل جديدة

إلى

كل طلبة السنة الثانية اتحال جماهيري و وسائل جديدة

حشاني محمد العزيز

## إهداء

أهدي ثمرة الجهد المتواضع إلى

"الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما"

إلى كل من أهداني العلم و يد العون

إلى الذين ساندوني في مشواري الدراسي

إلى كل الأساتذة ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إلى كل أحبائي...

أهدي هذا العمل المتواضع... مع كل احتراماتي و تقديري

حشاني عبد العزيز

# خطة الدراسة

الإهداء و الشكر

ملخص الدراسة

مقدمة: .....ص10

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

### تمهيد

1/1: إشكالية الدراسة .....ص14

2/1: تساؤلات الدراسة .....ص15

3/1: أهمية الدراسة .....ص16

4/1: أهداف الدراسة .....ص16

5/1: أسباب اختيار موضوع الدراسة .....ص17

6/1: منهج الدراسة وأدواتها .....ص17

7/1: حدود الدراسة .....ص18

8/1: مجتمع البحث .....ص18

9/1: تحديد المفاهيم .....ص19

10/1: الدراسات السابقة .....ص23

11/1: التعقيب على الدراسة .....ص24

12/1: المقاربة النظرية .....ص25

13/1: إسقاط النظرية .....ص27

## الفصل الأول: شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك نموذجاً"

المبحث الأول: مدخل الى شبكات التواصل الاجتماعي .....ص29

3/1: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي .....ص29

أولاً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي .....ص30

ثانياً: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي .....ص30

ثالثاً: أهم استعمالات شبكات التواصل الاجتماعي ..... ص32

3/2: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي ..... ص34

3/3: شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ..... ص36

المبحث الثاني: سمات شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ..... ص37

3/1: أهم التطبيقات موقع الفاييسبوك ..... ص37

3/2: فوائد شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ..... ص38

3/3: مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ..... ص39

خاتمة الفصل ..... ص40

## الفصل الثاني: دور التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك نموذجاً في ظل جائحة كورونا)

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي ..... ص42

3/1: مفهوم الصحة ..... ص42

3/2: مفهوم التوعية الصحية ..... ص44

أولاً: مفهوم الوعي الصحي ..... ص47

ثانياً: مفهوم فيروس كورونا كوفيد19 ..... ص49

3/3: أهداف التوعية الصحية و أهم استعمالاتها ..... ص50

المبحث الثاني: دور شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في نشر التوعية

الصحية لمجابهة الجائحة (Covide19) ..... ص52

3/1: شبكات التواصل الاجتماعي و نشر التوعية الصحية ..... ص53

3/2: شبكة "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية لمجابهة كورونا كوفيد19 ..... ص54

3/3: الدور الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في ظل الجائحة كوفيد19 ..... ص56

خاتمة الفصل ..... ص59



## الفصل الثالث: الإطار الميداني لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران

### (صفحة الفاييس بوك نموذجاً في ظل جائحة كورونا Covid19 )

المبحث الأول: تاريخ نشأة الحماية المدنية.....ص61

3/1: جذور نشأة الحماية المدنية.....ص61

3/2: تعريف الحماية المدنية.....ص62

3/3: مراحل تطور نشأة الحماية المدنية.....ص63

المبحث الثاني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران.....ص65

3/1: مقر المديرية الحماية المدنية.....ص66

3/2: مهام أعوان الحماية المدنية لولاية وهران.....ص66

3/3: أداة جمع البيانات "المقابلة".....ص72

أولاً: عرض المقابلة.....ص72

ثانياً: تحليل المقابلة.....ص73

ثالثاً: النتائج والاستنتاجات.....ص85

نقد النتائج.....ص86

الخاتمة.....ص88

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي استغلته الوسائط الجديدة ولاسيما مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية خاصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) ، و التي أضحت هذه من المواضيع التي لا بد الاهتمام بها في ظل انتشار مختلف الأمراض ، و باعتبار التوعية الصحية واجب على كل المجتمعات ، وفي ذات السياق لعبت مديرية الحماية المدنية عبر حسابها الرسمي "الفيس بوك" دوراً هاماً في نشر التوعية الصحية و الجسمية و حتى النفسية لمجابهة هذا الفيروس المستجد.

و من أجل تحقيق الأهداف فرضت علينا الدراسة منهج دراسة حالة، كما استخدمنا أداة جمع البيانات و المتمثلة في المقابلة باعتبارها الأنسب لدراستنا. على عينة مكونة من (06 أعوان بمختلف الرتب) تم اختيارهم بطريقة قصدية. حتى يتسنى لنا تحقيق أهداف دراستنا ،

وقد توصلت دراستنا الى مجموعة من النتائج أهمها: الكشف عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" من قبل مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، دوره الفعال في نشر التوعية الصحية في ظل الجائحة، لاسيما في كيفية أخذ الاحتياطات اللازمة والوقائية للحفاظ على صحة الأعوان بمختلف الرتب خصوصاً، والمجتمعات عموماً، كشفت تجربة كورونا (كوفيد19) عن أهم استراتيجيات وضرورة أخذ الاحتياطات مستقبلاً.

وخلصت الدراسة الى وضع مجموعة من التوصيات و جملة من الاقتراحات لفائدة أعوان بمختلف الرتب بسلك الحماية المدنية في ظل الجائحة كورونا كوفيد19 هذا من جهة، وأخذ الاحتياطات مستقبلاً في ظل أي أزمة طارئة مستقبلاً. خاصة مع التطور التكنولوجي الذي يعتبر سلاح ذو حدين.

## Résumé :

Cette étude a eu un but de mettre en évidence le rôle qui a été exploité par les nouveaux médias surtout les sites de réseaux sociaux « **Facebook** », et son importance dans la diffusion de la sensibilisation à la santé pendant la pandémie de Corona « **la Covid-19** », ces sujets il faut que nous les occupions durant la propagation de diverses maladies, considérant l'éducation à la santé c'est un devoir pour toutes les sociétés .

Dans le même contexte la direction de la Protection Civile a joué un rôle très important, sur son compte officiel « Facebook » elle a fait une diffusion de la sensibilisation sanitaire, et physique et psychologique tous ceux là pour faire face à ce virus renouvelable pour réaliser les objectifs donc l'étude nous a obligé de faire une méthode d'étude de cas( Un Programme Qualitatif), aussi nous avons utilisé l'outil de collecte de données parmi lequel l'entretien , parce qu'il c'est le plus approprié pour l'étudier sur un échantillon qui à composé de **Six(06)** agents de différents grades , puis ils ont choisi d'une manière délivrée pour exaucer les objectifs de notre étude a abouti à un ensemble de résultats dont les plus importants sont : la révélation de l'importance des Sites de réseaux sociaux « **Facebook** » par La Direction de la Protection Civile De La Wilaya D'Oran et son rôle efficace dans la diffusion de la sensibilisation à la santé pendant la pandémie de la **Covid-19** , en particulier comment prendre les

précautions nécessaires et préventives pour préserver la santé des agents de tous grades notamment et les sociétés en général.

L'expérience de la **Covide-19** a révélé les stratégies les plus importantes et la nécessité de prendre des précautions à l'avenir, aussi elle a découvert les perspectives d'avenir pour surmonter les crises au lendemain.

Notre étude a conclu à mettre un ensemble de recommandations et un ensemble de suggestions au profit des agents de différents grades du corps de la Protection Civile durant la pandémie de Corona « **la Covide-19** » par ailleurs prendre des précautions à l'avenir Face à toutes les crises d'urgence surtout le développement technologique auquel nous assistons c'est une épée à « **Double Tranchant** ».

شهدت الدراسات و البحوث العلمية قفزة نوعية في مجال التكنولوجيا ،إذ أصبح العالم اليوم قرية كونية صغيرة ،ووصولاً الى دخول الأنترنت الى حياة البشرية فأصبحت من ضروريات المجتمعات الإنسانية، ومما لا شك فيه أن هذا التطور التكنولوجي هو سمة العصر الحالي، فملاحظ أيضاً أن التقدم التقني ساهم بشكل كبير في نمو شبكة الاتصالات الرقمية ،فخلق لنا نوعاً جديداً من التواصل الاجتماعي الالكتروني بين بني البشر " شبكات التواصل الاجتماعي" ، على رأسها موقع الفيسبوك الذي أصبح له دوراً كبيراً في حياة الأفراد عبر أنحاء العالم، ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي من أهمية في مختلف ميادين خاصة في الآونة الأخيرة ،والتي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات، لاسيما صفحات الفيسبوك تحتل الصدارة خاصة في مجال الصحي ، نظراً لما كانت تقدمه من معلومات و الأخبار و الإحصائيات اليومية التي كانت تقوم بنشرها وتتعلق كلها بالجانب الصحي، وكان الغرض من ذلك هو نشر التوعية الصحية و تعزيزها ، وتغيير سلوكيات الأفراد الى سلوكيات صحية سليمة ، ولم تتوقف عند هذا الحد بل واصلت تقديم شروحات تفصيلية كل ما يخص الصحة مع تقديم الحلول و البدائل ،وهذا لأجل رفع مستوى الوعي الصحي لدى كافة الأفراد و شرائح المجتمع ككل، ويمكن أن نلاحظ أن الوسائط الجديدة استطاعت أن تفرض وجودها بتقنياتها الحديثة فأصبحت الاعلام البديل لدى المجتمعات خاصة في الآونة الأخيرة وعبر مواقعها التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، استطاعت عبر صفحاتها و لاسيما صفحات الفيسبوك أن تفرض هيبتها، والجدير بالذكر أن كل المنظمات و المؤسسات استطاعت عن تستغل هذه الفرصة خلال الجائحة سواء مجال الاقتصادي كالتسويق الالكتروني أو المجال التربوي كالتعليم عن بعد أما المجال الطبي هو الذي احتل الصدارة وأصبح طيب عن بعد يسأل و يجيب حول هذا الفيروس المستجد، مع تقديم كل الحلول و التدابير الوقائية مع مستجدات اليومية، أما فيما يخص الجهات الرسمية كالجهاز الحماية المدنية الذي هو بدوره استغل صفحته الرسمية ووضع خطط إستراتيجية لمجابهة فيروس كورونا كوفيد19، نظرا لما يفرضه الواقع من

تزويد الأعدان خصوصاً باعتبارهم الواجهة الأمامية، و المواطنين عموماً ، بكل الحملات التوعوية و التحسيسية مع توظيف كل وسائل الاتصال الجديدة وقنوات الاتصال ،الغرض من ذلك الوصول الى أكبر شريحة من الأفراد لتحقيق التوعية الصحية ، و الحفاظ على الصحة.

وفي ضوء ما تطرق اليه آنفاً،تأتي هذه الدراسة للتعرف على أهمية الفايسبوك في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 ،لاسيما الحساب الرسمي الخاص بمديرية الحماية المدنية لولاية وهران التي استغلت هذه الصفحة في نشر كل ما يتعلق بخرجاتها اليومية و نشاطاتها التوعوية لمجابهة جائحة كورونا كوفيد19.و من هذا المنطلق قسمت الدراسة الى أربعة فصول:

حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي، و حددت فيه إشكالية الدراسة و تساؤلاتها الى جانب أهمية الدراسة و أهدافها،وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع سواء كانت ذاتية أو موضوعية، إضافة الى منهج دراسة الحالة و وتمثلت أداة جمع البيانات في المقابلة ، أيضا حدود الدراسة و مجتمع البحث وعينته،ومن ثم قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة، وصولا الى الدراسات السابقة المتشابهة لموضوع دراستنا ومناقشتها و عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في كل دراسة، ثم التعقيب عليها، كذا عرض نظرية ثراء المعلومات ثم إسقاطها هذه النظرية على دراستنا.

كما تطرقنا في الفصل الثاني الى مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي ، فتناولنا خلال هذا الفصل الى جذور نشأة شبكات التواصل الاجتماعي مفهومها خصائصها، و وأهم استعمالات مواقع التواصل الاجتماعي، اما في المبحث الثاني تحدثنا عن سمات شبكات التواصل الاجتماعي، ولاسيما الفايسبوك الذي هو محور دراستنا قدمنا تعريفاً له و أهم التطبيقات التي يحتويها هذا الموقع، وكذا مزايا وعيوب موقع الفايسبوك.ثم خاتمة الفصل.

أما في الفصل الثالث وتم التطرق في أول مبحث الى مدخل مفاهيمي حول الصحة والتوعية الصحية و الوعي الصحي و تعريف فيروس كوفيد 19، وأهداف التوعية الصحية و أهم

## مقدمة

---

استعمالاتها، أما في المبحث الثاني تحدثنا فيه عن الدور الذي لعبته التوعية الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي خاصة صفحات الفيسبوك في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، ثم الدور الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي لاسيما موقع الفيسبوك، ثم خاتمة الفصل.

أما فيما يخص الفصل الرابع وهو الدراسة الميدانية لموضوع بحثنا وشمل تاريخ نشأة الحماية المدنية ، تعريفها و المراحل التي مرت عليها، خصصنا في هذا الفصل مقرر مديرية الحماية المدنية لولاية وهران ، إضافة الى تقديم مهام أعوان الحماية المدنية، الهيكل التنظيمي لها، أما فيما يخص أداة جمع البيانات تمثلت "المقابلة"، عرضها و تحليل المقابلة ، وانتهى الفصل بعرض نتائج المقابلة المتوصل إليها ثم نقدها ،وفي الأخير خاتمة الدراسة إضافة الى تقديم اقتراحات ، وملاحقها ، ثم مراجعها.

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب اختيار موضوع الدراسة

مفاهيم الدراسة

نوع الدراسة ومنهجها

أدوات جمع البيانات

مجتمع الدراسة وعينته

حدود الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

المقاربة النظرية



## إشكالية الدراسة:

تعد ثورة الاتصال و المعلومات التي يشهدها العالم من أهم المتغيرات التي ساعدت في التقريب بين الدول و تفعيل التواصل بين الشعوب و المجتمعات، والتي بدورها أحدثت تحولا هائلا باختصارها لعاملي الزمان و المكان ليصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، يلتقي فيه الناس و يتبادلون يوميا كمًا هائلاً من المعلومات و الأخبار وكذا أحداث العالم على غير ذلك عبر وسائل إعلام و اتصال بمختلف أشكالها سواء كانت مكتوبة، سمعية أو بصرية، أو ما تعرف بالعالم الجديد. إضافة الى ذلك النمو الهائل لمجتمع الشبكات الذي شكل حلقة اتصال متشابكة نتيجة إلغائها مسافات بين الناس و الأماكن ، فرسمت طريق السير للمعلومات ما يعرف ب **WEB2** أصبح عامل مهم ساعد على انتشار شبكات مواقع التواصل الاجتماعي ( التويتر، الفاسبوك ، اليوتيوب ، امستغرام.....الخ) مع وجود بيئة ملائمة للاتصال غير مراقبة.

ومما لا شك فيه أصبحت الوسائط الجديدة من أبرز الفواعل في إدارة الكوارث و الأخطار سواء كانت من صنع الإنسان أو طبيعية خاصة في الآونة الأخيرة التي تزايد دورها بصورة كبيرة في ظل ظهور الأزمات التي شغلت العالم بأسره، وبطبيعة الحال أضحت مواقع التواصل الاجتماعي الوسيلة الرئيسية التي يلجأ إليها جميع الأفراد في شتى مناحي الحياة ولا يستطيع الاستغناء عنها ولا العيش بدونها، وعليه فقد منحت لمتصفحها و مستخدميها إمكانيات واسعة في تبادل الخبرات و المعلومات في شتى المجالات سواء كانت في الثقافة، التعليم ، الصحة، التنمية، الاقتصاد وحتى السياسة، كما أنها ولا زالت تعمل على غرس سلوكيات جديدة حول عدة مواضيع و إثارة التفاعل خاصة شبكة الفاييسبوك الذي يسعى كغيره من شبكات التواصل الاجتماعي إلى تحقيق أهداف متنوعة تهم الفرد و المجتمع ، وهذا ما شهدته في الآونة الأخيرة في تخصيص صفحات في مجال الصحة و التوعية و التثقيف الصحي وتعزيز الوقاية ورفع الوعي الصحي لدى عامة المجتمع نظرا للانتشار الأوبئة والأمراض في الآونة الأخيرة، وذلك انطلاقاً من مبدأ القائل الوقاية خير من العلاج، فالتوعية الصحية تعتبر حاجزاً قوياً للتصدي للأمراض المختلفة.

فموضوع تفشي مرض كورونا (كوفيد 19)، الذي أحدث ضجة في كافة وسائل الإعلام بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما موقع الفاييسبوك الذي ساهم بدرجة كبرى في إعطاء مستجدات

حديثه حول هذا الوباء ،وانتشاره بشكل مفاجئ،والذي استدعى بدوره إنذارات غير مسبوقه في كافة العالم، وخلق استراتيجيات طارئة على مستويين العالمي و الوطني لحماية صحة الفرد والمجتمع.

الأمر الذي استدعى معظم الخبراء والأطباء تصميم صفحات خاصة ونشر كل ما يتعلق بهذا الفيروس وما تقدمه من معلومات حوله و نشر التوعية الصحية ووقائية لدى عامة المجتمع هذا من جهة، و كل ما يتعلق بالحفاظ على صحته،فلقد ساهمت الصفحات الالكترونية خاصة "صفحة الفايسبوك" بشكل كبير على توصيل رسالتها التوعية الصحية لا سيما كل ما يتعلق بالتدابير الإرشادات و النصائح الخاصة بهذا الوباء.

ومن هذا المنطلق ،أصبحت الوسائط الجديدة تستخدم للتوعية الصحية ، وهذا ماجعل مختلف المنظمات العالمية كمنظمة الصحة العالمية اليونسكو و الوزارة الصحة، ومؤسسات الاستشفائية والطايم الطبي و منظمات المجتمع المدني الجمعيات الخيرية كهلال الأحمر ،وفي سياق متصل كانت مؤسسة الدفاع المدني لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران منبرا في تقديم خدماتها الإنسانية و مساعدة المواطن عن طريق نشر التوعية الصحية لمجابهة فيروس كورونا (كوفيد19).

و مع الفقرة النوعية التي يشهدها القطاع الخدماتي للحماية المدنية في مجال التكنولوجيات الحديثة، والتي أصبحت قريبة من المواطن وفي خدمته خاصة من خلال حسابها الرسمي "الفايسبوك" ،لاسيما بالعمل الجوارى ودورها في نشر التوعية الصحية والوقاية لمجابهة فيروس كورونا كوفيد 19،وفضلا إلى التعرف على الأعراض هذا المرض من خلال وسيلة الفايسبوك ،كذا اخذ التدابير الوقائية التي قدمتها الصفحة و الاحتياطات و الإرشادات.

ولأجل معرفة الدور الذي قدمته مديرية الحماية المدنية عن طريق الوسائط الجديدة ولاسيما حسابها الرسمي الفايسبوك في نشر التوعية الصحية لمجابهة هذه جائحة طرحنا الإشكالية المحورية التالية:

- كيف استثمرت مديرية الحماية المدنية حسابها الخاص "الفايسبوك" في عملية التوعية الصحية لمجابهة فيروس كورونا كوفيد19؟

هذه الإشكالية تضعنا أمام تصورات لطرح التساؤلات التالية:

كيف استغلّت مؤسسة الحماية المدنية صفحتها الرسمية في نشر التوعية الصحية؟

✓ و ماهو الدور الذي لعبته مديرية الحماية خلال جائحة كورونا كوفيد 19 في تقديمها للإرشادات الوقائية والتوعوية؟

✓ ماهي أهم الأساليب الاتصالية التي استخدمتها مديرية الحماية المدنية من خلال حسابها الرسمي " الفايسبوك"؟

✓ ماهي الاستراتيجيات المعتمدة لنشر للتوعية الصحية فيما يخص جائحة كورونا كوفيد 19 من خلال الصفحة الرسمية؟

✓ ماهي الأدوات الصحية و التدابير الوقائية التي قدمتها مديرية الحماية المدنية من خلال صفحتها حول هذا الوباء؟

#### ■ أهمية و أهداف موضوع الدراسة:

##### أهمية موضوع الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال الدور الذي تلعبه الوسائط الجديدة في التوعية الصحية، وذلك بإبراز ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك بصفته عاملا مهما خاصة في الآونة الأخيرة لعب دورا بارزا في ظل جائحة كورونا، التي تعتبر موضوع أني قابل للمناقشة و الطرح عبر صفحة الفايسبوك التي تنشط مؤسسة الحماية المدنية في تقديم الوعي الصحي و الإرشادات الوقائية لتفادي انتشار هذا الفيروس. إذا يلقي البحث الضوء على أهمية تأثير شبكة التواصل الاجتماعي لاسيما شبكة الفايسبوك و دورها الفعال في نشر التوعية الصحية و الوقائية، خاصة في ظل ظهور الأمراض التي نشهدها مؤخرا كجائحة كورونا التي شغلت العالم ككل .

#### ■ أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية التي لها القدر الكبير من الأهمية:

✓ محاولة التعرف على ما تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي لا سيما صفحة الفايسبوك في نشرها للتوعية الصحية.

✓ التعمق أكثر في دراسة الدور الذي لعبته الوسائط الجديدة في التوعية الصحية وما مدى الجهود التي قدمتها الصفحة الرسمية "الفايسبوك" لمديرية للحماية المدنية" لولاية وهران نموذجاً من نشاطات توعوية و إرشادات وأخذ الاحتياطات الوقائية في ظل الأزمة (كوفيد19).

■ الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع تمثلت فيما يلي:

إن اختيارنا لموضوع دور الوسائط الجديدة في التوعية الصحية وأخذنا صفحة الفايسبوك لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) نموذجاً لم يأتي بمجرد صدفة وإنما من خلال أسباب ذاتية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لأسباب موضوعية نذكر منها:

الأسباب الذاتية :

- طبيعة التخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة .
- الاحتكاك بالميدان الذي يفترض مزاولة وظيفتنا فيه.
- بحكم طبيعة عملنا كموظفة بمؤسسة الحماية المدنية وكذلك كإعلامي يتعاطى مع صفحة الحماية المدنية بنقل الأخبار وتتبع المنشورات بصفة يومية وذلك بغية التعرف على الدور الذي تلعبته مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما الفايسبوك في نشره للتوعية الصحية و كذا الإرشادات الوقائية التي قدمتها مديرية الحماية المدنية "لولاية وهران" في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) عبر صفحتها الرسمية "الفايسبوك".

الأسباب الموضوعية :

- الرغبة في إعطاء الموضوع الطابع الأكاديمي وإثراء مكتبة علوم الإعلام والاتصال بدراسة في هذا المجال.
- ملائمة الموضوع للتخصص اتصال جماهيري و ووسائط جديدة
- أهمية التوعية الصحية لدى الإنسان بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.
- اتية الموضوع و أهميته اليوم.

**➤ منهج الدراسة و أدواتها:**

لكل دراسة منهج البحث فهو يرتبط بطبيعة الدراسة و الزاوية التي تعالج منها الإشكالية و **المنهج** كما يعرفه أحمد بن مرسلي بأنه: " مجموعة من الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول الى نتيجة".<sup>1</sup> و بما أن دراستنا تتمحور حول دور الوسائط الجديدة في التوعية الصحية خاصة صفحة الفايس بوك لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران في ظل الجائحة نموذجاً استلزم علينا استخدام المنهج دراسة حالة .

التي تعتبر أحد أساليب التحليل الوصفي المطبقة في مجالاً علمية مختلفة، وقد تكون الحالة المدروسة شخصاً، مدينة، جماعة ، مؤسسة.

فالمنهج دراسة الحالة هو طريقة منهجية تحدد اهتمام الباحث بحالة واحدة يتمكن من دراستها بعمق واهتمام مشخصاً بجميع جوانبها سواءً كانت الحالة المدروسة فرداً، أ هئية أو مؤسسة أو مجتمع صغيراً".<sup>2</sup> ولقد استخدمنا هذا المنهج في دراستنا لملاحظة كيفية للجهاز الحماية المدنية وكيف استغلت حسابها الرسمي في نشر التوعية الصحية لمجابهة فيروس كورونا كوفيد19 ، لاسيما في كيفية أخذ الاحتياطات الإرشادات الوقائية لهذا الوباء.

**أدوات البحث:**

لقد تم استعان في جمع البيانات الميدانية على **المقابلة** التي اعتمدنا عليها خلال عملية البحث فهي تعتبر الأسلوب الثاني الذي يلجأ إليه الباحث لجمع المعلومات.

وجاء تعريف **المقابلة** من قبل بن مرسلي أحمد هي: " أداة بحث مباشرة تستخدم في مسائلة الأشخاص المبحوثين فردياً أو جماعياً، قصد الحصول على معلومات كيفية ذات علاقة باستكشاف مستوى المبحوثين".<sup>3</sup> إضافة إلى ذلك فتعتبر **المقابلة** : " هي المحادثة هدفها استشارة أنواع معينة من المعلومات لاستعمالها في بحث علمي".<sup>4</sup>

<sup>1</sup>: أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2006، ص282.

<sup>2</sup>: ربحي مصطفى عليان وآخرون، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص37.

<sup>3</sup>: أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، المرجع سبق ذكره، ص214.

<sup>4</sup>: جودة عزت عطوى: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة عمان (د،ط)، 2002، ص20.

فلقد استخدمنا **الملاحظة** كأداة علمية في دراسة حالة وكوسيلة بحثية كونها تختلف عن الأدوات الأخرى بحيث تتيح للباحث ملاحظة الطبيعية الغير مصنعة لمجتمع البحث، والتي يتم عن طريقها مشاركة المبحوثين الذين يعرفون أن سلوكهم وعلاقاتهم وتفاعلهم بعيدة عن التكيف و التصنع.<sup>1</sup>

### حدود الدراسة:

إن المجال يشير إلى المكان أو المنطقة الجغرافية و المجتمع وعلاقتهم بالبحث والزمن الذي يوجد به

### الإطار المكاني:

يتحدد هذا المجال في مديرية الحماية المدنية لولاية وهران.

### الإطار الزمني:

• المؤسسة لم تقيدنا بالتاريخ أو الوقت بإجراء التربص أي لم تجعله محدود إنما جعلت مجال التربص مفتوح غير مقيد.

### مجتمع البحث:

### العينة قصدية:

تم إجراء الدراسة على عينة و المتمثلة في مقابلة مباشرة مع المدير الولائي للحماية المدنية لولاية وهران، وكذلك مع مسئول خلية الإعلام و الاتصال، إضافة إلى طبيب رائد وملازمين، وبعض أعوان الحماية المدنية، ولا يفوتنا أن ننوه إلى منشورات توعوية و وقائية التي قدمتها خلية الإعلام والاتصال عبر صفحة الفايسبوك في ظل جائحة كورونا.

### تحديد المفاهيم:

### 1\الدور:

### أ\التعريف اللغوي:

عرفه قاموس العرب على أنه: " دار الشيء يدور دوراً، و أداره و استدار وأنا أدرته، وأداره غيره ودور به ودورت به وأدرت واستدرت، وداره ومداورة دار معه."<sup>2</sup>

ب/ نجد التعريف الاصطلاحي لهذا المفهوم: جاء تعريفه بأنه : "وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته أو موقف اجتماعي."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>: أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، المرجع سبق ذكره، ص214.

<sup>2</sup>: علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999، ص21.

<sup>3</sup>: محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 1989، ص201.

ج/ **التعريف الإجرائي:** يرتبط الدور في هذه الدراسة بالمهام التي تقوم بها الصفحة الخاصة بالمديرية الحماية المدنية لولاية وهران على حسابها الفايس بوك و التي تمثلت في مجموعة من الوظائف تنطلق من حملات تحسيسية توعوية و معايير سلوكية وقواعد معنية غرضها توعية و تحسيس الأعوان بصفة خاصة و المواطن بصفة عامة لأجل تبني سلوكات صحية سوية و العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالأمراض والأوبئة.

## 2/ الفايسبوك:

### أ/اصطلاحاً:

فايسبوك بالإنجليزية **FACE BOOK** موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فايس بوك" محدودة المسؤولية لملكية خاصة لها.<sup>1</sup> حيث عرفته **رشا محمد** " هو موقع تواصل اجتماعي، إضافة الى أنه موقع لتبادل الأفكار و النشاطات و التعرف الشخصي ونشر الأفكار...الخ"<sup>2</sup>

### ج/ إجرائياً:

الفايسبوك موقع الكتروني ينتج فرصة التواصل بين المشاركين الذين لهم نفس الاهتمامات لتبادل المعلومات فيما يخص المواضيع الصحية و التوعية و التحسيس لمجابهة فيروس كورونا كوفيد 19 حيث خصص الفايسبوك صفحة خاصة بكل المعلومات التي يحتاجها المواطن من تعريف حول الفيروس ، كيفية الوقاية منه ، و كيفية التعامل مع هذا المرض المستجد وغير معروف ، وفي سياق متصل نجد وزراء الصحة استغلّت صفحة الفايسبوك بنشر كل ما يتعلق بهذا المرض و أيضاً إعطاء إحصائيات رسمية يومية للمواطن لتعرف على كل المستجدات ."

## 3| الصحة:

**أ/اللغة:** جاء في لسان العرب لإبن منظور تعريف الصحة: " الصُّح و الصَّح و الصَّاح: خلاف

السقم ، وذهب المرض وقد صَّح فلان علقته واستصح.. وهو أيضا البراءة من عيب وريب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>:صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طبية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2012، ص206.

<sup>2</sup>:رشا محمد: عالم الفايس بوك (عالم الفايس بوك/ أنت و اللحم) بحث اجتماعي، دار النيل و الفرات للنشر و التوزيع، مصر، ط1، 2018، ص5.

<sup>3</sup>: دليلة بدران، أحمد سويسي، عيسى يونس: أثر الثقافة الصحية على الوعي الفردي في الجزائر، مجلة سوسيلوجيا، الجزائر، (د.ط)، 2019، ص4.

**ب/اصطلاحاً:** يعرفها " بركنز:" هي حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم ، وان حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض وأن تكيف الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه.<sup>1</sup>

**ج/التعريف الإجرائي:** الصحة هي عبارة عن تحقيق التكامل البدني و النفسي ،العقلي،الاجتماعي ، وحتى الروحي، وبالتالي يحس الإنسان بنفسه قوي معافى يستطيع القيام بمهامه و عمله ودوره الفعال أمام عائلته بالدرجة الأولى و مجتمعه.

#### 4/التوعية:

##### أ/لغة:

يعرف معجم المعاني التوعية: "بأنه اسم مصدره وعى، وأن توعية الناس من أسس المواطنة: جعلهم يدركون حقائق الأمور. والتوعية لغة: هي التفهيم والتوضيح.<sup>2</sup>

##### ب/ المعنى الاصطلاحي:

"التوعية" أنها (فعل)،وعى فلاناً: نصحه وحمله على إدراك موضوع من المواضيع الاعلام يعمل على توعية الجماهير.<sup>3</sup> توعية عملية منظمة مخطط لها، لها أهداف هو تحقيق الوعي .

جاء تعريف التوعية الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية : "بأنه تطبيق واسع من الخبرات التعليمية بغية تسهيل تكييف نمط الحياة المتعلم مع الممارسات الصحية الجيدة تكيفاً طوعياً من خلال خبرات المتعلم المتصفة بالمشاركة الإيجابية من أجل التوصل الى تقبل الشخص لمهارات الصحة الجيدة وممارستها.<sup>4</sup>

**ج/على المستوى الإجرائي:**يمكن القول أن التوعية الصحية هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للمواطنين المعلومات السليمة حول حمايتهم لأنفسهم و أطفالهم من الفيروسات مثلاً في الآونة الأخيرة انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وتحذيرهم من المخاطر و بالتالي تربية الأفراد المجتمع على القيم الصحية بالإضافة الى الوقائية، فالغاية من التوعية الصحية تحسين الصحة على مستوى الفرد والمجتمع.

<sup>1</sup>:دليلة بدران، أحمد سويبي، المرجع السابق،ص4.

<sup>2</sup>:محمد غنيم: اسلام البطوش،هيثم أبو عطية: واقع الاعلام الأردني في تغطية قضايا المياه وتحدياته(دراسة استطلاعية)، مركز حماية وحرية الصحفيين، الأردن،2020،ص7.

<sup>3</sup>:المرجع السابق.

<sup>4</sup>:شهرزاد نوار، كلثوم قير: الثقافة الصحية و الوعي الصحي "قراءة في المفهوم و الدلالة"، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد2، العدد2،2020،ص5.



5/الوعي:

**اللغة:** وعي : الوعي : حفظ الشيء ، وعي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه، حفظه وفهمه وقبله فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** لا يوجد تعريف محدد للتعريف الوعي إذن " يتجسد الوعي كأحاسيس أو أفكار أو شعور"<sup>2</sup> ، إذن يمكن القول أن الوعي هو الإدراك عكس اللاوعي.

كما جاء تعريف كلمة الوعي في معجم الوجيز " تعني الإدراك و الإحاطة، ووعاه توعية أي أكسبه القدرة على الفهم و الإدراك، ووعي الأمر أي أدركه على حقيقته."<sup>3</sup>

**ج/الوعي إجرائيا:** هو إدراك المرء لذاته و للمعارف الصحية التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة صفحات الفايسبوك وما تقدمه من إرشادات وقائية وصحية وهذا محور دراستنا الموقع الرسمي لمؤسسة الحماية المدنية في ظل جائحة كورونا .

<sup>1</sup>:ابن منظور: ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر،بيروت،المجلد(8،15)،ط1،ص200.

<sup>2</sup>: محمد رزاجي، الهرمينزطيقا و الوعي الفني في الخطاب الفلسفي الغربي المعاصر،مذكرة ماجستر في الفلقة (غير منشورة)،جامعة وهران، 2013،ص13.

<sup>3</sup>:معجم اللغة العربية: المعجم الوجيز ، دار المعارف، القاهرة ، 1980،ص67.

## الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى د.محمد فاضل علي<sup>1</sup>:

قمنا بالاطلاع على الدراسات السابقة التي اتخذت دوراً أساسياً في التوعية الصحية لدى جمهور مستخدمي شبكة الفيسبوك حيث استفدنا من الأطر النظرية لهذه الدراسة ومن الأساليب وحتى الطرق المنهجية التي سارت عليها بالإضافة الى النتائج التي توصلت إليها والتوصيات التي أفادنا في بلورة الإطار النظري، فالدراسة التي قدمها الدكتور محمد فاضل علي تمثل موضوعها في "دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور" فهي دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية فهي رسالة استكمال درجة الماجستير في الاعلام سنة 2017 جامعة الشرق الأوسط، فقد تطرق الباحث في هذه الدراسة الى إشكالية تتعلق في مادور الذي تؤديه شبكة الفيسبوك "نموذجاً لشبكات التواصل الاجتماعي لأغراض هذه الدراسة" في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية؟ و كان الغرض من هذه الدراسة التي قدمها الباحث هو معرفة رأي المختصين في وزارة الصحة الأردنية بما تنشره شبكة الفيسبوك من معلومات صحية التي اعتبرها الباحث من أكثر المواضيع التي تجذب انتباه متصفح الشبكة، وذلك من خلال تعزيز وعيهم الصحي وكذا رصد الاشباع المحققة من خلال المواضيع المقترحة و مدى تفاعلهم معها و تأثيرهم، فتمثلت هذه الأخيرة في زيادة الثقافة الصحية، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية، اكتساب العادات الصحية السليمة، الفحص الدوري المبكر، التثقيف بالجراحات التجميلية، المهارات في الإسعافات الأولية، ترسيخ العادات الغذائية المنتظمة، التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة، فاعتبر صفحة الفيسبوك أفضل طريقة لتعزيز الوعي الصحي لدى المتصفحين، وأفضل طريقة لإيصال المعلومة الصحية، كما واستخدم الباحث فيها المنهج المسحي، إضافة الى الاسبانه كأداة للدراسة على عينة قصدية تمثلت في 273 مفردة والمتمثلة في آراء مختصين الوزارة الصحة، الغرض منها قياس معرفتهم وذلك باعتماد على المعالجة الإحصائية (SPSS). وخلصت الدراسة بأهم النتائج تمثلت في أن صفحة الفيسبوك تنشر معلومات صحية في الطب التجميلي،

<sup>1</sup>: محمد فاضل علي: دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية)، رسالة ماجستير في الاعلام غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني/2017، متوفر في مجموعة المجمع الالكتروني لكتب ورسائل الاعلام والاتصال بصيغة PDF.

الرشاقة و طرق الحمية الغذائية والتغذية الصحية، إضافة الى الاكتشافات الطبية الحديثة مثلا الطب العربي وهذا ما يعطيها التنوع في مختلف المواضيع وتفتح المجال لمتابعيها بالتعرف على آرائهم و اتجاهاتهم في المواضيع الصحية غرضها الأساسي هو زيادة الوعي الصحي لمتصفحها الصفحة من خلال تحقيق الاشباع و ترسيخ الثقافة الصحية و زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية، وكذا اكتساب عادات صحية سليمة و التوقف عن ممارسة العادات السيئة.

### الدراسة الثانية: "مصعب عبد السلام المعاملة"<sup>1</sup>

بعنوان " دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي" تمثلت في دراسة برنامج " صحتك بالدنيا" وهي أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب و العلوم، تخصص الصحافة و الاعلام، جامعة البتراء، سنة 2014/2013، اذ تمحورت الإشكالية حول ما دور برنامج " صحتك بالدنيا" الذي يبث على قناة التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي؟ وكان الغرض من هذه الأطروحة التي قدمها الباحث " مصعب عبد السلام المعاملة" هو التعرف على مدى متابعة الجمهور حول برنامج " صحتك بالدنيا" لغايات التثقيف الصحي، و قد استعان الباحث خلال دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاوله من خلاله وصف دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي من خلال البرنامج الذي قدمه كدراسة تطبيقية لعينة عشوائية حيث قام بتوزيع الاستمارة على 463 على أفراد العينة و ذلك لقياس درجة الثقة و مستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في البرنامج برأي الجمهور الأردني، وفي الأخير استطاع الباحث أن يستخلص أهم النتائج تمثلت في:

- ✓ توصل الى أن **46,72%** من عينة الدراسة يتابعون البرنامج و ذلك بغية التثقيف الصحي و هو برنامج يناقش و يطرح قضايا صحية لدى المجتمع الأردني.
- ✓ أما نسبة **73,38%** وهي أكبر نسبة من عينة الدراسة تثق من مصداقية البرنامج وذلك نتيجة للمعلومات الصحية التي يقدمها و يطرحها عن طريق استضافة خبراء ذو خبرات عالية و كفاءة مهنية حول الاختصاص الصحي.

✓

<sup>1</sup>مصعب عبد السلام: دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي " دراسة برنامج صحتك بالدنيا" ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب و العلوم، تخصص الصحافة و الاعلام، جامعة البتراء، 2014/2013، متوفر في مجموعة المجمع الالكتروني لكتب و رسائل الاعلام و الاتصال بصيغة PDF.

التعقيب على الدراسة:

إنّ لقد تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا وذلك من حيث المنهج المستخدم فمعظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، كما أن هناك قاسم مشترك في دراستنا و الذي يتمثل في التوعية الصحية مما يساعدنا في الجانب النظري ، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد ساعدتنا الدراسات في اختيار الأداة التي من خلالها نستطيع تجميع المعلومات حول موضوع بحثنا و اختيار العينة ، غير أن دراستنا استطاعت توظيف أداتي المقابلة و الاستبيان زد على ذلك الملاحظة المباشرة.

المقاربة النظرية:

حتى لا ننطلق من الفراغ في دراستنا هذه كان ولا بد أن نستند على نظرية محددة والتي تمثلت في نظرية ثراء المعلومات و ذلك لأجل الوصول إلى نتائج أكثر شمولية وحتى نعطي لموضوعنا بعداً أكثر دقة ووضوح .

نظرية ثراء المعلومات :

نظرية ثراء المعلومات و التي يشار إليها أحيانا بنظرية الوسائط المشبعة، هي إطار لوصف وسائل الاتصال على حسب قدرتها على إنتاج المعلومات التي تنقل من خلالها، وقد قام بوضع هذه النظرية كل من ريتشارد دافت (Richard L, Daft) ، و روبرت لينجيل (Robert H, Lengel) ، و استخدمت لتصنيف وتقييم وسائل اتصالية معينة<sup>1</sup>، مثل المكالمات الهاتفية و المؤتمرات المرئية و البريد الالكتروني، فعلى سبيل المثال ، المكالمة الهاتفية لا يمكن من خلالها نقل إشارات اجتماعية مرئية كالإيماءات ، لذا فهي وسيلة اتصالية أقل ثراء من المؤتمرات المرئية، و التي تسمح بدرجة ما لمستخدميها بنقل الإيماءات.

أوضحت نظرية ثراء الوسائل، على وجه التحديد، التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال وبالجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً للنظرية فإن وسائل الإعلامية التي توفر رجوع

<sup>1</sup>: د/ ولاء عبد الرحمن فودة: اعتماد الصفوة الأكاديمية العربية على الاعلام الجديد في تحقيق التفاعل مع وسائل الاعلام الدولي،المجلة العلمية لبحوث الاذاعة و التلفزيون،جامعة العلوم الحديثة ،دبي، العدد العاشر،ص145.

الصدى تكون أكثر ثراء<sup>1</sup>. و من الأهداف التي تركز عليها نظرية ثراء المعلومات هو تقليل غموض الرسالة.

وفي ذات السياق تعتبر، الشبكات الاجتماعية<sup>2</sup> أيضاً وسائل اتصالية ثرية لأنها استناداً الى نظرية ثراء وسائل الاعلام تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها،و تستطيع هذه الوسائط التغلب على الغموض و الشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

### فروض النظرية:

وفي ضوء هذه النظرية هناك فرضين أساسيين هما:

✓ **الفرض الأول:**الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، والتنوع في المضمون، وصولاً الى التغلب على الغموض والشك الذي يتعرض له الأفراد.

**الفرض الثاني:** هناك أربعة معايير أو خصائص أساسية لترتيب ثراء الوسيلة تمثلت في<sup>3</sup>:

✓ القدرة على معالجة إشارات المعلومات المتعددة في وقت واحد.

✓ القدرة على تيسير فورية رجع الصدى.

✓ القدرة على جذب التركيز الشخص.

✓ القدرة على استخدام اللغة الطبيعية.

غير أن هذه النظرية تعرضت لأربع عوامل أثرت في ثراء الوسائل تمثلت في:

1. قدرة الوسط لإرسال الإشارات المتعددة.

2. فورية التغذية الراجعة.

3. تشكيلة اللغة.

4. البؤرة الشخصية للوسط.

<sup>1</sup>: هاجر حلمي حبيش وآخرون: تطبيقات الصحف بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الثامن عشر، 2019، الجزء 2، ص88.

<sup>2</sup>: المرجع السابق، ص146-147.

<sup>3</sup>: د/ ولاء عبد الرحمن فودة: اعتماد الصفوة الأكاديمية العربية على الاعلام الجديد في تحقيق التفاعل مع وسائل الاعلام الدولي، المرجع السابق، ص146.

إسقاط النظرية على دراستنا:

بصورة عامة يمكن القول أن الجمهور يسعى دائماً الى ثراء معلوماته عن طريق استخدام وسائل الاعلام فهو المسئول الأول في اختيار الوسيلة المناسبة التي تثري معلوماته، فلقد لعبت الوسائط الجديدة ولاسيما المواقع التواصل الاجتماعي أدواراً في رجوع الصدى و التفاعل بين القائم بالاتصال و جمهور مستقبل الرسالة، إضافة الى فك الشفرات لاسيما في القدرة على استخدام اللغة الطبيعية، مما قللت غموض مضمون الرسائل لدى المستخدمين، فمن خلال دراستنا هاته والتي تتمحور حول كيف استثمرت مديرية الحماية المدنية حسابها الخاص "الفايسبوك" في عملية التوعية الصحية لمجابهة فيروس كورونا (كوفيد19)، فوقع اختيارنا على مؤسسة الجهاز المدني كدراسة حالة و التي بدورها تشكل مركز اهتمام الأعوان بمختلف الرتب على وجه الخصوص، و اهتمام المواطنين، فهذا ما ساعدنا في تطبيق نظرية ثراء المعلومات من خلال شبكة الفايسبوك لمديرية الحماية المدنية. والذي يمتلك بدوره قدراً كبيراً من المعلومات، وقدرته على نقلها و التنوع في مضامينها بشتى وسائل الاتصال. وهذا ما يثري جمهور مستخدميه من معلومات حول التعريف بالفيروس، وكذا تقديم الإرشادات و التدابير الوقائية اللازمة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19.

إذن يكمن القول أن القائم بالاتصال هو الذي ينتقي الوسيلة التي تثري معلوماته و تخدم مصالحه و أغراضه التي يريد هو نفسه أن يتلقاها و يتفاعل معها.

## الفصل الثاني

# شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك نموذجا )

**المبحث الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي**

**3/1: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي**

**3/2: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي**

**3/3: شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"**

**المبحث الثاني: سمات شبكة التواصل الاجتماعي  
" الفاسبوك "**

**3/1: أهم التطبيقات موقع الفاييسبوك**

**3/2: فوائد شبكة التواصل الاجتماعي " الفاييسبوك "**

**3/3: مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي " الفاييسبوك "**

**خاتمة الفصل**

### تمهيد:

مع مواكبة التطور الذي يشهده الإنسان في مجال تقنيات الاتصال و الاعلام تعددت تعريفات المتعلقة بالوسائط الجديدة نظرا لاختلاف الآراء بين الباحثين ولها،و المثير للجدل أنه لم يوجد تعريف متفق عليه ،وقد عكس هذا المفهوم التطور التقني الكبير الذي طرأ على تكنولوجيا الصوت والصورة في مجال الإعلام.وعليه سنقوم بتقديم عرض حول جذور نشأة و تطور الوسائط الجديدة و كذا سنخصص تعريفا لها،إضافة إلى ذلك سنعرض نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ووظائفه ،أيضا سنقوم بذكر بعض مزايا و عيوب مواقع التواصل الاجتماعي.

### المبحث الأول: مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي:

#### 3/1: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

نشأت مواقع التواصل الاجتماعي أواخر التسعينات و بالتحديد **1997**، بين مجموعة من الطلبة كمشروع بحث خلال مسارهم الدراسي، وقدمت هذه الشبكات مجموعة من الخدمات على غرار إظهار الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل، الى جانب ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق نجاحا باهرا وذلك سنة **1999** الى غاية **2001** ومع بداية **2009** ظهر موقع فاق عدد الاطلاع على صفحاته المتمثل في موقع **Google** هو موقع **May Space**<sup>1</sup> وذلك سنة **2003** وهي شركة الأمريكية الشهيرة و التي تميزت بضخامتها و تطورها التقني و تعتبر أول الشبكات الاجتماعية الالكترونية على مستوى العالم، وبعدها ظهور مواقع شبيهة لها والتي فاقت موقع **May Sapce** في ظرف وجيز من حيث الخدمات التي يقدمها على غرار الفورية وسرعة انتشاره و التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة وهو موقع **"Facebook"** على يد **مارك زوكربيرغ**.

<sup>1</sup>: أماني جمال مجاهد: استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، مصر، 2009، ص8/9.



## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً"

### أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

جاء تعريف مواقع التواصل الاجتماعي هي <sup>1</sup>مفتوحة للجميع ويحق لمن لديه حساب على الأنترنت الانضمام إليها واختيار أصدقائه والتشبيك معهم، وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه المواقع "الفيسبوك".

وجاء أيضاً تعريف لمواقع التواصل الاجتماعي: "عبارة عن حلقات كما في الحياة اليومية، إنما الفرق أنها عبر الأنترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعريف.<sup>2</sup>

وعرفتها وسام طایل البشاشة:<sup>3</sup> هي تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم(العقدة – Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم ، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمماً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص."

كما يمكن تعريفها : " مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية حيث تتواصل مع أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق أفراد تعرفهم My space, Face book"<sup>4</sup>

### ثانياً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

**1/التفاعلية:** وهي الخاصية التي أضافت بعداً جديداً للوسائط الجديدة ،بعدها كان دور الجمهور يقتصر على تلقي للرسالة الإعلامية من دون تفاعل معها ، ففتحت له المجال المشاركة في الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر عبر الوسائل الجديدة.<sup>5</sup> و بالتالي يكون هناك تفاعل مع

<sup>1</sup>صلاح عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، 2013، ص73.

<sup>2</sup>ماهر العودة الشمالية وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، دار الاعصام العلمي، الأردن، 2015، ط1، ص200.

<sup>3</sup>وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها (فيسبوك وتويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية و جامعة البترا أنموذجاً ،رسالة ماجستير، كلية الآداب و العلوم، تخصص الصحافة و الاعلام، جامعة البترا، 2012/2013 ص07-08. موجودة بصيغة PDF.

<sup>4</sup>ماهر العودة الشمالية وآخرون: المرجع السابق، ص200.

<sup>5</sup>محمد عبد الحميد: الاتصال الرقمي : وسائل الإعلام من المنادي الى الأنترنت ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص27-28.

## **الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً"**

القدرة على الاستجابة بين المستخدمين و تبادل الأفكار و المعلومات ، كما<sup>1</sup> تشير هذه الخاصية إلى قدرة المستخدم في التحكم بالبرنامج و ضبطه ، وكذا التجوال بين الخيارات و التفاعل مع برامج الوسائط المتعددة.

**2/العالمية والكونية:** تعني تناقل المعلومات في مسارات مختلفة ومعقدة تنشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق الكترونياً.<sup>2</sup>

**3/اللاتزامنية:** تتمثل في إرسال الرسائل و استقبالها في الوقت المناسب للفرد مع إمكانية الحصول على المعلومات و الأخبار في الوقت الذي يردده.<sup>3</sup>

**4/التنوع في الاستخدام:** تتمثل في مجموعة من المعلومات التي يجد فيها المستخدم ما يناسبه مع إمكانية استخدامها من طرف جميع الأفراد على اختلاف مستوياتهم العقلية.<sup>4</sup>

**5:التنوع في التطبيقات:**<sup>5</sup> حيث أن التطبيقات و الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي الاجتماعي تبلغ سعتها سعة الحياة كلها، وهي متنوعة في شتى المجالات و تغطي كل اهتمامات المستخدمين لها.

**6/المشاركة والانتشار:** اي شخص يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون ناشراً يرسل رسالته لآخرين يؤثر و يتأثر معهم.

**7/تغيير سلوك المستخدم:** لا بد على المستخدم أن يقوم بعمل فاعل يختار فيه المحتوى الذي يريده سواء كان ثقافي أو اجتماعي أو اقتصادي وحتى سياسي وترفهي، فيتطلب على المستخدمين لهذه الوسائط المتعددة أن يكونوا ذو درجة عالية من الانتباه.

<sup>1</sup>: شفيق حسين: الإعلام التفاعلي: ثورة تكنولوجيا في نظم الحسبات و الاتصالات ، دار الفكر و فن، القاهرة، 2009، ص35.  
<sup>2</sup>: بومعيل سعاد فارس بويكور: أثر تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد و المناجنت، جامعة تمسان، عدد3، 2004، ص206.  
<sup>3</sup>: عبير الرحباني: الإعلام الرقمي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص140.  
<sup>4</sup>: علي عبد الفتاح: الإعلام و المجتمع، دار البارودي العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص165.  
<sup>5</sup>: ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة و التأثير)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس 193، العدد الرابع و العشرون، الجزء، الجزء الثاني، 2018، ص30.

## **الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي " الفايسبوك نموذجاً "**

**8/ التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد و الوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة أخرى.<sup>1</sup>

**9/ المجانية:** كثير من الأنماط التجارية التي تعمل في مجال تقديم خدمات الأنترنت بدأت في تخفيض أسعارها لتمكن المجتمع من اعتبار خدمة الأنترنت من الخدمات الأساسية في الحياة.<sup>2</sup> أي أن بقدر الفرد مهما كانت طبقة الاقتصادية والاجتماعية أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الأنترنت.

### **ثالثاً: أهم استعمالات شبكات التواصل الاجتماعي:**

لقد اقتصر وسائل الإعلام الإلكترونية على الجوانب الإعلامية و التعليمية فقط، أما اليوم وبعد تطور هذه الوسائل استطاعت أن تشمل عدة استعمالات مثلًا التقويم و التدريب و كذا الألعاب و التجارة الإلكترونية و الصناعة إضافة إلى التعليم عن بعد ، وانتقلت إلى المراسلة و البرامج الفنية و الطباعة الإلكترونية وغيرها ... الخ فمن بين أهم الاستعمالات نجد:

#### **الاستعمالات التعليمية:**

أتاحت الوسائط المتعددة لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي ظهور ما يسمى التعليم عن بُعد أو التعليم الإلكتروني ، حيث تمكن المستخدم من الحصول على المعلومات بأسلوب قريب من الواقع ، فهي تساعد المعلم على توصيل المعلومات للمتعلمين بطريقة سريعة و متطورة و سهلة، فيتحول المعلم من كونه يشرح الدرس الى موجه ومسير ومساعد للمتعلمين.<sup>3</sup> وعليه فالتعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعتبر عملية تسهيل التعليم و التعلم وذلك من خلال التفاعل بين المعلم و المتعلم. وهذا ما تم ملاحظته في الآونة الأخير في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 حيث أصبح الفايسبوك منصة للنشر كل ما يخص الاستعمالات الزمن و الامتحانات و كذا نشر المعدلات و التواصل مع الصفحة و تفاعل معها على سبيل المثال ذلك الصفحة الرسمية لجامعة مستغانم " Licom.mosta "

<sup>1</sup>صلاح العلي: **مهارات التواصل الاجتماعي**، دار الحماد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص35.  
<sup>2</sup> ميمي محمد عبد المنعم توفيق: **شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة و التأثير)**، المرجع السابق، ص30.  
<sup>3</sup> خالد محمد فرحون: **الوسائط المتعددة**، دار حنين للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص129.

## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي " الفايسبوك نموذجاً "

### ■ الاستعمالات المالية:

اذ يتمثل في مختلف البورصات و البنوك وتشمل كذلك المعاملات المالية في مختلف المشاريع وذلك عن طريق استخدام البطاقات الالكترونية الذكية<sup>1</sup>.

### ■ التسويق الالكتروني:

نجد الأسواق الالكترونية اقتحمت سوق وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي فالمستخدم هنا استطاع من خلال الوسائط المتعددة أن يستخدمها كجذب انتباه الزبون بالإضافة الى الأسواق الافتراضية التي تمنح للمستخدمين الافتراضيين الحرية في انتقاء المنتجات .

### ■ استعمالات ترفيهية و تسلية:

تمثلت أيضاً الترفيه و التسلية خاصة في تعدد تطبيقات فيما بينها الألعاب الالكترونية المتوفرة على مستواها كما أن عددا منها مفيد في تطوير عمليات التركيز انتباه وكذا التفكير و تنشيط الذاكرة لدى مستخدميها.<sup>2</sup>

### ■ الاستعمالات الشخصية

إذ يعتبر الأكثر شيوعاً ، ولعل أبرز فكرة للشبكات التواصل الاجتماعي اليوم كان غرضها الأساسي التواصل الشخصي أي الخدمة الشخصية بين الأصدقاء في منطقة معينة، أو مجتمع معين<sup>3</sup>، وهذا لحد الآن موجود برغم التطورات التي تشهدها وسائل الاتصال الحديثة على نساوى التقنيات و البرمجيات، فمن خلال هذه المواقع استطاعت أن تخلق جو مجتمع افتراضي بمختلف الأعمار و تنوع الأفكار و الأماكن و مستويات العلمية.

### ■ الاستعمالات الإدارية:

سواءً في المنظمات الحكومية أو الخاصة فهي<sup>4</sup> تلعب دوراً بارزاً في تطوير وتقديم تلك المنظمات، فالإدارة الحديثة تتجه الى التحول تدريجاً الإدارة الإلكترونية من خلال الشبكات و الوسائط الإلكترونية.

<sup>1</sup>: أ. بن عاجمية بو عبد الله: وسائط الجديدة و قضايا المجتمع، نفس المحاضرة، ص 11.

<sup>2</sup>: مراد شلبية وآخرون: تطبيقات الوسائط المتعددة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002، ص19.

<sup>3</sup>: نها السيد عبد المعطي: صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2015، ص84.

<sup>4</sup>: أ. بن عاجمية بو عبد الله: الوسائط الجيدة و قضايا المجتمع، المحاضرة السابقة الذكر، ص11.

## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي " الفايسبوك نموذجاً "

### 3/2: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:



لقد تم تصميم **جوجل + (Google +)** ليكون امتداداً اجتماعياً لجوجل ، وقد حظي الموقع بنمو خلال فترة قصيرة لم تعرفه أي من الشبكات الاجتماعية الأخرى، و تتنافس هذه الخدمة مع الفاييس بوك.<sup>1</sup> و كان شعار المشروع<sup>2</sup> " مشاركة الحياة الحقيقية من دون انترنت". وتم إطلاقها رسمياً يوم 28 يونيو 2011،<sup>3</sup> ولم يكن التسجيل مسموحاً إلا بواسطة الدعوات فقط، بسبب وجود الخدمة في التطور التجريبي. وفي اليوم 20 سبتمبر من نفس السنة 2011 فُتِحَ ( Google Plus+ ) لأي شخص من سن 18 سنة فما فوق للتسجيل دون الحاجة لأس دعوة من أي شخص آخر.



### موقع ويكيبيديا:

فهي موسوعة مجانية على الأنترنت ذات محتوى مفتوح أنشئت في سنة 2001<sup>4</sup> من خلال جهد تعاوني لمجموعة من المستخدمين الذين يعرفون باسم **الويكيبيديين**، أي شخص يسجل في الموقع يستطيع نشر أو تحرير مقالة، حيث الموسوعة تظم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.



### موقع التويتير Twitter:

**التويتير** هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن " الفاييسبوك " ومنصة للتدوين المصغر، فهو يعتبر منافس الأكبر له، ميلاد الموقع سنة 2006، عندما أقدمت شركة (Obvious)<sup>5</sup> الأمريكية على إجراء بحث تطوري لخدمة التدوين المصغرة، إذن هو عبارة عن موقع شبكات مصغر يسمح

<sup>1</sup>:مها حامد جنيدي: **السوشيال ميديا**، دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع، دسوق، ط1، ص20.

<sup>2</sup>:د: حسان أحمد قمحية: **الفيسبوك تحت المجهر**، دار النخبة، مصر، ط1، 2017، ص25.

<sup>3</sup>: رشا أديب محمد عوض: **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت**، مشروع بحث استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، الفصل الثاني، 2013/2014، ص24.

<sup>4</sup>:د: حسان أحمد قمحية: **الفيسبوك تحت المجهر**، المرجع سابق الذكر، ص26.

<sup>5</sup>:ديراج ميثري: ت: محمد عبد الحميد: **توتير التواصل الاجتماعي في عصر توتير**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2014، ص13-14.

## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً"

لمستخدميه بإرسال وقراءة تعليقات لا تتجاوز 140 حرف وهذه التعليقات تعرف باسم "التغريدات" " أنا أغرد إذن أنا موجود".

من مميزات التويتر أنه يسمح لمستخدميه بمتابعة ما يقوم به المشاهير من نشاطات يومية، كما يسهل التواصل الفوري مع الأصدقاء، فهو يتيح للمستخدمين متابعة الأحداث العالمية أولاً بأول، وهذا ما يجعل المستخدم على اضطلاع دائم و آني لما يحدث حول العالم. ولقد شبه مورفي<sup>1</sup> التويتر بالتلغراف، فكلاهما يُستخدم لإرسال رسائل قصيرة في فترة زمنية قصيرة، غير أن الفرق بينهما يكمن في سرعة التواصل وعدم احتياج مستخدم التويتر للتنقل لمراكز البريد لإرسال رسالته على عكس التلغراف ، ومن مزايا التويتر أنه متعدد، تفاعلي، شبكي و مجاني.

### موقع يوتيوب:

هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، ويعطي فرصة لزواره في إنتاج المواد التي يعرضونها على الموقع.<sup>2</sup> لقد تأسس موقع يوتيوب في 14 فبراير سنة 2005 على يد " تشاد هيرلي" (علوم التصميم) و ستيف وجاود كريم(علوم الحاسوب)، ثلاثة موظفين سابقين بشركة (PAYPAL) وهو يستخدم تقنية (ADOBEFLASH)، وكان أول فيديو يوضع على اليوتيوب هو لأحد مؤسسيه جاود كريم بعنوان " أنا في حديقة الحيوان" (ME AT THE ZOO) تبلغ مدته 18 ثانية.

### انستجرام:

هو شبكة اجتماعية أيضاً و تطبيق مجاني، أطلق في شهر أكتوبر لسنة 2010<sup>3</sup>، فهو يتيح لمستخدميه لالتقاط الصور مع إضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من الخدمات الاجتماعية ، إذن شبكة انستجرام نفسها تضيف الصور على شكل مربع ، ففي بداية

<sup>1</sup> د:رياض زروقي: الاستخدامات الترفيهية في شبكات التواصل الاجتماعي " دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك طلبية جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجاً"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة السنة الجامعية 2020/2021، ص 96.

<sup>2</sup> ط/د رياض زروقي: الاستخدامات الترفيهية في شبكات التواصل الاجتماعي "المرجع السابق الذكر، ص 97.

<sup>3</sup> مها حامد جنيدي: السوشيال ميديا، المرجع السابق الذكر، ص 18.

## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي " الفايس بوك نموذجاً "

كان دعم انستجرام على الآي فون، والآي باد، و الآي بود تاتش ، وفي سنة 2012 إضافة انستجرام دعم لمنصة الأندرويد (Android) 2,2 ، يتم توزيعه عبر متجر آيتونز و جوجل بلاي في ذلك سنة 2013 .



### 3/3: شبكة التواصل الاجتماعي الفايس بوك

جاءت فكرة موقع الفايس بوك كنتاج غير متوقع وهو موقع من نوع Hot Or Not التابع لجامعة هارفارد ، وهذا وفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريم سون، موقع (Face Match)<sup>1</sup> بالإنجليزية وهو موقع يعتمد على نشر صور الخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية.

فاستطاع " زوكربيرج" أن يؤسس موقع عن طريق اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بالجامعة، وذلك بأخذ صور الخاصة بالطلبة في السكن الجامعي و قام بنسخها، فاتهمت جامعة "مارك" بانتهاكه خصوصية الأفراد مما يعرضهم للطرده من الجامعة إضافة الى انتهاك حقوق التأليف و النشر فقامت إدارة جامعة هارفارد بإغلاق الموقع، ولكن في نهاية الأمر تم إسقاط كل التهم الموجهة للـ "مارك زوكربيرج" وفي سنة 2004 م استطاع تأسيس موقع فايس بوك وتحديدًا في الرابع من شهر نوفمبر<sup>2</sup>. على الرغم من عضوية الموقع كانت خاصة بطلبة جامعة هارفارد وذلك في بداية الأمر ، إلا أن تطور شيئًا فشيئًا الموقع وفتح أبوابه أمام جامعات مدينة "بوسطن" و جامعة "أيفي ليج" و ستانفورد و "كولومبيا وبييل" وصولًا للجامعات "كندا" و "الولايات المتحدة الأمريكية" وذلك في شهر جويلية من نفس السنة 2004م. و لعل أبرز هذه المواقع موقع Facebook.Com ، لذلك يمكن أن نقول أن التواصل الاجتماعي عبر هذه المواقع بمختلف فروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن.<sup>3</sup> و في سنة 2007م اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفايس بوك نسبتها 1.6% بقيمة 240 دولار ، حيث قدرت

<sup>1</sup>:TALK ALANJ : [Hunders Register for New Face book Websit, HarfordGrinson](#), February 9, 2004,10/02/2022,13:00.

<sup>2</sup>:NIELSBRÜGGER : Article « [A brief History of Facebook media text: The development of an empty structure](#), Aarhus university, 2015,page 3.

<sup>3</sup>:خالد سليم:ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي و المجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر و التوزيع ، قطر، 2005،ص05.

## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي " الفايس بوك نموذجاً "

قيمة الموقع أذاك بنحو 15 مليون دولار. غير أن الفاييس بوك كان نقطة سواء وازعاج لدى السياسيين في كثير من دول العالم حيث قامت الدول بإغلاق الموقع<sup>1</sup> كنتيجة للهجوم المستمر من قبل أعضاء الشبكة الاجتماعية الذين يكونون مجموعات للدفاع عن القضايا، كما يمكن توظيفه للدفاع عن القضايا الهامة.

ويعد موقع الفاييس بوك أهم شبكة تواصل الاجتماعي و الأكثر استخداماً، فهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط<sup>2</sup> وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. حسب ما عرفه الموقع من قبل الموسوعة الحرة ويكيبيديا بأنه:<sup>3</sup> تصنيف ذلك الموقع ضمن موقع الجيل الثاني للويب (2.0) وتسمى (موقع الشبكات الاجتماعية) فهي تتيح التواصل بين المستخدمين فيما بينهم سواء كانوا أصدقاء على أرض الواقع أو أصدقاء تعرفهم في العالم الافتراضي.

### المبحث الثاني: سمات شبكة التواصل الاجتماعي " الفاسبوك ":

#### 3/1: أهم التطبيقات موقع الفاييسبوك:

هناك سمات تتيح لمستخدمي شبكة الفاييس بوك التواصل مع بعضهم البعض من أهم هذه السمات مايلي:<sup>4</sup>

1. لوحة الحائط (Wall) عبارة عن صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.
2. نكزة أو ما تعرف ب"غمزة" (Pokes): فهي عملية تنبيه أصدقاء على الفاييس بوك لإثارة الانتباه. وكان المستخدم يقول مرحباً.
3. الصور (Photos): فهي بدورها تمكن المستخدم من تحميل الصور إلى الموقع.

<sup>1</sup>رضا امين: الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2015، ص113-114.

<sup>2</sup>عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، الشروق، 2008، ص218.

<sup>3</sup>VANGIE BEAL: Definition of Facebook, Webopedia, Accessed 2/02/2022. <https://www.webopedia.com/TERM/F/facebook.html>.

<sup>4</sup>أمال عساسي: اثنوغرافيا مستخدمى الفاييس بوك فى المجتمع الجزائري (دراسة اثنوغرافية لعينة من مشتركى المجموعات الأمازيغية بالفايس بوك)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال و علم المكتبات، جامعة باتنة 01، 2015/2014، ص77-78.



## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي " الفايس بوك نموذجاً "

4. الحالة (Status): تتيح إمكانية إبلاغ أصدقاء ما يقومون به من أعمال في الوقت الآني.
5. التعليقات (Notes): سمة تتعلق بالتدوين تسمح للمستخدمين جلب أو ربط المدونات، إضافة الى خاصية خدمات الرسائل والردشة.<sup>1</sup>
6. الهدايا (Gifts): تتيح للمستخدمين إرسال الهدايا الافتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستلام الهدية.
7. الأحداث الهامة (Events): تتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن الأحداث الهامة وكذا عن حدث مجاري حدوثه واخبار الأصدقاء والأعضاء به ويتم من خلاله سؤالهم عن رغبتهم بالحضور أو الرفض.
8. السوق (Markt Place): الصفحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين بنشر اعلانات مبنوبة مجانية.

### 3/2: فوائد شبكة التواصل الاجتماعي " الفايس بوك ":

هناك مزايا كثيرة تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي نذكر على سبيل مثال:

- ❖ منصة لتبادل الأفكار و المشاعر و كذا التعرف الى أصدقاء داخل الوطن وخارجه.
- ❖ يتيح فرصة للمستخدم التعبير عن رأيه بكل حرية بدون قيود حول قضايا متعددة تخص أحوال بلده .
- ❖ يتميز الفايس بوك بخاصية في تخزين المعلومات و كذا تثبيتها.
- ❖ إتاحة الفرص لتكوين صداقة و التواصل بين أعضاء المستخدمين فهو يتيح الفرصة لإضافة من يشاء العضو اضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم .
- ❖ إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة .
- ❖ إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل.
- ❖ إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء .
- ❖ إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والهدايا الافتراضية .

<sup>1</sup> بشفيق حسنين: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر لتغطية الاعلامية، دار الفكر، القاهرة، 2014، ص 185.

## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي " الفايس بوك نموذجاً"

❖ يتيح الفايس بوك بتحميل البومات الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى<sup>1</sup>.

### 3/3:مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي " الفايس بوك":

من الأخطار الرئيسية التي يسببها الفايس بوك في العلاقات الاجتماعية ، تمثلت فيما يلي :

- ✓ خطر التنمر الذي أصبح في الآونة الأخيرة حديث كل مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ ظاهرة تفكيك الروابط والعلاقات الاجتماعية.
- ✓ إضاعة الوقت.
- ✓ انتشار الشائعات.
- ✓ الإدمان على الفايس بوك<sup>2</sup>.
- ✓ تعرض الى الابتزاز وذلك نظرا لقرصنة المواقع والفشل في أنظمة الحماية.
- ✓ إمكانية الوقوع في عمليات النصب و الاحتيال عبر هذا العالم الافتراضي.
- ✓ شبكات التواصل الاجتماعي و تشكيل منظمات إرهابية .
- ✓ الغزو الثقافي للدول الغربية.
- ✓ تهديد أمن الدولة و استقرارها.
- ✓ انتشار الجرائم الالكترونية.
- ✓ المخاطر المتعلقة بالاباحة الالكترونية<sup>3</sup>: اذ تعتر شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل فعالية و جاذبية لنشر الاباحية بشتى وسائل و عرضها بمختلف الصور و الفيديوهات و حوارات في متناول الجميع ، مما يشكل خطراً على الأطفال و المراهقين و كذا تهديد زوال أخلاق و قيم الشريعة الإسلامية.

<sup>1</sup>: خليل شفرة: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار السامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص67-68.

<sup>2</sup>:مها حامد جنيدي: السوشيال ميديا، المرجع سابق الذكر، ص41.

<sup>3</sup>: ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة و التأثير)، المرجع السابق، ص32.

## الفصل الثاني: الوسائط الجديدة و شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً"

### خاتمة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول، لقد أدت الوسائط الجديدة وعلى رأسها موقع الفيس بوك إلى تغيير جذري في كيفية بناء العلاقات و إمكانيات استمرارها و كذا التقارب ب الجغرافي في مختلف بلدان العالم. وذلك نتيجة للتطورات الحديثة التي تشهدها وسائل الاتصال الحديثة لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي على غرارها الفيس بوك الذي هو محل دراستنا هذه .

وهنا يمكن أن نختمها الفصل بسؤال تمثل في: ماهو دور منصات التواصل الاجتماعي و على رأسها صفحة الفيس بوك في نشر التوعية الصحية؟

## الفصل الثالث

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية  
في ظل جائحة كورونا "كوفيد19"

### المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

1/3: مفهوم الصحة

2/3: مفهوم التوعية الصحية

أولاً: مفهوم الوعي الصحي

ثانياً: مفهوم فيروس كورونا كوفيد19

3/3: أهداف التوعية الصحية وأهم وسائلها

المبحث الثاني: دور شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في  
التوعية الصحية لمواجهة الجائحة (Covid19):

1/3: شبكات التواصل الاجتماعي ونشر التوعية الصحية

2/3: شبكة الفاييسبوك في نشر التوعية الصحية لمواجهة

الفيروس المستجد

3/3: الدور الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي

"الفايسبوك" في ظل جائحة كورونا كوفيد 19

### خاتمة الفصل

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

### تمهيد:

إذا كانت الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى وأكبر دليل نجده في القرآن الكريم لقوله تعالى: <sup>1</sup> ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۗ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۗ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ **سورة البقرة الآية 247**

وفي سياق ذلك جاء اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة حول موضوع الصحة نظرا لظهور العديد من الأمراض والأوبئة وهذا ما زادهم شغف حول اكتشاف الأعراض المسببة في انتشار تلك الأمراض ونتيجة لذلك ظهور ما يسمى التوعية الصحية التي تسعى إلى خلق وعي تثقفي صحي لدى أفراد المجتمع هدفها الرئيسي هو غرس سلوك سليم لدى الفرد و المجتمع بصفة عامة.

### 3/1: مفهوم الصحة (Health):

**تعريف الصحة** من قبل المنظمة العالمية للصحة: <sup>2</sup> "بأن الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً و عقلياً و اجتماعياً، لا مجرد انعدام المرض أو العجز."

وجاء أيضا مفهوم الصحة من قبل منظمة الصحة العالمية (W.H.O): <sup>3</sup> "بأنها حالة التحسن الجسمي والعقلي و الاجتماعي الكامل، وليس مجرد غياب المرض أو العلة من الإنسان فحسب."

وجاء تعريف حماية الصحة من قبل الجريدة الرسمية للصحة في المادة 29 من القانون رقم 18-11 مؤرخ في 16 فبراير سنة 1985: <sup>4</sup> "بأنها كل التدابير الصحية و الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية و البيئية الرامية الى الحد من الأخطار الصحية أو القضاء عليها ، سواءً كانت ذا أصل

<sup>1</sup>: سورة البقرة الآية 247 .

<sup>2</sup>: أحمد رسيان باربان: دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض "دراسة ميدانية"، قدمت الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، شهر محرم 1425/1424، ص16.

<sup>3</sup>: أ. د. أحمد محمد بدح وآخرون: الثقافة الصحية، دار المسيرة، عمان ، ط4، 2012، ص13.

<sup>4</sup>: د. أحمد تنهنان و بشيري عبد الرحمن: الآليات القانونية لحماية الصحة العامة خلال الأزمات الصحية ( جائحة كورونا 2020 نموذجاً)، مجلة الفكر القانوني و السياسي، المجلد الرابع ، العدد الثاني، 2020، ص 139.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

وراثي أو ناجمة عن التغذية أو سلوك الإنسان أو مرتبطة بالبيئة بغرض المحافظة على صحة الشخص الجماعة". وهنا يمكن القول الصحة هي حالة تكامل و التوازن الجسمي و العقلي و الاجتماعي للإنسان وليس مجرد السلامة من الأمراض و العلل.

وجاء في المادة 8<sup>1</sup> من الجريدة الرسمية : تهدف حماية الصحة وترقيتها إلى حماية المستهلك و البيئة و حفظ الصحة و سلامة المحيط وإطار المعيشة والعمل. وجاء أيضا من نفس الجريدة الرسمية من القسم السادس والذي ينص على حماية الصحة في وسط العمل حيث تقول المادة 102<sup>2</sup>: "تسهر الدولة على حماية الصحة في وسط العمل وترقيتها طبقاً للتشريع و التنظيم المعمول بهما." وفي المادة 103 من نفس القسم تقول: تهدف الصحة في وسط العمل ، لاسيما ، إلى ما يأتي:

ترقية الراحة البدنية والعقلية والاجتماعية للعمال في كل المهن والحفاظ على أعلى درجة لها.

ويضيف مكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الإسكندرية الصحة بأنها:<sup>3</sup> " حالة من المعافاة الكاملة بدنياً و نفسياً و اجتماعياً، لا مجرد انتفاء المرض و العجز.

عرفها وينسلوا (WINSLOW): على أنها علم وفن الوقاية من المرض ، وذلك من خلال مجهودات منظمة للمجتمع.<sup>4</sup>

وفي تعريف آخر للدكتور روبرت دي نيومان (MAN): " عبارة عن حالة توازن النسبي لوظائف الجسم، وحالة توازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>: الجريدة الرسمية للمناقشات: مشروع القانون المتعلق بالصحة محضر الجلسة العلنية الرابعة و الخمسين ، المجلس الشعبي الوطني:الفترة التشريعية الثامنة دورة البرلمان العادية، السنة الأولى ، رقم 64، 2017-2018 ، ص 5.

<sup>2</sup>: الجريدة الرسمية للمناقشات: مشروع القانون المتعلق بالصحة ، المرجع السابق، ص 31.

<sup>3</sup>: أ.حربوش سمية : الصحة و المرض بمنظار علم النفس الصحة، مجلة روافد، العدد الثاني، جامعة سطيف 2017، ص 251.

<sup>4</sup>: وينسلوا: ولد سنة 1877 في بوسطن، عالم و خبير أمريكي في البكتيريا والصحة العامة، عمل محرر في مجلة علم الجراثيم و بعدها أصبح رئيس تحرير المجلة الأمريكية للصحة العامة و من ثم رئيساً للجمعية الأمريكية للصحة العامة حتى 1955 ليصبح مستشاراً لمنظمة الصحة. نقلاً عن موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة تاريخ التصفح في 2022/04/03 على الساعة 10:30.

<sup>5</sup>: أ. محسن جلوب الكنتاني و م. أحمد مهدي الدجيلي: التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي ، دار المنهل، 2018، ص 13.  
<http://mutanahas.xyz/download>

<sup>6</sup>: نيومان: عالم وحاصل على شهادة دكتور في الطب من جامعة جونز هوبكنز سنة 1993 و درجة الماجستير في الصحة العمومية جامعة واشنطن 1998 ، ومدير برنامج الملاريا في منظمة الصحة العالمية، شغل عددا من المناصب بمراكز مكافحة الأمراض و الوقاية وذلك في و.م.أ، و عمل منسقاً لمنظمة التحالف الصحي الدولي. نقلاً عن الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية شبكة الأنترنت <https://www.who.int/BULLETIN/VOLUMES/89/1/110401>

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

وعرفها هوريلمان (Hurrelmann):<sup>1</sup> "أن الصحة هي عبارة عن حالة من الإحساس الذاتي و الموضوعي عند شخص ما، وتكون هذه الحالة موجودة عندما تتناسب مجالات النمو الجسدية و النفسية و الاجتماعية للفرد مع إمكاناته و قدراته وأهدافه التي يضعها لنفسه ومع ظروف الموضوعية للحياة.

أما جون فرنسوا فارلياك عرفها:<sup>2</sup> " الصحة أنها عبارة عن غياب الإشارات أو العلامات الموضوعية الدالة عن الخلل الوظيفي للعضوية ، وكذا غياب الأعراض الذاتية أو الأمراض أو الألم."

### 3/2: مفهوم التوعية الصحية:

أولاً: علم التوعية:<sup>3</sup> وهو علم متطور و حديث، وفي تجدد مستمر وتتغير وسائله وصوره بتغير وسائل الحياة والنظم الاجتماعية ومفاهيم وظروف المجتمع، والغرض منه تجديد المتطلبات الأساسية للمجتمع وتخصيص الحد الأدنى للأفراد.

وقبل أن نشرع في تعريف التوعية الصحية هناك تنويه لِلرعاية الصحية والذي عرفها "أ. البركي علي يوسف إدريس": يُعنى بالرعاية الصحية التأثير في العوامل ذات علاقة بالسلوك وهو جانب من جوانب التوعية الصحية. "وعليه أن الرعاية الصحية هي كل العوامل سواء كانت اجتماعية اقتصادية سياسية، صحية... الخ التي تعتبر عامل مهم تُؤثر في سلوك الفرد و الجماعة سواءً كانت سلوك إيجابي أو سلبي.

### الحق في الرعاية الصحية في النظام الإفريقي لحماية حقوق الإنسان:

<sup>1</sup> كلوس هورلمان: ولد سنة 1944 في غدينيا، هو استاذ الصحة العامة و التعليم في مدرسة هيرتي في برلين ألمانيا، درس علم اجتماع و علم النفس و التعليم في الوم. أكان اول عميد في كلية العلوم التربوية في عام 1986، أسس مركز الأبحاث التعاوني الطفولة و المراهقة، و أصبح كمسؤولاً عن بناء أول مدرسة للصحة العامة ، تحصل على جائزة مؤسسة الدكتور مار غريت اجنيز 2003 السويسرية للعملة، دكتوراه فخرية جامعة فرايبورغ التربوية 2018. نقلاً عن موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة تاريخ التصفح في 2022/04/03 على الساعة 10:30.

<sup>2</sup> شهبزاد نوار و كلثوم قير: الثقافة الصحية و الوعي الصحي (قراءة في المفهوم و الدلالة)، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2020، ص 349.

<sup>3</sup> أ.حربوش سمية: الصحة و المرض بمنظار علم النفس الصحة، المرجع السابق، ص 252.  
<sup>3</sup> البركي علي يوسف إدريس: راديو المجتمع ودوره في التوعية الصحية في السودان (دراسة تطبيقية على ولاية كسلا)، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في علوم الاتصال تخصص الإذاعة و التلفزيون، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، 2015-2017، ص 118.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

حيث تكفل **المادة 16** من الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان و الشعوب:<sup>1</sup> "الحق في التمتع بأفضل حالة صحية بدنية و عقلية يمكن الوصول إليها، ووفقاً للميثاق على الدول اتخاذ " التدابير اللازمة" لحماية صحة شعوبها و ضمان حصولها على العناية الطبية في حالة المرض".

### ماهية التوعية الصحية:

هي مجموع الأنشطة التواصلية و الإعلامية التحسيسية و التربوية الهادفة الى خلق وعي صحي، و ذلك باطلاع الناس على واقع الصحة وكذا تحذيرهم من مخاطر لأوبئة و الأمراض المحدقة بالإنسان، هدفها الرئيسي تزويد الأفراد بالمعلومات صحية سليمة ذلك من خلال نشر الوعي و الثقافة الصحية، لأجل تبني سلوكات صحية ايجابية.<sup>2</sup> لهذا تعتبر التوعية الصحية من الأشياء التي ظهرت مع مجيء الإسلام و تطورت شيئاً فشيئاً الى غاية يومنا هذا مع التقدم التكنولوجي و التقنيات الحديثة.

و يقصد **بالتوعية الصحية** أيضاً هي:<sup>3</sup> " عملية تعليم الناس عادات صحية سليمة، و سلوك صحي جديد، و مساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية و استبدالها بسلوك صحي سليم، و خلق وعي صحي لدى أفراد المجتمع.

و هناك تعريف آخر **للتوعية الصحية** هي: نشاط علمي و فني مخطط يعتمد على نشر الحقائق العلمية و الخبرات المكتسبة، تهدف الى تمكين أفراد المجتمع من الإلمام بالمعلومات و الحقائق الصحية و إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم و صحة غيرهم من خلال غرس و نشر الممارسات الصحية السليمة. كون الصحة موضوع يتسم بالنشاط و التطور المتسارع.<sup>4</sup> أي أنها علم و فن له تأثير على رغبات و سلوكيات الأفراد في المجتمع من خلال إكسابهم القوة لاتخاذ قرارات تجاه صحتهم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>: الوحدة رقم 14: الحق في الصحة، دائرة الحقوق ، ص 280.

<sup>2</sup>: عثمان يخلف: علم النفس الصحة الأسس السلوكية للصحة، دار الثقافة للطباعة و النشر و التوزيع، الدوحة، ط1، ص 10.

<sup>3</sup>: مصعب عبد السلام المعاينة: دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي (دراسة برنامج صحتك بالدنيا)، المرجع السابق، ص 8.

<sup>4</sup>: د: جمال الدين مدفوني: مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية الصحية من مخاطر فيروس كورونا "دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين في الجزائر"، مجلة طبنة للدراسات العلمية العدد 5، الجزائر 3، 2020، ص 535.

<sup>5</sup>: د: ياسمين بونعارة: دور الإذاعة الجزائرية من قسنطينة في التوعية الصحية بفيروس كورونا "كوفيد19" (دراسة ميدانية على عينة من المستمعين بولاية قسنطينة) مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مجلد 25، عدد 59، 2021، ص 381.



## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

كما **تعرف بأنها**: "العملية التي تستهدف تعليم الناس عادات صحية سليمة، وسلوك صحي جديد، ومساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية الخاطئة و استبدالها بسلوك صحي سليم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية.<sup>1</sup> ويستخدم مفهوم التوعية الصحية كمرادف لعملية التثقيف الصحي،<sup>2</sup> وهي العملية التي تؤثر وتُغير في الممارسات بالإضافة الى المعلومات و المواقف المتعلقة بتلك التغيرات.

وهناك تعريف آخر **للتوعية الصحية** هي <sup>3</sup>: " عملية نستخدم فيها وسائل التعليم والاتصال، لكي ننقل للناس و الأفراد و المجتمعات المعرفية، من أجل الوقاية من الأمراض وعلاجها.

**ماهية الثقافة الصحية**: تعرف بأنها:<sup>4</sup> عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد و المجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات و العادات السلوكية غير سوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات و ممارسته العادات الصحية الصحيحة.

ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية (OMS) التثقيف الصحي بأنه: " عملية تعليمية تسعى الى زيادة المعرف و تطوير المهارات و المعارف، وهذه العملية لا تؤثر على الفرد فرب بل تؤثر على المجتمع ككل.<sup>5</sup>

وقد عرفت وكالة النظم التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية الشخص المثقف صحيا بأنه الشخص الذي:<sup>6</sup>

✓ يفهم الحقائق الأساسية الخاصة بالصحة و المرض.

✓ يعمل على تقدم الصحة في المجتمع

✓ يحافظ على صحته و صحة من يرعاهم.

<sup>1</sup>: مصعب عبد السلام المعاينة: دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي "دراسة في برنامج صحتك بالدنيا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ،داعمة البترا، كلية الآداب و العلوم، تخصص الصحافة و الإعلام، 2013/2014، ص35.

<sup>2</sup>: القص صليحة: **فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة عين التوتة-باتنة-)** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد

خضير، بسكرة، 2015-2016، ص180.

<sup>3</sup>: عبد الكريم سرحان و مريم زياد حسن عبد الله: **توظيف شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا(وحدة العلاقات العامة في وزارة الصحة الفلسطينية نموذجاً)**، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 22، 2021، ص4.

<sup>4</sup>: د. أحمد محمد بدح وآخرون: **الثقافة الصحية**، المرجع السابق، ص14.

<sup>5</sup>: شهرزاد نوار و كلثوم فير: **الثقافة الصحية و الوعي الصحي(قراءة في المفهوم و الدلالة)**، المرجع السابق، ص354.

<sup>6</sup>: شهرزاد نوار و كلثوم فير: المرجع السابق، ص353-354.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

فمن خلال ضبط مفهوم التوعية الصحية والتي بدورها تكسب للأفراد وعياً صحياً، بالحفاظ على صحته النفسية والعقلية والجسدية وحمايتها من مختلف الأمراض والفيروسات، إذن سنقوم بتقديم مفهوم للوعي الصحي وفيروس كورونا كوفيد19 التي هم جزء لا يتجزأ من موضوع دراستنا.

### ثانياً: مفهوم الوعي الصحي (Health Awareness)

عندما نتحدث عن الوعي الصحي فإننا نتحدث عن نوعين فالنوع الأول وهو المتعلق بالعاملين في الحقل الصحي أما النوع الثاني فهو يتعلق بالفرد.<sup>1</sup>

➤ النوع الأول الذي يخص القطاع الطبي فهو الذي يقوم بدور أساسي وهو تقديم المعلومات الصحيحة والتي تساعد على اتخاذ القرارات السليمة.

➤ أما النوع الثاني و المتعلق بالفرد فهو الذي يبحث و يجتهد للحصول على المعلومات الصحيحة حول ذلك المرض.

وفي تعريف آخر للوعي الصحي من قبل منظمة الصحة العالمية<sup>2</sup> : " بأنه تطبيق واسع من الخبرات التعليمية بغية تسهيل تكييف نمط الحياة المتعلم مع الممارسات الصحية الجيدة تكيفاً طوعياً من خلال خبرات المتعلم المتصفة بالمشاركة الإيجابية من أجل التوصل غالي تقبل الشخص لمهارات الصحة الجيدة وممارستها.

وجاء تعريف الوعي الصحي في مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة بأنه:<sup>4</sup>" جانب من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة، والفعالة للأفراد في حل مشاكلهم الصحية." ناهيك عن تعريفه:<sup>5</sup> " بأنه ترجمة المعارف و المعلومات و الخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد." ولهذا هناك عدة مجالات للوعي الصحي لدى الفرد بصفة خاصة و الجماعة بصفة عامة نستخلصها فيما يلي:

<sup>1</sup>: د:جلن لافراك ود.عفت البرازي: تعزيز الصحة مابين النظريات و التطبيق (القوة و التكمين)، استراليا، 2018، ص14.

<sup>2</sup>: شهرزاد نوار و كلثوم فير: الثقافة الصحية و الوعي الصحي (قراءة في المفهوم و الدلالة) ، المرجع السابق، ص351.

<sup>4</sup>: أ.د إيمان سالم بارع: مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، جامعة جدة، ص679.

<sup>5</sup>: أ. فدان سهام و د.بودوح محمد: الوعي الصحي لدى طلبة جامعة البليدة<sup>2</sup>، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الإنسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد الثالث، 2018، ص278.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

### مجالات الوعي الصحي:

#### أولاً: الصحة الشخصية:

تتمثل الصحة الشخصية في النظافة العامة، و التغذية الصحية، وإتباع العادات الصحية السليمة وكذا أسس الوقاية من الأمراض.<sup>1</sup> إذن هي ما تشمل البيئة المنزلية و نظافة الطعام و الشراب وكذا التغذية الصحية لتفادي الأمراض و الأوبئة.

#### ثانياً: صحة التغذية:

فهي تشمل الوعي الغذائي لدى الأفراد على جميع المستويات الاجتماعية و الاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة.<sup>2</sup> وهو مجال له علاقة وثيقة بالوقاية من الأمراض من خلال إتباع قواعد التغذية الصحية وهي: الطهي بطريقة صحية، شرب الماء بكمية كافية، تناول جميع الوجبات... الخ.

#### ثالثاً: الأمان و الإسعافات الأولية:

يهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر واتخاذ القرارات السليمة التي تقلل نسبة الإصابات في حالة وقوع الحوادث المفاجئة.<sup>3</sup>

#### رابعاً: صحة البيئة:

صحة البيئة هو<sup>4</sup> ذلك العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد و الكائنات الحية. إذن صحة البيئة تهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة .

### أسس الوعي الصحي:

يقوم الوعي الصحي على ثلاث جوانب وهي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>: أ.د إيمان سالم بارعيده: مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، المرجع السابق، ص680.

<sup>2</sup>: مدفوني جمال الدين: التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية لاستخدامات المراهقات لموقع يوتيوب)، مجلة المعيار، مجلد 24 عدد 51، الجزائر، 2020، ص447.

<sup>3</sup>: ليلي سبياني: أهمية الوعي الصحي وممارسة النشاط الرياضي لدى الراشد المصاب بالسمنة، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، المجلد 18، العدد 01، جامعة لونيبي علي، البلدة 2، 2021، ص116.

<sup>4</sup>: ليلي سبياني: أهمية الوعي الصحي وممارسة النشاط الرياضي لدى الراشد المصاب بالسمنة، المرجع السابق، ص117.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

- **الجانب المعرفي:** يقصد به توافر المعلومات العملية عن الصحة ووعي الفرد ومسؤوليته الشخصية عن صحته.
- **الجانب الوجداني:** يتمثل في تكوين الاتجاهات نحو الحفاظ على صحته.
- **الجانب السلوكي (التطبيقي):** يتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية المتعلقة بالصحة التي تواجه الفرد.

### ثالثاً: مفهوم فيروس كورونا كوفيد19:

هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا) الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي: "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona) و "VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس<sup>2</sup> VIRUS، وD هو أول حرف من كلمة Disease وأطلق على هذا المرض سابقا اسم **Novel 2019**، وهو فيروس يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز).

و الملاحظ أيضا أن فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان، فمرض كوفيد19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء في مدينة وهان الصينية فهي من المناطق الجغرافية التي شهدت لأول مرة في أنحاء العالم في ديسمبر 2019<sup>3</sup>، وقد تحول كوفيد19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (منظمة الصحة العالمية 2020).

<sup>1</sup> سهير سيف الدين عبده و إيمان إبراهيم السيد: دور حملات التوعية الصحية بوسائل الإعلام في مواجهة أهل الصعيد لبعض الأمراض والأوبئة (فيروس كورونا نموذجاً)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد الثالث، العدد الأول، مصر، ص 784-785.

<sup>2</sup> عمر بن عيوش، حسان بوسرسوب: دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا19 (دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك صفحة أخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية نموذجاً)، مجلة التمكين الاجتماعي، الجزائر، العدد 2، المجلد 2، 2020، ص 293.

<sup>3</sup> نعيم بوعموشة: فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية. مجلة التمكين الاجتماعي، الجزائر، العدد 2، المجلد 2، 2020.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

### 3/3: أهداف التوعية الصحية وأهم وسائلها:

#### أولاً: أهداف التوعية الصحية:

1. تعد التوعية الصحية رصيماً معرفياً يستفيد منه الإنسان وتوظيفه وقت الحاجة وذلك عن طريق اتخاذ القرارات الصحية السليمة أو عند تعرضه لمشكلات صحية<sup>1</sup>.
  2. تمكين الأفراد من النظر بشكل علمي إزاء الظواهر الصحية وتفسيرها<sup>2</sup>، وجعلهم قادرين في دراسة أسباب العلل مما يساعدهم في البحث عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنهم من تجنبها والوقاية منها، كما أن التوعية الصحية رصيماً معرفياً يستفيد منه الأفراد من خلال توظيفهم لها في وقت الحاجة.
  3. تخلق التوعية الصحية تقديراً للعلم وللعلماء و للمختصين في هذا المجال (الصحي).
  4. يجعل من الإنسان دائماً مطلع على أسباب تلك العلل، نظراً لفطرته على حب استكشاف و حب الاطلاع على الجديد.
  5. تعرف أفراد المجتمع على الخدمات الصحية الأساسية و المساندة في مجتمعهم وكيفية الانتفاع بها<sup>3</sup>.
  6. إلمامهم بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم للمشكلات الصحية و الأمراض المعدية التي تنتشر في مجتمعهم ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منه.
- ونجد أيضاً منظمة الصحة العالمية قد حددت أهدافاً للتوعية الصحية و التي تمثلت في ثلاث نقاط<sup>4</sup>:

- ✓ التأكيد على أهمية الصحة كمصدر قوة للمجتمع.
- ✓ إمداد المجتمع بالخبرات و المعلومات لمساعدتهم على حل مشاكلهم الصحية و بطاقتهم الذاتية.

<sup>1</sup>: أ. محسن جلوب الكتاني و م. أحمد مهدي الدجيلي: التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، المرجع السابق، ص53.

<sup>2</sup>: مصعب عبد السلام المعايطة: دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي (دراسة برنامج صحتك بالدنيا)، المرجع السابق، ص35.

<sup>3</sup>: أحمد محمد بدح وآخرون: الثقافة الصحية، المرجع السابق، ص15.

<sup>4</sup>: القص صليحة: فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة عين التوتة-باتنة-)، المرجع السابق، ص181.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

✓ رفع وتطوير الخدمات الصحية و استخدامها بطريقة مثلى.

### ثانياً: وسائل التوعية الصحية:

هنالك طرق تتبعها التوعية الصحية من أجل بلوغ أهداف الوعي الصحي لدى الفرد و المجتمع قد تكون مباشرة أو وجهاً لوجه حينما يكون المرسل و المستقبل في مكان واحد، اضافة عن الأسلوب الغير المباشر حينما تكون قناة الاتصال، التي توصل بين المرسل و المستقبل:

أولاً: الاتصال المباشر: يتمثل في وجود المرسل و المستقبل في مكان واحد بحث يستطيع كل منهم أن يتبادل الأفكار و يحقق مزيداً من التوافق، فلذلك تكون هذه الطريقة غالباً الأكثر فاعلية. وتكون الاستجابة أكبر<sup>1</sup> ، فهي تعتمد على شخصية المثقف الصحي وأسلوبه و مهارته و تدريبيه، عادة ما يكون بشكل مواجهة أو مقابلة بين المثقف و بين ما يقدم لهم التوعية الصحية، و المعلومات والأسس الصحية و طرق الوقاية من الأمراض بأسلوب المحادثة الشفهية، المواجهة ، عادة ما يكون هناك حوار و نقاش و طرح الأسئلة و الإجابة عليها. قد تكون المواجهة فردية أو جماعية.<sup>2</sup>

ثانياً: الاتصال الغير مباشر: يتم هذا الأسلوب باستخدام وسائل الاعلام المختلفة من فضائيات و التلفاز و المذياع، وحتى الملصقات و الصور و المعارض و الأفلام السينمائية الثابتة و المتحركة، الهدف من ذلك إبلاغ الرسالة التوعية الصحية الى المجتمع و من هذه الوسائل نجد<sup>3</sup>:

✓ الوسائل السمعية البصرية: المتمثلة في الإذاعة و التلفزيون وهي ما تعرف بالوسائل الاعلام التقليدية تعتبر من أفضل وسائل الاعلام و التنقيف الصحي لاستخدام غالبية الناس لها.

✓ الملصقات و المصورات: تشتمل فكرة و تعلق في الأماكن البارزة و واضحة التي تجذب انتباه المجتمع هدفها تعليم و المواطنين أسس الممارسة الصحية السليمة.

✓ المطبوعات: مثلاً الكتب و الصحف، المجالات

✓ المعارض: وهي اختيار عدد من المعلومات و النماذج و الرسوم واللوحات و الصور التي تتعلق بالقضايا الصحية.

<sup>1</sup>:مصطفى القمش و آخرون: مبادئ الصحة العامة، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص183.  
<sup>2</sup>:دليلة بدران و أحمد سوسي و آخرون: أثر الثقافة الصحية على الوعي الفردي في الجزائر، المرجع السابق، ص241.  
<sup>3</sup>: دليلة بدران و أحمد سوسي و آخرون: أثر الثقافة الصحية على الوعي الفردي في الجزائر، المرجع السابق، ص242.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

✓ **الوسائط الجديدة:** كل ما يتعلق بالحاسوب و الهواتف الذكية و تقنياته المتعددة من شبكة الأنترنت وبرامجه.

✓ **مواقع التواصل الاجتماعي:** التي فرضت هيمنتها على العالم ككل أصبحت هي المصدر الرئيسي الذي ينشر أحداث الأنية.مثلا فيروس كورونا كوفيد19.

بناءً على ماسبق ذكره ،فيمكننا القول أن كل هذه المفاهيم مترابطة مع بعضها البعض حول صحة الفرد و توعيته بالمخاطر المهددة لصحته كفيروس كورونا كوفيد 19 وذلك عن طريق تقييم معلومات بوسائل الاتصالية مختلفة سواء مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الملصقات ، وكذلك الاعلام بمختلف وسائطه الجديدة ، فالغرض من هذا كله هو تحقيق وعياً صحياً للأفراد ووعيه بمختلف الأمراض التي تهدد صحته ، فتعد هذه المرحلة التي يكتسبها الفرد معرفياً ووعياً صحياً، يطبقها من خلال سلوكياته وذلك إثر المعلومات و التوجيهات التي يتلقاها، والتي تتعلق بكيفية الحفاظ على صحته.

### المبحث الثاني: دور الوسائط الجديدة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية الصحية في ظل الجائحة(Covide19):

#### تمهيد:

تطور مفهوم التوعية الصحية خلال السنوات الأخيرة نظرا لأهميتها، مما تحولت الى علم خاص تستخدم فيه النظريات السلوكية و التربوية، ومختلف أساليب الاتصال ووسائل التعليم. فهناك برامج داعمة عبر صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة التي كانت تنشر للتعريف بمختلف أنواع الأمراض و الأوبئة، فالتحدي العام الذي تمثل في ثقافة المواطن ووعيه بصحته فهي الحامي للنفادي خطر الفيروسات خاصة في الآونة الأخيرة نتيجة ظهور فيروس خطير لم يتم تحديد مصدره تمثل في " فيروس كورونا". فهنا يمكننا أن نطرح السؤال التالي: ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها صفحة الفايس بوك في نشر التوعية الصحية خاصة في الآونة الأخيرة (جائحة كورونا)؟

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

### 3/1 : شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية:

لقد استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تلعب دوراً مهماً في نشر التوعية الصحية وتطوير المفاهيم الصحية والترويج للتوعية والعمل على الوقاية، وكذا تعزيز الصحة، وليس فقط التركيز على تداول الأخبار الطبية العلاجية.<sup>1</sup> بل التعريف بالأمراض وفيروسات وتقديم أسباب انتشار هذه العلل و كيفية الوقاية منها، إضافة الى ذلك طرق العلاج التي يقترحها المختصون و الأطباء. وفي هذا السياق، فإن أهم التحديات التي أقيمت لأجل تفادي من خطر انتشار فيروس كورونا (الطولة المستديرة أو ما يسمى " خلية أزمة مستعجلة" من قبل الأطراف المشاركة في مجابهة هذه التحديات تمثلت كل من (وزارة الصحة/ المجتمع المدني و المجتمع العسكري/ منظمة الصحة العالمية/ أطراف أخرى مشاركة مثلا الهلال الأحمر الجمعيات الخيرية ... الخ) لتقديم الحلول بديلة وكذا الاستعانة من الخبرات السابقة لهذا الفيروس). ومن ناحية أخرى، يبدو أن معركة كورونا هي معركة وعي بالدرجة الأولى للمواطن لمجابهة هذه الأزمة أما الجهود المقدمة من قبل وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية... الخ فهي عبارة عن جهود مكملة لما يبذله المواطن فهو المسئول الوحيد في التزامه لكل الإجراءات التي تحميه هذا من جهة، ومن جهة أخرى يحمي عائلته ومن حوله و يحمي بقية المجتمع.

وفي ضوء ما سبق ذكره، سوف نعرض كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية.

### 3/2: شبكة الفايسبوك في نشر التوعية الصحية لمجابهة الفيروس المستجد :

تعد التوعية الصحية شرطاً ضرورياً لما لها من دور في الحفاظ على صحة الإنسان و المجتمع، فهي من الموضوعات التي أثارته جدلاً كبيراً خاصة في الآونة الأخيرة ظهور ما يسمى فيروس كورونا المستجد، فلقد ساهم هذا الفيروس في رفع المستوى الصحي للأفراد وذلك خوفاً من انتشار العدوى، عن طريق الالتزام بالتعليمات و الاجراءات الوقائية التي فرضتها عليهم منظمة الصحة العالمية<sup>2</sup>، و السلطات الدولية أيضاً، فهذا إن دل فهو يدل على رفع مستوى الوعي

<sup>1</sup> د.جلن لافراك ود.عفت البرازي: تعزيز الصحة مابين النظريات والتطبيق: القوة والتمكين، New Impact Books Pty Ltd، استراليا، 2018، ص21.  
<sup>2</sup> شهرياد نوار و كلثوم قير: الثقافة الصحية و الوعي الصحي (قراءة في المفهوم و الدلالة)، المرجع السابق، ص355-356.



## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

الصحي لدى الأفراد وكذا انتشاره بين أفراد المجتمع حول كيفية مواجهة الأمراض و الفيروسات والتعرف على طبيعتها و الوقاية منها. ورغم ذلك إلا أن الأمر اصطدم بمشكلة بعض الذهنيات التي لم تتقبل الوضع ورفضت الامتثال للتعليمات المفروضة من قبل المجتمعات التوعية. ولكن مما لا شك فيه أن أزمة كورونا استطاعت تغيير نمط حياة الأفراد و خلق ثقافة صحية لدى أفراد المجتمع عن طريق تغيير سلوكهم.

ومع انتشار فيروس كورونا سنة 2019 وبداية سنة 2020 سارعت وسائل الإعلام التقليدية لنشر حملات التوعية وذلك للحد من انتشار الفيروس، إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها الدور البارز في نشر المعلومات فمن بين معالم الواقع الجديد الذي أفرزته تفشي وباء كورونا في أنحاء العالم<sup>1</sup>، وبقدر ما أسهمت تلك الوسائل التواصل الاجتماعي الجديدة في تخفيف وطأة أزمة التواصل المباشر بين البشر بفعل المخاوف من تفشي فيروس كوفيد19 من خلال حملات التوعية. فيمكن القول أن التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي: "مجموعة الأنشطة التواصلية و الإعلامية التحسيسية و التربوية الهادفة الى خلق وعي صحي، باطلاع الناس على واقع الصحة وسبل الحفاظ عليها، وتقديم المعلومات الصائبة حول قضايا الصحة النفسية، العقلية و الجسدية"<sup>2</sup>. وبين هذا وذاك، لقد استطاعت منظمة الصحة العالمية العمل عن كثب مع الخبراء العالميين و الحكومات و كذا الشركات في توسيع نطاق عملياتي و التعريف عن هذا الفيروس المستجد وذلك من خلال موقعها الالكتروني وظهور ما يسمى طبيب عن بعد (تقديم خدمات طبية) وذلك لتسهيل ما يسمى الاتصال مع المواطن. وفي 4 من شهر مارس سنة 2019 أعلن عملاق التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" توفير مساحة مجانية لمنظمة الصحة العالمية في سبيل مكافحة هذه الوباء إضافة إلى الدعم الذي قدمه "مارك زوكربيرغ" الرئيس التنفيذي لشركة "فايسبوك" في

<sup>1</sup>: ميلود مراد و صادقي فوزية: مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام، المجلد 3، العدد1، 2020، الجزائر 3، ص 149.

<sup>2</sup>: مدفوني جمال الدين: التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية لاستخدامات المراهقات لموقع يوتيوب)، المرجع السابق، ص 445.

\*مارك زوكربيرغ: ولد 14 ماي 1984 رجل أعمال ومبرمج أمريكي، اشتهر بتأسيسه موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وهو أكبر موقع تواصل اجتماعي في العالم، أنشأ الموقع مع زملائه في قسم علوم الحاسب ادواردو سافرين و داستن موسكوفيتز و كريس هيوز، وفي في جامعة هارفارد، يعتبر بمثابة الرئيس التنفيذي لموقع الفاييس بوك تولى المنصب في 4 فبراير 2004، موظف ميتا بلانقورمز. متحصل على جوائز: الدكتوراه الفخرية من جامعة هارفارد سنة 2017، جائزة عضوية قاعة مشاهير كاليفورنيا سنة 200، و جائزة شخصية العام سنة 2010. تصل ثروته 69800000000 دولار أمريكي، نقلاً عن موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة تاريخ التصح في 2022/04/03 على الساعة 10:30.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

منشور له:<sup>1</sup> "إننا نمنح منظمة الصحة العالمية أكبر عدد ممكن من الإعلانات المجانية التي تحتاجه، من أجل الاستجابة لفيروس كورونا، مع دعم عيني آخر". و أضاف أيضا: "إن المستخدمين الذين يبحثون عن المشاركات على الفيروس على "الفيس بوك" سيشهدون الآن نافذة منبثقة توجههم الى منظمة الصحة العالمية أو هيئة الصحة المحلية ، للحصول على أحدث المعلومات.<sup>2</sup>" وجاء في مقال للدكتور إيهاب تحت عنوان:<sup>3</sup> "كورونا في قبضة مواقع التواصل الاجتماعي"، أين يشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت أحد أبرز الفواعل في ظل جائحة كورونا. فهناك من استغل الجائحة لتمويل قنواته عبر " اليوتيوب و الانستغرام و التويتر و حتى التيك توك الذي أحدث ضجة كبيرة خاصة مع فرض الحجر الصحي" وغيرها من الوسائط الجديدة هدفها الرئيسي جمع أكبر عدد من المتابعين.

وعلاوة على ذلك ،فلقد استطاعت السوشيل ميديا<sup>4</sup> بأن توفر للمستخدمين منافذ يعبروا من خلالها عن استجاباتهم الفردية و الجماعية لتفشي جائحة كورونا، كما أنه يشكل تفاعل المشتركين باتجاهين ،إيجابي يحاول التعايش مع الأزمة و تخطيها وسلبى يحاول توظيف الأزمة لنشر الشائعات. حيث قدر عدد إحصائيات المستخدمين و الناشطين<sup>5</sup> عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم بنسبة تقدر **3,8 مليارات** شخص وذلك سنة 2020. أي ما يقارب نصف سكان العالم.

على العموم، كيف يمكن أن نستفيد من الحاضنة التكنولوجية وما وراء عقول العلماء و الأطباء في تقديم حلول في ظل هذه التحديات، وبناءً على ما جاء سابقاً يمكن أن نستعرض سؤال وجيه حول كيف يمكن أن نصل الى وعي المواطن بأهمية دوره في هذه العملية؟ أما تكنولوجيا كيف استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تستعرض بعض الأفكار التي يمكن أن تكون وسيلة جذب مستخدميها للتوعية الصحية ؟ والتي من خلالها يمكن أن تفيد في رفع مستوى وعي المواطن في ظل جائحة كورونا.

<sup>1</sup>: ميلود مراد و صادقي فوزية: مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر، المرجع السابق، ص 153.  
<sup>2</sup>: بن ورقلة نادية و بلقماري هدى: طرق تناول أزمة كورونا في منصات التواصل الاجتماعي، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 5، العدد 4، الجزائر، 2020، ص 213.  
<sup>3</sup>: بن ورقلة نادية و بلقماري هدى: المرجع السابق، ص 212.  
<sup>4</sup>: DW: مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في عصر كورونا، (ثقافة و مجتمع) بالتاريخ: 2020/04/16 <https://www.dw.com/ar> تاريخ التصفح في 2022/04/03 على الساعة 10:30.  
<sup>5</sup>: طارق عبود: دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في جائحة كورونا، المعهد المصري للدراسات، تركيا، 2021، ص 3.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

### 3/3: الدور الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها "الفايسبوك" في ظل جائحة كورونا كوفيد19:

#### أولاً: بعض الصفحات الرسمية التي تفاعلت مع الفيروس:

أصبحت شركة الفاييس بوك تواكب الحدث العالمي حيث بلغ التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي مدياتٍ غير مسبوقه ووصلت أحيانا الى ذروتها، حيث زاد عدد المستخدمين ما يقدر **166 مليوناً** عبر " التويتتر " كما لعب " التيك التوك " دوراً في فرض هيئته، خلال الربع الأول من عام **2020**، هذا ما أكده مؤسس منصة **Global Désinformation Index**<sup>1</sup> وساعد في ذلك اعتماد هذه الوسائل خاصة الفاس بوك و التويتتر. على حوارزميات تحفز المستخدمين على البقاء لمدة أطول على سوشال ميديا. وفقاً ما أوضحه تحقيق **Wall Street Journal** في شهر ماي 2020 حول شركة فاييس بوك. تم توفير مساحة مجانية لمنظمة الصحة العالمية و ذلك في سبيل المساعدة في مكافحة فيروس كورونا<sup>2</sup>. وقد صرح المدير العام للمنظمة العالمية للصحة قال " نحن لا نحارب وباء كورونا فقط، نحن نحارب وباءً معلوماتياً فقط." ولقد زادت إحصائيات الفاييس بوك فبلغت أحد عشر في المائة يومياً خلال شهر مارس **2020** مقارنة بنسبة الاستخدام في الشهر نفسه من العام **2019**، وكان شهر "مارس توعية" هو بداية فترة النصائح من قبل الحكومة وذلك بالبقاء في المنازل لتجنب الإصابة بالفيروس المستجد<sup>3</sup>. ونجد على سبيل المثال الدكتور عبد الحفيظ عيادة و الذي يسير صفحة تحمل اسمه ينشر فيها فيديوهات التوعية التي قاربت بعض تلك المخصصة كورونا **17** مليون مشاهدة في زمن قياسي<sup>4</sup>. ناهيك عن ما تعرضه الصفحة من أخبار مختلفة والتي تحتوي على صور وفيديوهات للأحداث بارزة وهنا يستحضرني أن أذكر على سبيل المثال تقنية **ZOOM** أو ما يسمى مؤتمرات عبر الفيديوهات التي سطع نجمها خلال الجائحة، كونها أصبحت " منصة جديدة لتواصل الشخصي عبر الفاييس بوك" شكلت هذه التقنية حلقة وصل

<sup>1</sup>: طارق عبود: دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في جائحة كورونا، المرجع السابق، ص 4-5.

<sup>2</sup>: الخليج أن الين: كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنظيم أزمة فيروس كورونا، تاريخ زيارة الموقع: 2022/04/05 على الساعة: 16:30 سا

<https://alkhaleeonline.net>

<sup>3</sup>: طارق عبود: دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في جائحة كورونا، المرجع السابق، ص 16.

<sup>4</sup>: خولة ركروك و ياسين جبالية: التسويق الاجتماعي عبر الفاييس بوك لتوعية بوباء كورونا في الجزائر (دراسة وصفية تحليلية لصفحة الدكتور عيادة

عبد الحفيظ)، المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2021، ص 42.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

ولقاءات تقييميه أسبوعية اجتمع بها<sup>1</sup> وزير الصحة مع مدراء الصحة لمختلف الولايات وذلك عبر "تقنية التحاضر عن بعد" هذا من جهة . و من جهة أخرى نشرت مجلة تايم الأميركية<sup>2</sup> دراسة لتوجهات سوشيل ميديا في الولايات المتحدة الأمريكية على منصتي الفاييسبوك و التويتز بوجه خاص إبان جائحة كورونا، باعتبارهما وسيطاً حاسماً في تداول المعلومات التي يحتاجها الناس في ظل العزلة الوقائية والعمل والدراسة في المنزل. يقول **جيف هانكوك**\* مختبر سوشيل ميديا بجامعة ستراتفورد و.م.أ " التفاعل على هذه المنصات يتيح للمجتمعات أن تلتمس طريقها من خلال التحديد غير مسبق الذي يتعرض له النوع البشري". وهذا ما صرحت به أيضاً "دورين بوغدان مارتن" مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد قائلة: " أعتقد أن ما فعله فيروس COVID19 في الواقع هو أنه وضع الإدارة اللازمة لتوصيل العالم أماناً مباشرة- وقد اجتمعنا حول هذه الإدارة"<sup>3</sup> وتضيف أيضاً قائلة: " نحن بحاجة الى النظر فيما يمكن أن تقدمه التكنولوجيا الرقمية، وليس لتجاوز هذه الحالة الطارئة فحسب، ولكن لإعادة العالم على قدميه." وذلك من خلال قعد دائرة مستديرة مع الخبراء الفريق و التعاون الرقمي واستشراف على تحقيق خطة 2030.

### ثانياً: الدور الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا كوفيد 19:

لقد ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في مساعدة الملايين من الناس على أن تظل متصلة ببعضها البعض عن بعد، وذلك لمحاربة أي أخبار مغلوطة و زائفة حول الوباء وذلك بالتنسيق مع وكالات الرعاية الصحية الحكومية حول العالم ، حيث لجأت مواقع التواصل الاجتماعي في حذف كل حسابات أشخاص الذين ينشرون معلومات غير صحيحة التي تثير هلع المجتمعات ، و حذف كل ما ينشرونه إشاعات مزيفة ومعلومات خاطئة حول الفيروس ، والتي وصفتها منظمة الصحة

<sup>1</sup> <https://www.sante.gov.dz/communiques/82-documentation.html>: DW.

<sup>2</sup> DW: مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في عصر كورونا، (ثقافة ومجتمع) بالتاريخ: 2020/04/16 <https://www.dw.com/ar> تم زيارة الموقع على ساعة 12:00 بالتاريخ: 2022/04/03.

\* **جيف هانكوك**: استاذ جامعي وباحث في الاتصالات و علم النفس و أستاذ في كلية الاتصال بجامعة ستانفورد ، يشتهر بأبحاثه في مجالات الخداع و الثقة في التكنولوجيا و علم النفس وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تم نشر هانكوك في أكثر 80 مقالا في مجلة وتم الاستشهاد به في الإذاعة العامة. نقلاً عن موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة تاريخ التصفح في 2022/04/03 على الساعة 10:30.

\* **دورين بوغدان مارتن**: سيدة متزوجة ولها أربعة أبناء ومديرة لمكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات مقره في جينيف سويسرا ICT يضم 193 دولة عضواً عضوية، تولت المنصب سنة 2019 جانفي، فهي قائدة استراتيجية تتمتع بخبرة رفيعة المستوى تتجاوز 30 عاماً في العلاقات الدولية والعلاقات بين الحكومات. نقلاً عن موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة تاريخ التصفح في 2022/04/03 على الساعة 10:30.

<sup>3</sup> هولين جاو: التكنولوجيا من أجل الاستجابة الفورية، ITU News MAGAZINE 2020، ص5.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

العالمية <sup>1</sup> المعلومات الإخبارية"، وفي خطة جديدة أخذتها كل من مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في " الفاييس بوك" و "غوغل" و"تويتر" و"يوتيوب" و "لينكد إن" صدرت بياناً في 17 مارس من سنة 2020 يقول "إن تلك الشركات تعمل جميعاً بشكل وثيق لتعزيز جهود مكافحة المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا". أيضاً كتبت الشركة في تحديث مجموعتها **Facebook Creators** : " أنها قد أزلت تأثيرات الواقع المعزز المنشورة بالفعل، و ستفرض أي طلبات معلقة لتأثيرات تدعي أنها تنتبأ بالفيروس أو تشخصه أو تعالجه." <sup>2</sup>

وهنا يمكن القول أن الفضاء الافتراضي أصبح أقرب للوصول الى المعلومات الصحية وتوصيل رسالة بشكل أقوى لتوعية الناس من كل جوانب الصحية و الطبية .خاصة ما قدمه الفاييسبوك بالصوت والصورة ، أي عرض فيديوهات التي احتلت المراتب الأولى أكثر من النصوص المكتوبة، نظراً لما له من مميزات في جذب انتباه المشاهد خاصة أنها تحتوي على محتوى هام يخص أكبر قدر ممكن من الجماهير ، ولهذا اغتنمت وزارة الصحة الفرصة في نشر فيديوهات عبر صفحاتها الفاييس بوك ، وذلك من خلال الاستعانة من ممثلين الحملات التوعوية في مجال الطب و الصحة، ولا ننسى أيضا بعض الصور و الملتقيات و الندوات التي تقوم بها الوزارة مع بعض مسؤولين المستشفيات الدول و خارجها لاستعراض أهم المستجدات لهذا الوباء وطرق الوقاية منه.كل هذا نجده عبر الصفحة الخاصة بوزارة الصحة التي تستعرض فيها كل التقارير اليومية حول الفيروس المستجد، كما استطاعت أن تقدم أهم التدابير و الأدوات الوقاية والإرشادات النفسية للحفاظ على صحة الأفراد.

<sup>1</sup>: د. مليود مراد و صادقي فوزية: مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر، المرجع السابق، ص152-153.  
<sup>2</sup>: د. مليود مراد و صادقي فوزية: مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر، المرجع السابق، ص 155.

## الفصل الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية Covide19 في ظل جائحة كورونا كوفيد

### خلاصة الفصل:

كحوصلة عامة يمكن القول أن ما قدمناه في هذا الفصل كان الهدف منه هو معرفة دور الوعي الصحي وعلاقته بالفرد و المجتمع وخلق سلوكيات صحية سليمة بصفة عامة، هدفت أيضا هذه الورقة البحثية في تعريف الصحة و الوعي الصحي و كذا أسسه و مجالاته، إضافة الى ماهية التوعية الصحية و أهدافها وذلك بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع و تعريف الأفراد بأخطار الأمراض خاصة في الآونة الأخيرة نظراً لتفشي فيروس كورونا المستجد في كافة أنحاء العالم ، لذا كان لابد من التوعية الصحية وجاءت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لتبرز هيبته في نشر التوعية الصحية عبر السوشيل ميديا، وبشكل خاص صفحة الفايس بوك التي تعتبر المصدر الرئيسي لما لها من معلومات صحية ووقائية حول وباء كورونا خاصة في ذروته الأولى سنة 2020 ارتفع عدد متابعين صفحات الفايس بوك التي خصص لوزارة الصحة .وهنا تتضح العلاقة الارتباطية التي شكلتها مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية.

الإطار الميداني : دراسة حالة لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران  
الحساب الرسمي (الفايسبوك) نموذجاً  
نشر التوعية الصحية  
في ظل جائحة كورونا (Covid19)

المبحث الأول: تاريخ نشأة الحماية المدنية:

3/1: جذور نشأة الحماية المدنية

3/2: تعريف الحماية المدنية

3/3: مراحل تطور نشأة الحماية المدنية

المبحث الثاني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران

3/1: مقر المديرية الحماية المدنية

3/2: مهام أعوان الحماية المدنية لولاية وهران

3/3: أداة جمع البيانات " المقابلة"

- عرض المقابلة

- تحليل المقابلة

- النتائج و الاستنتاجات

## تمهيد:

لقد شهد سلك الحماية المدنية الذي يرتبط تاريخه الحافل بتاريخ الدولة الجزائرية، فهي تعتبر حماية الأرواح و الممتلكات من أسمى و أنبل المهام بطرق علمية مدروسة وفقاً لنظام مهيكلاً " يتمثل في الحماية المدنية".

## المبحث الأول: تاريخ نشأة الحماية المدنية:

### 3/1: جذور نشأة الحماية المدنية:

تعتبر سفينة سيدنا نوح المثل الأول في إنقاذ البشرية من الطوفان الجارف الذي أصاب قوم نوح، لقوله تعالى: " وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ".<sup>1</sup> فلقد عمد الإنسان عبر الزمن الى تطوير هذه الفكرة و تنظيمها و تقنينها انطلاقاً من الكوارث و الأخطار التي تعرض لها البشرية نذكر على سبيل المثال حريق روما الشهير في القرن الأول للميلاد في عهد الإمبراطور (نيرون) و الذي دمر عشرة أحياء سكنية من بين أربعة عشرة حي، وكذلك حريق لندن سنة 1966 الذي أتى على 13200 مسكن ومساحة إجمالية تقدر بـ 157 هكتار، إضافة الى ذلك زلزال الجزائر لسنة 1716م الذي دمر ثلثي الجزائر العاصمة، زلزال مدينة جيجل 1856م، حريق شيكاغو في أكتوبر لسنة 1871م فلقد قتل 3800 شخص و لم يخمد إلا بعد سقوط أمتار غزيرة فاحرق أزيد 17400 مسكن، ومن بين الكوارث التي كانت من صنع الإنسان تمثلت في الحروب وفي مقدمتها الحربين العالميتين الأولى و الثانية التي جربت فيها مختلف الأسلحة و ما رتب عنها من مخاطر (مديرية الحماية المدنية).

### 3/2: تعريف سلك الحماية المدنية:

الحماية المدنية مرفق عمومي مكلف بحماية الأشخاص و الممتلكات، تأسست في 24 أبريل 1964، وهي مؤسسة تابعة لوزارة الداخلية و الجماعات المحلية، ففي 20 فيفري 1976 أصبحت سلك من أسلاك الأمن و شعارها الإنقاذ أو الهلاك و طبيعة نشاطها تقني إداري، فطبيعة

<sup>1</sup>: سورة هود الآية 41.



## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)

مهامها تتطور باستمرار لمسايرة التطورات التكنولوجية و النمو الديمغرافي للبلاد، حيث تتمتع بتنظيم إداري ( تقني علمي)، لضمان التكفل الخاص بالمهمة الإنسانية المنوطة به.<sup>1</sup>

### الفرق بين الحماية المدنية والدفاع المدني:

الحماية المدنية مازالت ترتدي لباسها الحقيقي ذات الطابع الإنساني ، في حين الدفاع المدني فهو تابع لوزارة الداخلية مزود بالسلاح مثله مثل الشرطة والدرك الوطني

### 3/3: مراحل تطور نشأة الحماية المدنية:

عرف قطاع الحماية المدنية أول حركة إصلاح بعد الاستقلال مباشرة عن طريق المرسوم رقم 64-129 المؤرخ في 15 أفريل 1964 المتضمن التنظيم الإداري للحماية المدنية و الذي نجم عنه تأسيس المصلحة الوطنية للحماية المدنية كمؤسسة شبه عسكرية.

عرفت الحماية المدنية في الجزائر مرحلتين أساسيتين أبان الاحتلال و الثانية بعد استرجاع السيادة الوطنية و مباشرة بعد الاستقلال شهدت عدة تطورات على الصعيد التنظيمي في جميع المجالات -القانوني -الهيكل -الوسائل... الخ وهذه الفترة تميزت بخمسة مراحل هي:

### المرحلة الأولى: من 1962 الى 1964:

غداة الاستقلال ورثت الحماية مصلحة تتكون من:<sup>2</sup>

- ✓ عضو مركزي على مستوى وزارة الداخلية
- ✓ مراكز للإسعاف و محاربة الحرائق على مستوى الولايات حيث كانت التدخلات مضمونة من طرف بلديات مما عجل بضرورة إحداث إصلاحات، أعوان تابعين

### المرحلة الثانية: من 1964 الى 1970 (مرحلة الإصلاح)

العامل الأساسي لهذه المرحلة هو صدور المرسوم التنفيذي 129/64 المؤرخ في 1964/04/15 المتعلق بتنظيم إدارة الحماية المدنية.

<sup>1</sup>: النقيب بلالة عبد القادر: مكتب المخططات/رئيس خلية الاعلام و الاتصال، مديرية الحماية المدنية، وهران، مقابلة بالتاريخ: 2021/12/27. على الساعة :  
<sup>2</sup>: المدرسة الوطنية للحماية المدنية: برنامج التنظيم والتسيير الإداري، الجزائر، 26/ 2012/04، ص 2-3.

- ✓ حيث تم تحويل المصلحة المركزية الى مصلحة وطنية للحماية المدنية.
- ✓ تحويل مراكز الإسعاف ومكافحة الحرائق إلى مصالح ولائية.
- ✓ إنشاء المدرسة الوطنية-الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل-الحظيرة المركزية.

### المرحلة الثالثة: من 1970 الى 1976 (مرحلة التأميم)

• فيها قررت الدولة تأميم جميع وسائل الحماية المدنية وتسيير هذه المصلحة حيث انتقلت من التسيير البلدي الى التسيير الولائي مما سمح بتدعيم هذه المصلحة بهياكل تنسجم مع المنشآت الاقتصادية والاجتماعية كما عرفت إنشاء وتصنيف ، تأطير وحدات الحماية المدنية.وقد تم إنشاء وحدات للتدخل في إطار تنظيمي حسب مرسوم 70-167، المؤرخ في 10/11/1970، المتعلق بتصنيف وحدات الحماية المدنية و تنظيمها، حسب المهام المسندة إليها و هي:

- الوحدات الرئيسية: وتتمركز في الولاية.
  - الوحدات الثانوية: الموجودة في مركز الدائرة.
  - وحدات القطاع: موجودة في مركز البلدية.
  - المراكز المتقدمة: موجودة بقرب الأخطار.
- وقد مكنت هذه الإصلاحات من تجمع مصالح مكافحة الحرائق تحت تسمية واحدة وهي: الحماية المدنية هذه الخطوة مكنت من تطوير دعم المصالح بالعتاد وكذلك من وضع منظمة وطنية مساهمة للنظام الاقتصادي.

### المرحلة الرابعة: من 1976 إلى 1991 (مرحلة إعادة التنظيم)

في شهر فيفري 1976 تم إعادة تنظيم الإدارة المركزية ،حيث أعطيت لها أبعاد ومهما جديدة منها حماية الموانئ- المطارات-المركبات الاجتماعية و الاقتصادية بالإضافة الى السلطة المطلقة في مراقبة تطبيق الإجراءات الوقائية كما أقر هذا التعديل تحويل المصلحة الوطنية الى مديرية عامة على المستوى المركزي تتألف من مديريتين:

✳ مديرية الدراسات و D.E.M: حيث تكفلت هذه المديرية ب:

- دراسة و تعريف الإمكانيات و الوسائل المتعلقة بتنظيم و تنسيق الإسعافات.

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)

- دراسة طرق تسيير و استغلال شبكة المواصلات و الاتصال لدى الحماية المدنية.
- السهر على تحسين و تطوير نوعية عمليات التدخل و تنظيم العدد الأمية خلال الموسمية و الكوارث الكبرى.

### ✳ مديرية النشاط العملي و الوسائل D.A.O

حيث تكفلت هذه المديرية ب:

- دراسة و تعريف المعايير و القواعد الوقائية لمكافحة الحرائق و أخطار الهلع و الانفجارات بمختلف القطاعات.
  - دراسة و إعداد النصوص التشريعية و التنظيمية بأمن الأشخاص و الممتلكات.
  - دراسة و تحديد القروض الميزانية المتعلقة بتوزيع الوسائل البشرية التي يتوفر عليها قطاع الحماية المدنية، أما على المستوى المحلي فتم إنشاء:
  - هياكل إدارية و تقنية تتكفل بالتسيير.
  - هياكل تتكفل بالوقاية و وضع المخططات و تحرير المعطيات العملية.
  - وحدات عمليه مكلفة بالدفاع عن قطاع تدخلها.
- أما على المستوى المحلي أصبح لكل ولاية مصلحة على رأسها ضابط و تتألف من مصالح ادارية و مصالح عملية.

### المرحلة الخامسة: من 1991 الى يومنا هذا (مرحلة الاستقلالية)

أصبحت الحماية المدنية تتمتع باستقلالية تامة في التسيير (مجال المستخدمين- المالي-الوسائل-الهيكل). كما تميزت بصد و رعدة نصوص تنظيمية تهيك و تنظم قطاع الحماية المدنية والتي ستكون محتوى الدروس.

## المبحث الثاني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران:

### تمهيد:

وذلك حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 06 مارس سنة 1994 و المتعلق بتحديد تنظيم مكاتب مصالح مديريات الحماية المدنية للولايات:<sup>1</sup>

✚ حيث تتألف كل مصلحة من مكتبين (02) الى أربعة (04) مكاتب حسب الولاية التي تنتمي إليها و المقسمة كالتالي:

• المنطقة الأولى: تتألف من أربعة (04) مكاتب وتضم (22) ولاية

• المنطقة الثانية: تتألف من ثلاثة (03) مكاتب و تضم (14) ولاية

• المنطقة الثالثة: تتألف من مكتبين (02) وتضم (12) ولاية.

✚ ملاحظة: يصنف مدير الحماية المدنية للولاية حسب الشروط التي يصنف فيها نائب مدير بالمديرية العامة ويعتبر الأمر بالصرف.

### 3/1: مقر المديرية:

✚ **مقر مديرية الحماية المدنية لولاية وهران:** فهي متواجدة بمقر ولاية وهران وتتابع كل تدخلات القطاعات ونشاطات الوحدات الثانوية عبر تراب الولاية ،مقرها حي الأمير عبد القادر شارع معطوبي حرب التحرير –السانيا-وهران. حيث يبلغ عدد الموظفين الدائمين و المتعاقدين داخل المديرية حوالي 83 فرداً.<sup>2</sup> تسهر على الحفاظ على كل ممتلكات العامة والخاصة وحتى نظافة المديرية، كما تسهر على حسن سير الحسن للمديرية الحماية المدنية لولاية وهران فهي تعتبر الواجهة تمثيل ولاية وهران.

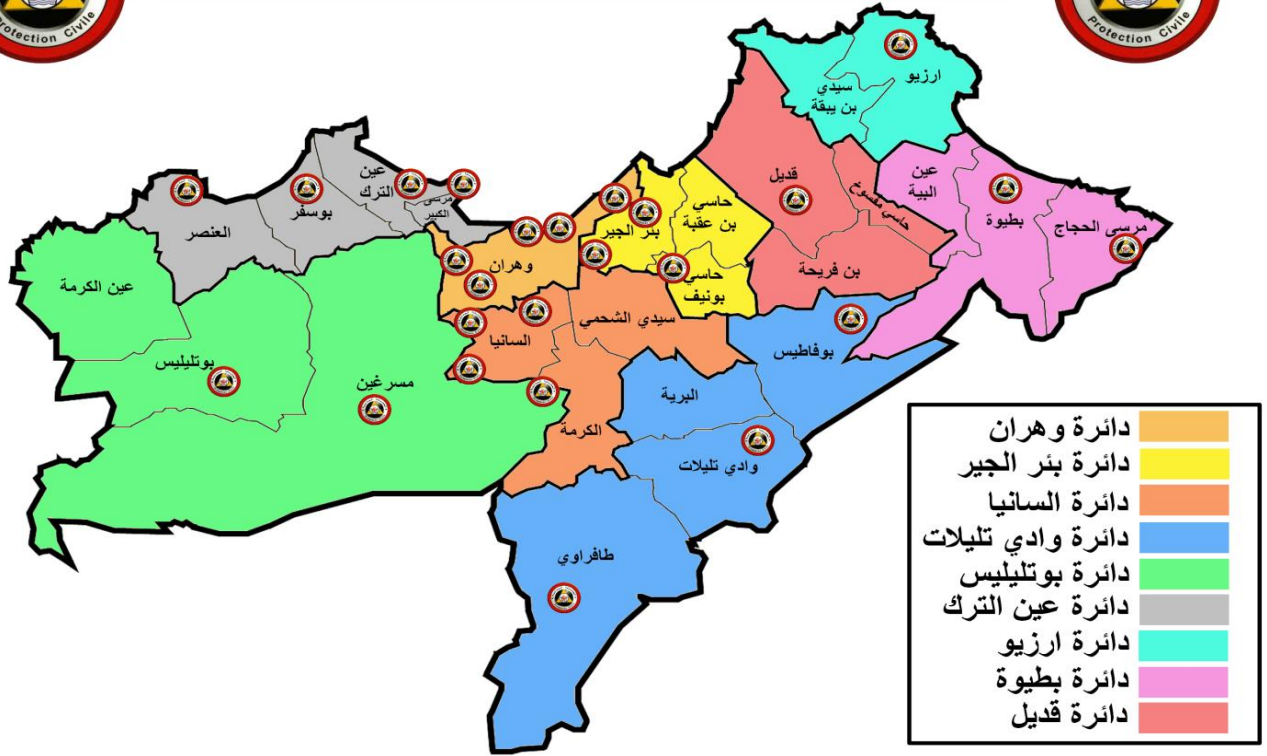
<sup>1</sup>: المدرسة الوطنية للحماية المدنية: برنامج التنظيم والتسيير الإداري، المرجع السابق، ص11.

<sup>2</sup>: الملازم الأول طرشون قادة، نائب رئيس المصلحة الإدارة و الامداد، مديرية الحماية المدنية لولاية، وهران، مقابلة: بالتاريخ: 2022/02/14 على الساعة 11:00.

الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في  
نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)



مركز وحدات الحماية المدنية عبر إقليم ولاية وهران



مهامها:

- الوقاية و التدخل أثناء الكوارث الطبيعية و التكنولوجية
- التغطية الأمنية لمختلف التظاهرات و حراسة الشواطئ
- تقديم الإسعافات في مختلف الحوادث
- إخماد الحرائق بمختلف أنواعها
- البحث عن التائهين
- إعداد الدراسات الوقائية للوقاية من مختلف الأخطار
- القيام بحملات التحسيسية و التوعية من مختلف الأخطار

## 3/2: مهام عون الحماية المدنية لولاية وهران:

### التعداد البشري لجهاز الحماية المدنية:

إن أي تحقيق لأهداف استراتيجية يركز بالدرجة الأولى على توفير العامل البشري في سلك الحماية المدنية سواءاً من الناحية الكمية أو النوعية وهذا ما جاء به المرسوم التنفيذي رقم 106/11 المؤرخ في أول ربيع الثاني عام 1432 الموافق 06 مارس من سنة 2011 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالحماية المدنية:

### وحسب المادة 6 من الفصل الأول للأسلاك تمثلت في:

(1) سلك أعوان الحماية المدنية

(2) سلك ضباط الصف للحماية المدنية

(3) سلك ضباط المرؤوسين للحماية المدنية

(4) سلك الأطباء المرؤوسين للحماية المدنية

وجاء في الماد 73 من نفس المرسوم على تقسيم سلك الأعوان الحماية المدنية الى رتبتين وهما:

✓ رتبة عون الحماية

✓ رتبة عريف الحماية المدنية.

كما تناولت المادة 81 سلك ضباط الصف في الفصل الثاني الذي يضم رتبتين هما:

▪ رتبة رقيب الحماية المدنية: يقومون بتأطير الأعوان الموضوعين تحت سلطتهم و

تحضير و تأكد من جاهزية وسائل التدخل.

▪ رتبة مساعد الحماية المدنية: مهامهم الوقاية و التدخل و التأكد من صيانة وسائل

التدخل.

## 3/3: مهام أعوان الحماية المدنية لولاية وهران:

في بداية الأمر كان تدخل الحماية المدنية جد محدود إذا كان يقتصر على إطفاء الحرائق البسيطة و ذلك لقلة العتاد و ضعف الإمكانيات و كان يطلق عليهم اسم الإطفائيين حيث كانوا تابعين

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية: المرسوم التنفيذي رقم 106/11 ، المؤرخ في أول ربيع الثاني سنة 1432 الموافق 06 مارس سنة 2011، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالحماية المدنية (الجريدة الرسمية) ، العدد 15، الصادرة بالتاريخ 09 مارس 2015. (الملحق رقم 6).

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)

للبلدية ومع حدوث التطورات و الإصلاحات السابقة تطورت مهام عون الحماية المدنية و توسع نطاقها إلى حماية الأشخاص و الممتلكات وفق المرسوم التنفيذي 64-129، المؤرخ في 1964/04/16م، أما حالياً فقد أضيفت لعون الحماية المدنية مهام جديدة يمكن إدراجها في التالية:

### المهام المتعلقة بالجانب الأمني:

- تزداد مهام الحماية المدنية في أوقات السلم من خلال المراقبة في المؤسسات الصناعية و المستقبلية للجمهور كقاعات السينما و المستشفيات، الملاعب.
- مواكبة عملية نقل المواد الخطرة مثل المواد المشعة.
- التغطية الأمنية خلال تنظيم مختلف التظاهرات الرياضية.
- المساهمة في تغطية الانتخابات الوطنية.
- تدعيم الجهاز الفني في الامتحانات المدرسية ( البكالوريا، امتحان شهادة التعليم الأساسي).
- المعاينات الميدانية في إطار اللجان التقنية للمنازل المهتدة بالانهيار.

### المهام المتعلقة بالجانب الاجتماعي:

- إسعاف المرضى و المصابين و نقلهم نحو المؤسسات الاستشفائية بصفة مجانية وبدون تمييز عنصري.
- إسعاف ضحايا حوادث الطرقات، السكك الحديدية، الطيران و الملاحة البحرية.
- التدخل في مختلف الحوادث الناجمة عن الكوارث الطبيعية و الانفجارات.
- حراسة الشواطئ خلال موسم الاصطياف ضماناً لراحة المصطافين.
- توزيع المؤونة على المنكوبين من خيم و أفرشة إلى غير ذلك عند وقوع النكبات مثل: الفيضانات و الزلازل و الانهيارات.

### المهام المتعلقة بالجانب الاقتصادي:

- تقدم وحدات الحماية المدنية خدمات للمؤسسات الاقتصادية على كل أنواعها من خلال التدخلات في كل خطر طبيعي أو صناعي كالحريق عند اندلاعه بالإضافة إلى تدخل عند

كل حادث تتعرض له ممتلكات المواطنين و كذا عند تسرب أي مواد كيميائية خطيرة لها  
أضرار على صحة الإنسان و البيئة بصفة عامة.

- ضمان تكوين أعوان الأمن لفائدة الوحدات الإنتاجية في مجال الأمن صناعي و الداخلي.
- توفير للسائحين الأجانب كمساهمة غير في العملة الصعبة للبلاد وهي تعد كعامل محفز لتنمية السياحة.

■ وضع جهاز موسمي متخصص في إطفاء حرائق الغابات حفاظاً على التوازن البيئي  
وعلى الثروة الغابية، خاصة حماية الأشجار المثمرة و المنتجة لمختلف الفواكه.

- أما الهيكل التنظيمي لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران يوجد في الملاحق

### الموقع الرسمي لصفحة الفايس بوك لمديرية العامة للحماية المدنية:

أنشأت المديرية العامة للحماية المدنية موقعها الرسمي وذلك سنة 2007<sup>1</sup> باللغتين العربية و الفرنسية ، وحساباً رسمياً على تطبيق الفايس بوك **DGPC/CNI** ، و صفحة تحمل اسم المركز الوطني للإعلام للحماية المدنية الجزائرية **CNI**، يشترك فيها أكثر من 82000 مشترك، و آلاف المتابعين من مواطنين و مستخدمي القطاع ، و يتفاعلون معها بشكل يومي واسع، فهي تسمح (الصفحة) بطرح الانشغالات الخاصة بقطاع الحماية المدنية، تجيب عنها هيئة الإعلام الخاصة بالمديرية العامة، و تقوم بنشر مختلف المعلومات و البيانات الرسمية الصادرة عنها، تم انشاء مجموعات خاصة بالمكلفين بالإعلام **CNI DGPC chargés de communication** تهتم بإعطاء توجيهات العمل، و أخرى خاصة بالصحفيين تحت اسم **CNI DGPC info presse**، يتم فيها نشر البلاغات و الاعلانات ، و بث فيديوهات لمختلف أنشطة التدخلات العملية و الحملات الوقائية بهدف تحسيس المواطنين بأخطار الحوادث اليومية و الأخطار الكبرى.

كما تم انشاء صفحات رسمية خاصة بكل مديرية و لائنية، تحمل اسم **DPC** يليها اسم الولاية مثلا **DPC ORAN**، وهكذا الشأن بخلق حسابات رسمية أخرى كحساب تويتر، الذي يتابعه 63100 مشترك، و حساب رسمي خاص على الانستغرام، يحظيان باهتمام وسائل مختلفة.

<sup>1</sup>مجلة اعلامية تصدر عن مديرية العامة للحماية المدنية: الحماية و عينا يحمينا "منصات التواصل الاجتماعي (اتصال و اعلام)"، الجزائر ، العدد 29 ماي 2021 ، ص 45-46.



## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا Covid19)

أما فيما يخص الصفحة الرسمية " الفايسبوك " الموجودة في ولاية وهران ، حيث صرح المكلف بخلية الاعلام المتواجد مقرها بمديرية الحماية المدنية لولاية وهران والتي تأسست سنة 2008م وهي سارية المفعول، حيث أشار الى أن صفحة تسعى دائماً الى نشر كل النشاطات العملية اليومية الخاصة بالأعوان الحماية المدنية، وكل ما هو مستجد من دورات تكوينية وحملات تحسيسية وقائية و توعوية على مدار السنة في المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها و كذلك مراكز التكوين المهني ،المساجد، الجامعات و الإقامات الجامعية حيث يتم توزيع مطويات مع دورة تكوينية حول كيفية تجنب المخاطر وهذا تنفيذا للبرامج المسطرة من طرف المديرية العامة للحماية المدنية



مديرية الحماية المدنية لولاية وهران  
DPC ORAN  
DIRECTION DE PROTECTION CIVILE DE LA WILAYA



مديرية الحماية المدنية  
DPC  
ولاية وهران

الحماية المدنية وهران  
46 K abonnés · 489 abonnements

Abonné(e)

### Détails

Suggérer des modi...

- Page · Organisme gouvernemental
- مفترق الطرق الأمير عبدالقادر - وهران,  
Oran, Algeria
- 041 51 11 60
- cellule.dpcoran@gmail.com
- protectioncivile.dz
- Toujours ouvert
- Évaluation · 5,0 (6 avis)



(الملحق 01)

### خلاصة الفصل:

لقد استطعنا من خلال هذا الفصل التطرق الى مختلف المعطيات الخاصة بالحماية المدنية ، وذلك من حيث تعريف الحماية المدنية ، جذور نشأة الحماية المدنية ، إضافة الى المراحل التاريخية التي مر عليها سلك الحماية المدنية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى قدمنا تعريفا لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران وهو موضوع دراستنا التطبيقية حيث عرضنا فيه مقرها ، مهامها و مهام عون الحماية المدنية والهيكل التنظيمي لمديرية الحماية المدنية.

توحيه لذلك، لقد تم تقديم كل هذه المعلومات على شكل تقرير عام (USB) حول نشأة الحماية المدنية من طرف مسؤولين :رئيس مكتب التكوين ومكتب المخططات/ رئيس خلية الاعلام و الاتصال ، نظرا لحساسية هذا القطاع لم نستطع إرفاق كل هذه المعلومات بمراجع لتدعيمها ، فلقط اكتفينا فقط بما هو موجود في USB و المقابلة مع المبحوثين.

## المبحث الأول: أداة جمع البيانات

بغية إثراء وتدعيم دراستنا من المعلومات ،حاولنا أن نجمع بعض الإجابات التي تخدم موضوع بحثنا عن طريق استخدام " أداة المقابلة" مع أعوان الحماية المدنية بمختلف الرتب لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) و استغلالهم لصفحة الفايسبوك في نشر التوعية الصحية و الحملات التحسيسية ووقائية ،و ذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة المقابلة و التي تمحورت حول:

- **المحور الأول: دور الوسائط الجديدة في نشر التوعية الصحية عبر الصفحة الرسمية "الفايسبوك" للمديرية حماية المدنية.**
- أهم الوسائل التي تم استخدامها لنشر التوعية الصحية خلال جائحة كورونا كوفيد19

أغلب إجابات المبحوثين كانت متشابهة وتشير الى نفس الوسائل التي تم استخدامها خلال جائحة كورونا (كوفيد19)، فاستخدمت مديرية الحماية المدنية كل موارد الاتصال المتاحة<sup>1</sup> في التوعية و التحسيس المستمر من خطورة هذا الفيروس ،و التي تمثلت في اتصال مباشرة أو عن طريق تقديم دورات تكوينية تحسيسية وتوعوية وذلك قبل دخول الجائحة الى الوطن ، وذلك بتوزيع مطويات و ملصقات عبر وحدات سلك الحماية المدنية ، أما عند ظهور أول حالة فكانت التوعية عامة ،وذلك عن طريق الوسائل تمثلت في حملات توعوية عبر الطرق بالتعاون مع الدرك الوطني و الشرطة، الجمعيات الخيرية ، علاوة على ذلك استخدام وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"<sup>2</sup>، إضافة الى التجوال باستعمال مكبر الصوت ، وهذا ما صرح به المبحوث الأول<sup>3</sup> وهو نقيب بالمديرية و رئيس مكتب خلية الاعلام والاتصال في قوله: "كنا نقوم بخرجات ميدانية عبر الوحدات لأجل توعيتهم بخطورة هذا الفيروس، وإعطاء دورات تكوينية بكيفية التعامل مع هذه الوضعية الطارئة وجديدة علينا كجهاز مدني والعالم ككل، أما فيما يخص المواطن كانت التوعية عن طريق وسائل الاعلام المتخلفة واستخدام حساب الرسمي الخاص بالحماية

<sup>1</sup>: و التي تم ذكرها في الفصل النظري أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفايسبوك في نشر التوعية، ص39.

<sup>2</sup>: انظر الفصل النظري ص39-40.

<sup>3</sup>: النقيب عبد القادر بلالة، رئيس مكتب التخطيط و مكلف بالاعلام، مديرية الحماية المدنية لولاية، وهران، مقابلة: بالتاريخ: 2022/05/08 على الساعة: 13:45.

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)

المدنية، التجوال بمكبر الصوت وتذكيرهم كل يوم بخطر هذا الفيروس، لأجل الحفاظ على صحة الفرد و صحة عائلته". حيث تمثلت هذه الوسائل التي أشار إليها في:

- إذاعة وهران الجهوية.
- الصحافة المكتوبة.
- القنوات التلفزيونية بمختلف أنواعها.
- المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري. مثلاً قناة النهار وصل عدد المشاهدة لفيديو تحسيسي من قبل مديرية الحماية لولاية وهران حول ملازمة البيت 434 مشاهدة. عبر قناة اليوتيوب. (انظر ملحق 02)
- القافلة تمثلت في عملية التلقيح

Radio Oran وهران إذاعة  2 avr. 2020

# الوقاية\_ من\_ فيروس\_ كورونا  
مديرية الحماية المدنية لولاية وهران  
تواصل حملات التوعية والتحسيس للوقاية من وباء كورونا  
عبر التجوال بإستعمال مكبر الصوت عبر الأحياء والشوارع.

### مديرية الحماية المدنية لولاية وهران

الرئيسية / مديرية الحماية المدنية لولاية وهران

متفرقات

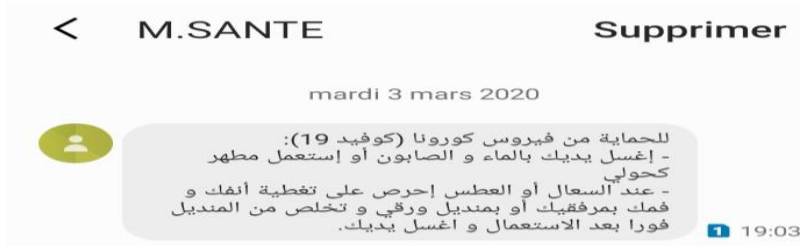


وهران: الحماية المدنية تجوب مختلف الشوارع والأحياء لحث المواطنين على ضرورة ملازمة البيوت #الحماية\_المدنية #وهران #فيروس\_كورونا 434 k vues · il y a 2 a

( الملحق 02 )

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا Covid19)

و أضاف المبحوث الثاني<sup>1</sup> الملازم الأول بصفته مكون ومدرب ورئيس مكتب التكوين: " كانت هناك رسائل نصية عبر الهاتف من قبل المديرية العامة ووزارة الصحة SMS بتذكير المواطنين بالحفاظ على صحته وتوعيته بخطورة هذا الفيروس". أنظر الملحق



### الملحق (03)

وبالتالي أجمع كافة المبحوثين على نفس الوسائل المستخدمة خلال جائحة كورونا كوفيد19، وذلك لنشر معلومات توعوية بثتى الطرق سواءً كانت بالوسائل التقليدية (القديمة) ووسائل الاعلام الحديثة ومنصات التواصل الاجتماعي . وذلك لأجل توصيل رسالة توعوية الغاية منها هو الحفاظ على صحة المواطن و المجتمع ككل و توعيته .

### أهمية صفحة الفاييسبوك في التوعية الصحية

يتضح من خلال إجابة المبحوثين أن التكنولوجيا عنصر مساعد في العملية الاتصالية ، و لها أهمية كبيرة في حياتنا اليومية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي " الفاييسبوك" ، خلال جائحة كورونا (كوفيد19)، فالمواطن أصبح يأخذ كل ما يحتاجه من معلومات يومية حول هذا الفيروس ، و معرفة جميع الإحصائيات اليومية، سواء من قبل صفحات الفاييسبوك الخاصة بالطاقم الطبي، أو المنظمات العالمية للصحة، ووزارة الصحة، وخصوصاً ، أعوان الحماية المدنية كانت الصفحة الرسمية عبارة عن اتصال مباشر مع الحدث وكل المستجدات اليومية، وهذا ما صرح به أيضا مسئول خلية الاعلام حيث قال: "مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفاييسبوك هو همزة اتصال و تواصل بين الأعوان ، حيث مواقع التواصل الاجتماعي فرضت نفسها بقوة ، ونحن كمسؤولين في إطار الدولة نسعى دائماً الى مواكبة كل ما هو جديد حتى نكون مع عصره التكنولوجيا". و هو بذلك يشير إلى أن استخدام الفاييسبوك سهل عملية نشر التوعية الصحية وذلك

<sup>1</sup>: الملازم الأول عيسى عمر، رئيس مكتب التكوين، مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، مقابلة: بالتاريخ: 2022/05/12 على الساعة: 11:00 سا.

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)

عن طريق استخدام تقنيات الاتصال الحديثة و استخدامات متنوعة عبر شبكة الفايسبوك من صوت وصورة و رسومات و آليات البحث عن المعلومات الخاصة بفيروس كورونا (كوفيد 19)، حيث ساهم هذا الأخير في خلق آليات جديدة ومتطورة فأتاحت للمستخدم فرصة المشاركة في الصفحة و البحث عن معلومات حول هذا الفيروس المستجد<sup>1</sup>، و خلق نوع من ثقافة توعوية لدى الفرد و المجتمع.

نظراً للخصائص التي يتميز بها "الفايسبوك" في سرعة انتشار المعلومات والآنية<sup>2</sup>، وكذلك وصول المعلومة في فترة وجيزة، وخلق نوع من التفاعل بين مستخدمي هذا الموقع إضافة الى ميزة المجانية، حيث أصبح النافذة الرئيسية التي تخاطب شرائح المجتمع، فهذا إن دل فهو يدل على مكانته بين عامة الناس وخاصة لدى أعوان حماية المدنية من خلال ملاحظتها لفيديو تحسيسية توعوي تم نشره من قبل مديرية الحماية المدنية عبر حسابها الرسمي وتمثل في فيلم قصير: "حول لأجل سلامتكم وسلامة عائلتكم التزاموا ببيوتكم"<sup>3</sup> فيلم يخاطب شرائح المجتمع سواء المتعلم أو المثقف أو الأمي كان عبارة عن رسالة توعوية تثقيفية تحسيسية للحفاظ على صحته الفرد و المجتمع ككل. و أخذ هذا الفيديو مساحة كبيرة في النشر حيث وصلت الى 216 مشاركة، أما التعليقات و التفاعل مع هذا الفيديو وصل الى 68279 تعليقات، أما فيما يخص المشاهدة فقد وصل الى 29845 مشاهدة،

<sup>1</sup>: انظر الى الإطار النظري "الفصل الثالث" حول دور شبكات التواصل الاجتماعي لاسيما "الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية، المبحث الأول تعريف الفيروس، ص 37.

<sup>2</sup>: انظر للإطار النظري " الفصل الثاني " للخصائص ومميزات الشبكات التواصل الاجتماعي المبحث الأول ، ص 18-19.

<sup>3</sup> انظر ملحق (04)

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)



### (ملحق 04)

ومما تم تطرق اليه آنفاً، يمكننا القول أن الفايسبوك أعتبر خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) مؤشر مهم، لما قدمه من معلومات صحية توعوية تحسيسية. حيث أصبح المصدر الرسمي لكل المستجدات اليومية، ذلك من خلال مميزاته فحقق هذا الأخير التواصل عن بعد مع الأطباء و الجمعيات ومؤسسات المدنية كجهاز الحماية المدنية.

### أهمية صفحة الفايسبوك في التوعية الصحية

لقد أجمع كل المبحوثين على أن تجربة كورونا (كوفيد19) ساهمت في تشجيع وخلق أطر بديلة للعملية الاتصالية هذا من جهة، ومن جهة أخرى ساهمت في خلق ثقافة توعوية لدى المجتمع ككل وأخذ الحيطة و الحذر، وذلك عن طريق استخدام الوسائط الجديدة و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما الفايسبوك خلال الجائحة، وهذا ما أشار اليه المبحوث الأول المكلف بخلية الاعلام: "كانت صفحة إخبارية حصرية لجميع التطورات و الأحداث التي يشهدها العالم عامة، و الجزائر خاصة، استطاعت وفي مدة وجيزة تحقيق نتائج متابعة و التفاعل عبر كامل التراب الوطني."

إن يمكن القول أن تجربة كورونا كوفيد 19 رغم سلبياتها، خلقت نوع من الايجابية في نشر ثقافة توعوية، والتشجيع على مواكبة التطور وخلق آليات وطرق استعمالات جديدة لحل أي

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا Covid19)

مشكلة ومن أهم استعمالاتها خلال الجائحة وخاصة في فترة الحجر الصحي كشفت أنواع من الاستعمالات<sup>1</sup> عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في: التسويق الإلكتروني، التعليم عن بعد .. وغيرها.

**المحور الثاني: أهم الاستراتيجيات و التدابير الوقائية المتبعة خلال عملية التوعية الصحية من قبل المديرية الحماية المدنية:**

**أهم الاستراتيجيات التي تم اتخاذها خلال عملية التوعية في ظل جائحة كورونا**

من خلال إجابات المبحوثين تبين أن المديرية العامة هي الوحيدة و المخول لها ، وأيضاً المشرفة على تسطير برامج استباقية حول أي طارئة، ووضع أهم الاستراتيجيات و المخططات ، وهذا ما صرحت به الأخصائية النفسانية لمديرية الحماية المدنية<sup>2</sup>: **"يجبنا مخطط نمشي عليه، هذا" دليل إرشادي نفسي وقائي لمجابهة فيروس كورونا<sup>3</sup> جاء من قبل المديرية العامة و ملحقة المدرسة الوطنية لسيدي بلعباس".** وجاء تعريف الإرشاد النفسي من قبل الجمعية الأمريكية في دراسة قدمتها كلا من **كتفي عزوز و فيجل زهرة** حول " جهود المساعدة النفسي الجامعي بالمسيلة في التكفل بالطالب في زمن تفشي وباء "كورونا" **صفحة 337.** على أنها **"عملية التكفل النفسي : الخدمات التي يقدمها المختصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك مما يحقق التوافق لدى المسترشد و يكسبه مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب النمو و التوافق مع الحياة.**

وبالتي إن المديرية العامة هي التي تقوم بتحديد استراتيجيات لأي أزمة أو أمراض كفيروس كورونا كوفيد 19.

<sup>1</sup>: انظر الى الجانب النظري "الفصل الأول" المبحث الاول أهم استعمالات مواقع التواصل الاجتماعي، ص20-21.  
<sup>2</sup>: الدكتورة النفسانية قمبر كريمة، **مسؤولية على مكتب تنسيق الإسعافات**، مديرية الحماية المدنية لولاية، وهران، مقابلة: بتاريخ: 2022/05/19 الساعة: 14:30 سا.  
<sup>3</sup>: و التي تم ذكرها في الملاحق (دليل نفسي ارشادي في التعامل مع جائحة كورونا لأعوان وضباط الحماية المدنية) مبعوث من قبل المديرية العامة الجزائر العاصمة.  
<sup>4</sup>: انظر الى مقالة من قبل كتفي عزوز و فيجل زهرة: تحت عنوان **جهود مركز المساعدة النفسي الجامعي بالمسيلة في التكفل بالطالب في زمن تفشي وباء " كورونا،** مجلة التمكين الاجتماعي، المرجع السابق الذكر، ص 337.



## حققت التوعية الصحية هدفها

لقد أوضح المبحوثين أن التوعية الصحية خلال جائحة كورونا كوفيد19 استطاعت أن تحقق وعياً صحياً للأعوان بمختلف الرتب في سلك الحماية المدنية، و المواطنين عموماً، حيث أصبحوا مبرمجين لكل البروتوكولات الصحية، كما أشارت اليه الأخصائية النفسية: "سيالات عصبية ووسيلة تعقيم، استخدام برمجة عصبية وقائية".

إضافة الى بعض التوجهات النفسانية التي قدمتها الأخصائية و تمثلت في:

- ✓ عملية تحسين و الدعم النفسي.
- ✓ تعليم تقنيات (الأساليب المتبعة).
- ✓ تطبيق التنفس العميق ( تقنية الاسترخاء الاستعجالين).
- ✓ تطبيق تناسق القلب.
- ✓ تطبيق القيام الدفع و الكلام (أي التعبير عن كل شيء).

وفي سياق متصل ذكرت بعض الأهداف المراد تحقيقها من هذه التوجهات تمثلت في:

الجانب النفسي ( ابتعد عن كل ما يضعف جهازك المناعي):<sup>1</sup>

- ✓ التقليل من رد الأفعال و قلق و الهلع والخوف و الغضب و الاكتئاب و الضغط النفسي.
- ✓ تقنيات ارشادية نفسية صحية قصد تطبيق قبل و أثناء الميدان.
- ✓ التقليل من الضغط و وضع حد للأفكار السلبية و الهواجس التي هي أساس تدفق هرمونات القلق.
- ✓ التفريغ و المساندة و الدعم.
- ✓ التقليل من الضغط و وضع حد للأفكار السلبية و الهواجس التي هي أساس تدفق هرمونات القلق.
- ✓ التفريغ و المساندة و الدعم.

إذن التوعية الصحية كان هدفها وقائي توعوي للحفاظ على صحة الفرد و المجتمع، كما استطاعت التوعية الصحية أن تخلق للفرد وعياً صحياً . و ذلك عن طريق الخرجات الميدانية

تمثلت بمختلف وسائل الاتصال سواءً مباشرة<sup>2</sup> مع الشرائح المجتمع أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي و أيضاً مختلف قنوات الاتصال (مكتوبة، مسموعة...) هدفها نشر التوعية الصحية في كافة الأماكن العامة و المؤسسات المستقبلية للجمهور على سبيل المثال حملة وطنية تمثلت

<sup>1</sup>: انظر الى الملاحق مخطط دليل نفسي ارشادي التي تم من قبل الأخصائية النفسانية و تم إرساله الى كل وحدات ولاية وهران هذا ما صرحت به خلال المقابلة التي اجريت معها.

<sup>2</sup>: أنظر الملحق (05)

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا Covid19)

في عملية التحسيس و التوعية من فيروس كورونا كوفيد19 و ذلك عن طريق التلقيح والذي نشر عبر صفحات الفايسبوك الخاص بمديرية الحماية المدنية بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية وهران.



الحماية المدنية وهران

31 janv. · 🌐

#توعية\_و\_تحسيس  
#الحملة\_الوطنية\_للوقاية\_من\_فيروس\_كورونا19  
#مجاهة\_كورونا\_مسؤولية\_الجميع  
#التلقيح\_هو\_الحل

#توعية\_و\_تحسيس  
#الحملة\_الوطنية\_للوقاية\_من\_فيروس\_كورونا19  
#مجاهة\_كورونا\_مسؤولية\_الجميع  
#التلقيح\_هو\_الحل

🔴🔴 في إطار برنامج النشاط المسطر من طرف #المديرية العامة للحماية المدنية حول #التوعية\_و\_التحسيس من مختلف الاخطار والتنسيق مع #مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية وهران قامت مصالحنا يوم الجمعة 28 جانفي 2022 ، ب #حملة تحسيسية على مستوى 🕌 #مسجد الشيخ بوعمامة 🕌 ، أين تم التذكير بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية الرامية إلى الحد من إنتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وكذا ضرورة التلقيح ضد هذا الوباء. 🔴🔴 العملية تدخل في إطار تعزيز تدابير الوقاية الرامية إلى الحد من إنتشار فيروس كورونا كوفيد-19 و كذا تكثيف الحملات التحسيسية و التوعوية.

🔴🔴 شاركت #مديرية الحماية المدنية لولاية وهران اليوم الإثنين 31 جانفي 2022 في #القافلة التحسيسية التوعوية الميدانية ضد جائحة كورونا والمنظمة من طرف مديرية الشؤون الدينية والأوقاف ، بالتنسيق مع أمن ولاية وهران و مديرية الصحة ، أين جابت القافلة التحسيسية عديد الأحياء والأماكن العمومية والأسواق الشعبية تم من خلالها التذكير بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية الرامية إلى الحد من إنتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وكذا ضرورة التلقيح ضد هذا الوباء.



### (الملحق 05)

### أهم التدابير الوقائية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19

وضح جميع المستجوبين أن أهم التدابير الوقائية التي تم اتخاذها في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 لأجل المحافظة على صحة الفرد و المجتمع، و صحة العون خصوصاً ، نفس البروتوكولات المعروفة عالمياً، و بروتوكول توصيات الصحة العالمية التي صرح بها الطبيب الرائد قائلا: "تمثلت هذه التدابير في ارتداء *Bavette réutilisable / Masque faciale a filtre / Bavette*

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا Covid19)

وغسل الأيدي واستعمال المعقم "Gel" ،مسافة الأمان و التباعد الجسدي، كيفية تعقيم سيارة الإسعاف  
/ Sur chaussures / Désinfectant / Anti Bactérien/"Gant " ، و القفازات " Javel " / Désinfectant AMB "  
Eau de Cologne/ Tenue / Botte plastique/ Combinaison/ Lunettes de protection و أدوات طبية  
المستعملة الموجودة في الإسعافات قبل دخولها إلى الوحدة".

وبالمناسبة ، كشف أيضاً رئيس الخلية الطبية حول الحالات المصابة بالعدوى جراء الميدان أو  
في حالة شكوك ، قائلاً: "خصص مدير الحماية المدنية" العقيد سويكي محفوظ " جناح لعزل الحالات  
المشكوك فيها و المصابة ، بالفندق المتواجد بوحدة العقيد لطفي الخاص بالحماية المدنية للولاية، مع  
توفير كل مستلزمات المادية من مأكّل و مشرب ، وحتى التنظيف، و كذا مستلزمات الوقاية المنصوص  
عليها عالمياً دولياً، يعني كل الظروف الملائمة حتى لا يشعر المصاب بأي قلق و خوف ، إضافة الى  
توفير الراحة النفسية التي تلعب دوراً مهماً في هذه الحالة وذلك بتخصيص المتابعة النفسية من قبل  
الأخصائية النفسية " .

كما أضاف المعدات الطبية التي ساعدت كل أعوان الحماية المدنية بمختلف الرتب و هو  
قائلاً: " هناك الكشف المجاني في البداية كان الكشف 50%، و بعد تطور الحالة أصبح 100% عن العدوى  
من قبل الخدمات الاجتماعية التابعة لمديرية الحماية".

أما فيما يخص التدابير المفروضة على أعوان الحماية المدنية داخل و خارج الوحدة فقد  
صرح كلا من ملازم الأول منصب رئيس وحدة بالنيابة والعريف سائق سيارة الإسعاف على مجموعة  
من التدابير الواجبة في أثناء العمل في النقاط التالية :

- ✓ تعقيم الوحدة كل يوم.
- ✓ تعقيم سيارات الإسعاف كل يوم عند الدخول و الخروج.
- ✓ القيام بالحملات التحسيسية و توعوية بشتى الطرق من الناحية المكلف بها.
- ✓ الخروج بسيارة الإسعاف يومياً من أجل توعيتهم باستعمال (مكبر الصوت) ، إضافة الى تعقيم  
الأحياء و الأسواق و المساجد، و المدارس التربوية.
- ✓ تواجد الأعوان مع الأجانب في الفنادق المقيمين بها عند قدومهم من الخارج الى الجزائر على  
مدار خمسة عشر (15) يوماً تحت إجراءات الحجر الصحي.
- ✓ التقليل من التجمعات إلا في وقت الضرورة إضافة الى تقليص وقت الاجتماع.
- ✓ الصرامة في العمل و أخذ الحيطة و الحذر.
- ✓ التقيد بإجراءات الوقائية.

<sup>1</sup>: انظر الملحق رقم (07)

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)

- ✓ الاستحمام بعد كل تدخل يقوم به العون.
- ✓ التوعية بخطورة الأمر بشكل يومي، فكل الأعوان بمختلف رتبهم سواسية ولديهم نفس المهام.
- ✓ عزل الفرقة عن بعضها البعض في حالة وجود مصابين.
- ✓ لباس خاص بالتدخلات لإجلاء الضحايا.

وبالتالي يمكن القول أن التدابير الوقائية المنصوص عليها عالمياً ودولياً في ظل جائحة كورونا كوفيد19 استطاعت أن تلعب دور مهم في محافظة على صحة الإنسان على رأي المثل القائل "الوقاية خير من العلاج".



### الملحق (06)

#### أهم الاستراتيجيات المتبعة في حملات التطعيم وأهم اللقاحات المستعملة

لقد اجمع كلا من طبيب رائد بمنصب رئيس مكتب الخلية الطبية و ملازم ممرض على أهم الاستراتيجيات المتبعة خلال حملات التطعيم و المتمثلة في " حافلة متحركة" ، فمن أهم التسهيلات التي وفرتها هذه الحافلة الزيارات الميدانية لأجل المباشرة بعملية التلقيح عبر وحدات الحماية ،

<sup>1</sup>طبيب رائد بهلولي أحمد سفيان، رئيس مكتب الخلية الطبية، مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، مقابلة: بالتاريخ: 2022/05/16 على الساعة 11:00س.

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا Covid19)

إضافة الى ذلك أنها لا تخلو من المساعدين اجتماعيين و أطباء في هذا الميدان ، و الجدير بالذكر أنه المشرفين على هذه العملية لم يقفوا عند هذا الحد بل استطاعوا توفير كل معلومات حول هذا اللقاح لأجل توضيح إيجابيات و سلبيات و أعراض الناتجة أثناء عملية أخذ التلقيح مع استشهاد بأنفسهم لفتح باب الطمأنينة، و توعيتهم بأخذ اللقاحات خاصة أنهم في الواجهة، و تنسيقاً مع خلية التوعية و التلقيح وهذا ما أشار اليه ممرض الحماية الى وجود خلية تحت اسم <sup>1</sup>: "خلية التوعية و التلقيح المضاد للفيروس كورونا كوفيد 19 والإعلام". نظير ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي من إشاعات حول اللقاحات.

من خلال إجابتهم حول أهم اللقاحات التي تم استعمالها في حملات التطعيم من قبل مديرية الحماية المدني لولاية وهران بالتنسيق مع مدير مستشفى أول نوفمبر ايسطو والقطاع الصحي الجوي السانيا والتي تمثلت في: **SINOVAC الصيني، و لقاح ASTRAZENECA البريطاني، JANSSEN الأمريكي.**



### الملحق (07)

وبالتالي نستنتج أن مديرية الحماية المدنية وفرت كل الاستراتيجيات لتعميم عملية اللقاح سواء على الأعوان بمختلف الرتب خصوصاً، أو على المواطن عموماً. مع توفير الجرعات سواء في المرحلة الأولى أو الثانية.

<sup>1</sup>: ملازم بقوق صدام، ممرض و غطاس، مديرية الحماية المدنية لولاية، وهران، مقابلة: بالتاريخ: 2022/05/11 على الساعة: 10:45 سا.

## أهم الصعوبات التي تعترض التوعية الصحية خلال جائحة كورونا كوفيد19

لقد اجمع كل المستجوبون حول الصعوبات التي واجهتهم خاصة سلك الحماية المدنية رغم توعية الصحية و نفسية إلا أن الخوف و الهلع سيطر عليهم خاصة بعد الخراجات الميدانية وهذا ما صرح به العريف سائق سيارة الإسعاف خلال طلب النداء من المواطنين في قوله<sup>1</sup>: " عند نقلتي للمصاب أو الضحية للمقبرة ،برغم كل الاحتياطات الوقائية غير أن الخوف والقلق يبقى مسيطراً" ، إضافة الى عدم توفر العتاد خاصة سيارات الإسعاف ، الشعور بالتعب و عدم الراحة ، نظراً للخراجات المتكررة ."

إضافة الى الصعوبات التي واجهت سلك الحماية المدنية و التي تمثلت في عدد إحصائيات المصابين خاصة سنة 2019 وهذا ما صرحت به الطبيبة النفسانية: " في سنة 2019 الى 2020 و التي تراوح عدد المصابين 213 حالة، وفي سنة 2021 وصلت الحالات 70 حالة في سلك الحماية المدنية لولاية وهران ، الإحالة وفاة واحدة نظراً للأمراض المزمنة لديه والتي كانت صعبة على الجميع."

وبالتالي يمكن القول أن فيروس كورونا كوفيد 19 خلف أثار نفسية حادة على المواطن و على الأعوان الحماية المدنية، بالرغم من الخراجات الميدانية من قبل المختصين، والحملات التحسيسية و التوعوية وقائية وحتى النفسية.

## ■ المحور الثالث: الأفق المستقبلية لتجاوز الأزمات الصحية من خلال تجربة كورونا

### كوفيد19:

#### ■ أهم مؤشرات المستقبلية لتجاوز الأزمات الصحية في المستقبل

لقد أجمع كل المبحوثين على أن تجربة كورونا كوفيد 19 كشفت رؤية جديدة لجميع العالم، هذا من أجل العمل على النقاط السوداء، وهذا ما صرح به طبيب رائد و رئيس خلية الطبية في قوله: "أن تجربة كورونا كوفيد 19 سمحت للمختلف القطاعات العالم ، أن تأخذ كل الاحتياطات اللازمة مستقبلاً، خاصة الجهاز المدني للحماية المدنية، و وضع إستراتيجية محكمة لاستعداد و التهيؤ لأي طارئ أو خطر مستقبلاً."

<sup>1</sup>: العريف بزايد علي، عون تدخل بالوحدة الرئيسية، مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، مقابلة: بالتاريخ: 2022/05/18 على الساعة: 11:00 سا.

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا (Covid19)

إذن استطاعت تجربة كورونا كوفيد19 أن تقدم مجموعة من الاحتياطات مستقبلاً للعالم ككل .

### أهم الاستراتيجيات المتخذة مستقبلاً

لقد صرح المبحوث الأول المكلف بخلية الاعلام حول استراتيجيات المستقبلية التي تم دراستها خاصة جهاز الحماية المدنية في النقاط التالية:

✓ تكثيف الدورات التكوينية في مختلف المجالات و خاصة في مجال المخاطر و الأوبئة المحتملة مستقبلاً. كفيروس كورونا مثلاً.

✓ تقييم نظام الرقمنة لقطاع المدني. لمجابهة أي تحديات مستقبلاً.

أما في تصريح من قبل طبيب رائد عن أهم استراتيجيات التي تم دراستها خلال جائحة كورونا كوفيد 19 في قوله: " ونحن نسعى في مستقبل القريب على دراسة بعض المقترحات فيما يخص الجانب الطبي الوقائي"، وتمثلت هذه الرؤية المستقبلية في النقاط التالية:

✓ تكثيف البرامج التكوينية في ما يخص الإسعافات الأولية.

✓ بناء عيادة متعددة الخدمات في قطاع الحماية لضمان الرعاية الصحية ذات جودة عالية.

✓ تجهيزها بالمعدات بأحدث التجهيزات الطبية اللازمة التي يحتاجها الأعوان.

✓ توفير مختلف الأدوية و الإمكانات البشرية، و الحلول المقترحة.

✓ البرامج الموسع للتقيحات.

وبالتالي يمكن القول أن تجربة كورونا كوفيد 19 ساعدت العالم ككل ، والمؤسسات و خاصة الجهاز المدني على أخذ كل الاحتياطات اللازمة مستقبلاً لأي طوارئ و العمل على الاستراتيجيات للتصدي ومجابهة كل الأزمات.

### نتائج الدراسة:

ومن هذا المنطق سنعرض مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال المقابلة والتي تمثلت في:

إن الهدف الرئيسي من دراستنا هو معرفة الدور الذي قامت به مديرية الحماية المدنية عبر حسابها الخاص " الفايسبوك " في نشر التوعية الصحية لمجابهة جائحة كورونا كوفيد

## الإطار الميداني: مديرية الحماية المدنية لولاية وهران (الحساب الرسمي) (الفايسبوك) نموذجاً في نشر التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا Covid19)

19، ومحاولة معرفة أهم الاستراتيجيات و الوسائل المتبعة و الآفاق المستقبلية التي تتطلع لها من خلال تجربة كورونا كوفيد19، حيث خلصت دراستنا ببعض استنتاجات التي تمثلت في:

- لعبت وسائل الاعلام ووسائل الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي ومنها الحساب الرسمي " الفاييسبوك" الخاص بالمديرية الحماية المدنية دورا كبيرا في نشر التوعية الصحية ، والذي اعتبر في تلك المرحلة خط اتصال مباشر بين أعوان سلك الحماية بمختلف الرتب ، و المواطنين للبحث و تأكد من صحة المعلومات.
- ولقد استطاع الفاييسبوك الخاص بمديرية الحماية أن يضيف لمستته الخاصة بعرضه للحملات التحسيسية بصورة جديدة عن طريق نشر صور و فيديوهات وملصقات حول تعريف الفيروس ، و أخذ التدابير الوقائية لأجل سلامة صحة الفرد والمجتمع ، فكان الغرض من هذه المنشورات هو توصيل رسالة توعوية لأخذ الحيطة و الحذر بخطورة الفيروس.
- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي لاسيما الفاييسبوك في توسيع دائرة الإتصال و التواصل و تبادل المعلومات بين أعوان الحماية المدنية و الجمهور من خلال اكتساب "ثقافة التوعية الصحية ، وتحقيق وعيا صحياً" عن طريق الخرجات الميدانية .
- كما استطاع الفاييسبوك الخاص بمديرية أن يقوم بتصحيح بعض الأفكار والمفاهيم المغلوطة حول الفيروس و أيضا اللقاءات. وذلك بتصحيح الاشاعات التي تدولتها شبكات التواصل الاجتماعي.
- لقد كان الاتصال بين الجهات المكلفة (المكلف بالإعلام/ رئيس مكتب التكوين/ رئيس مكتب الخلية الطبية/ نفساني عيادي رئيسي) بنشر الحملات التحسيسية وتوعوية ذات اتصال قوي أي اليد بيد مع الأعوان خصوصا، وطاقم الطبي وجهاز الدرك الوطني و الشرطة والجمعيات الخيرية وبطبيعة الحال جهاز الحماية المدنية.
- إضافة الاستراتيجيات المتبعة أخذ كل التدابير الوقائية المنصوص عليها عالمياً و وطنياً.
- التعاون في تحقيق إجراءات السلامة لتقديم أي احتياجات في مجال السلامة الصحية .
- العمل على تشجيع التزام الرسائل المتعلقة بالمحافظة على الصحة النفسية والعقلية .



- وضع استراتيجيات مستقبلاً للتصدي لأي طارئة.

#### النقد:

على الرغم من الجهود الجبارة التي تقدمها مديرية الحماية المدنية و خاصة أعوان الحماية المدنية لولاية وهران لأنهم في الواجهة لأي طارئة ، غير أنها لا تزال في دائرة مغلقة من خلال خاصة من الجانب التقني و التطور التكنولوجي ، فلم تستطع استغلال برامج تقنية متطورة كإنشاء تطبيقات خاصة عن طريق الهاتف كل ما يخص الأعوان الحماية المدنية مثلاً: مكان الموقع الحدث أي التدخل، مكان الندوات التي تعقد فيها الدورات التكوينية. عدم اسغلالها لشبكات التواصل الاجتماعي برنامج عبر التيك توك، و برنامج عبر التليغرام، فهي لازلت متأخرة جدا مع العولمة.

نحاتمة

### خاتمة:

في ختام دراستنا هذه و على ضوء ما قدمناه، هدفت الى كشف عن دور الذي استغلته الوسائط الجديدة لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك" في نشر التوعية الصحية من قبل الجهاز المدني وكيف استطاعت شبكة الفايسبوك أن تفرض وجودها في مجابهة فيروس كورونا (كوفيد19) لدى مديرية الحماية المدنية لولاية وهران .

وقد اتضح من خلال أداة جمع البيانات المقابلة ، أن شبكات التواصل الاجتماعي لاسيما الفايسبوك استعمل كأداة توعوية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) وأصبح جزء مهم في حياتنا اليومية، كما ساهم الى حد كبير في نشر التدابير الوقائية وأخذ كل الاحتياطات اللازمة من قبل المنظمات و الجمعيات كمنظمة الصحة العالمية، و القطاع الطبي الذي لم يبخل على جمهور متصفح الفايسبوك من معلومات الخاصة بهذا الفيروس المستجد ، وكيفية الوقاية منه، وكيف كان الدور الذي لعبه في تنمية التوعية الصحية إزاءه بالإضافة الى مديرية الحماية المدنية التي استغلت حسابها الرسمي في نشر معلومات توعوية ووقائية ونفسية للمجابهة فيروس كورونا (كوفيد19) التي كانت ميدان دراستنا.

وفي الأخير ، توصلنا من خلال هذه الدراسة الى معرفة جملة من التوصيات و الاقتراحات الخاصة بوضع سلك الحماية المدنية للولاية وهران خاصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) والتي تمثلت في:

### التوصيات و المقترحات:

1. ضمان خطط إستراتيجية للأبي طارئة مستقبلاً.
2. العمل على تقديم حلول مستقلا وتقديم بدائل إستراتيجية تخدم القطاع.
3. عقد دورات تكوينية ومكثفة للأعوان بمختلف الرتب ، وبرامج تدريبية حول تسيير الأخطار البيئية و البيولوجية ( كورونا كوفيد 19). و ذلك من أجل توظيفها توظيفاً سليماً.

## خاتمة

4. عقد ندوات و أيام دراسية وكذا محاضرات على مستوى وحدات الحماية المدنية ولاية وهران، والتي سيكون لها دوراً كبيراً في التقارب بصفة أكبر على مستوى القطاع ، خاصة خلال جائحة كورونا كوفيد 19.فضلا لو يكون من قبل أخصائيين في هذا المجال مثلا الأطباء.
5. إعداد مواد لتقديم المعلومات و التعليم وعرضها بثتى الصور مستقبلاً.
6. التشجيع على عملية الاتصال و التواصل و تبادل الآراء و المعلومات لأجل تحقيق العملية الاتصالية تكون فعالة بين فريق العمل .
7. وضع إستراتيجية لتدعيم أداء و مهام الأعوان في سلك الحماية المدنية ، غرضها تكوين آثار ايجابية خاصة من الناحية المعنوية و النفسية لأجل كسب العون و تكوين علاقة طيبية بين رؤساء و الأعوان.
8. التعاون في تقديم التوعية في مجال الصحة العقلية و الدعم النفسي- الاجتماعي ونشر الرسائل التوعوية ضد أي مخاطر مستقبلاً.
9. العمل على تكثيف الزيارات الميدانية عبر الوحدات خاصة من الناحية النفسية التي يحتاجها الأعوان بمختلف الرتب نظراً للأخطار الذين يواجهونها يومياً في ميدان العمل.(حادث عمل).
10. توفير المعدات و الوسائل(العقاد) لأجل تحفيز الأعوان على أداء مهامه .
11. تشجيع القطاع على مواكبة التقدم والتطور التكنولوجي والرقمي لأجل مسايرة الدول المتقدمة.
12. التشجيع على عقد دورات تكوينية حول الطوارئ الاستعجالية مستقبلا لخدمة القطاع المدني.
13. تحديد استراتيجيات مرنة للتواصل عن بُعد .

# قائمة المراجع

القرآن الكريم

- سورة البقرة الآية 247 .  
سورة هود الآية 41.

أولاً: كتب باللغة العربية

- 01/ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2006.
- 02/ أحمد محمد بدح وآخرون: الثقافة الصحية، دار المسيرة، عمان ، ط4، 2012.
- 03/ آدم كمال: استخدامات الوسائط المتعددة في الاعلام الجديد، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، 2016.
- 04/ أماني جمال مجاهد: استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، مصر، 2009.
- 05/ جلن لافراك ود. عفت البرازي: تعزيز الصحة مابين النظريات والتطبيق: القوة والتمكين، New Impact Books Pty Ltd، استراليا، 2018.
- 06/ جودة عزت عطوى: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة عمان (د،ط)، 2002.
- 07/ حسان أحمد قمحية: الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة، مصر، ط1، 2017.
- 08/ خالد سليم: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي و المجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر و التوزيع ، قطر، 2005.
- 09/ خالد محمد فرحون: الوسائط المتعددة، دار حنين للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
- خليل شفرة: الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار السامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 10/ ديراج ميثري: ت: محمد عبد الحميد: تويتر التواصل الاجتماعي في عصر تويتر، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2014.
- 11/ ربحي مصطفى عليان وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

## قائمة المصادر و المراجع

- 12/رشا محمد: عالم الفاييس بوك (عالم الفاييس بوك/ أنت و الحلم) بحث اجتماعي، دار النيل و الفرات للنشر و التوزيع، مصر، ط1، 2018.
- 13/رضا امين: الاعلام الجديد، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2015.
- 14/شفيق حسنين: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر لتغطية الاعلامية، دار الفكر، القاهرة، 2014.
- 15/شفيق حسين: الاعلام التفاعلي: ثورة تكنولوجيا في نظم الحسابات و الاتصالات، دار الفكر و فن، القاهرة، 2009.
- 16/صلاح عبد الحميد: الاعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، 2013.
- 17/صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2012.
- 18/طارق عبود: دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في جائحة كورونا، المعهد المصري للدراسات، تركيا، 2021.
- 19/عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، الشروق، 2008.
- 20/عبير الرحباني: الاعلام الرقمي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2012.
- 21/عثمان يخلف: علم النفس الصحة الأسس السلوكية للصحة، دار الثقافة للطباعة و النشر و التوزيع، الدوحة، ط1.
- 22/علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999.
- 23/علي عبد الفتاح: الاعلام و المجتمع، دار البارودي العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
- 24/ماهر العودة الشمالية وآخرون: الاعلام الرقمي الجديد، دار الاعصام العلمي، الأردن، 2015، ط1.
- 25/محمد عبد الحميد: الاتصال الرقمي : وسائل الاعلام من المنادى الى الأنترنت، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 26/محمد عطية خميس: الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، دار السحاب، القاهرة، 2007.
- 27/محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 1989.
- 28/مراد شلبية وآخرون: تطبيقات الوسائط المتعددة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002.
- 29/مصطفى القمش و آخرون: مبادئ الصحة العامة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 2000.
- 30/مها حامد جنيدي: السوشيال ميديا، دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع، دسوق، ط1.

## قائمة المصادر و المراجع

31/نها السيد عبد المعطي: صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، دار الكتاب الجامعي ،دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية،2015.

### ثانياً: أطروحات ورسائل جامعية:

01/أحمد رسيان باريان: دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض "دراسة ميدانية"، قدمت الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،شهر محرم 1425/1424

02/أمال عساسي: اثنوغرافيا مستخدمى الفايس بوك فى المجتمع الجزائرى (دراسة اثنوغرافية لعينة من مشتركى المجموعات الأمازيغية بالفايس بوك)،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال و علم المكتبات، جامعة باتنة01،2014/2015.

03/ابهاب عطية ظاهر: دور التصميم الجرافيكى و الوسائط المتعددة فى تطوير الكتب التعليمية الالكترونية للصف الخامس الأساسى بمادة الرياضيات،رسالة ماجستير غير منشورة فى التصميم الجرافيكى، جامعة الشرق الأوسط، 2018.

04/البكري علي يوسف إدريس: راديو المجتمع ودوره فى التوعية الصحية فى السودان(دراسة تطبيقية على ولاية كسلا)،بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة فى علوم الاتصال تخصص الإذاعة و التلفزيون، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،2015-2017.

05/ رشا أديب محمد عوض: أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على التحصيل الدراسى للأبناء فى محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت، مشروع بحث استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس فى كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، الفصل الثانى، 2013/2014.

06/رياض زروقي: الاستخدامات الترفيهية فى شبكات التواصل الاجتماعى " دراسة ميدانية على عينة من مستخدمى الفيسبوك طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجاً"،اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث فى علوم الاعلام والاتصال غير منشورة ،كلية العلوم الانسانية و الاحتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة السنة الجامعية 2020/2021 .

07/القاص صليحة: فعالية برنامج تربية صحية فى تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعى الصحى لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة عين التوتة-باتنة) أطروحة لنيل



## قائمة المصادر و المراجع

شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

08/ محمد رزابي، الهرمينزطيقا و الوعي الفني في الخطاب الفلسفي الغربي المعاصر، مذكرة ماجستير في الفلفة (غير منشورة)، جامعة وهران، 2013.

09/ محمد فاضل علي: دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية)، رسالة ماجستير في الاعلام غير منشورة ، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني/2017، متوفر في مجموعة المجمع الالكتروني لكتب و رسائل الاعلام و الاتصال بصيغة PDF.

10/ مصعب عبد السلام: دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي " دراسة برنامج صحتك بالدنيا " ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب و العلوم، تخصص الصحافة و الاعلام، جامعة البتراء، 2013/2014، متوفر في مجموعة المجمع الالكتروني لكتب و رسائل الاعلام و الاتصال بصيغة PDF.

11/ وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشيعاتها (فيسبوك وتويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية و جامعة البتراء أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب و العلوم، تخصص الصحافة و الاعلام، جامعة البتراء، 2012/2013. ، متوفر في مجموعة المجمع الالكتروني لكتب و رسائل الاعلام و الاتصال بصيغة PDF.

### ثالثاً: مجلات علمية:

01/ إيمان سالم بار عيده: مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، جامعة جدة.

02/ بن و رقلة نادية و بلقماري هدى: طرق تناول أزمة كورونا في منصات التواصل الاجتماعي، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 5، العدد 4، الجزائر، 2020.

03/ بومعيل سعاد فارس بويكور: أثر تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد و المناجمنت، جامعة تمسان، عدد 3، 2004.

04/ تامر عبد اللطيف: مميزات الاعلان الرقمي التفاعلي من خلال الوسائط الجديدة، مجلة العمارة و الفنون، جامعة حلوان، العدد العاشر.

## قائمة المصادر و المراجع

- 05/جمال الدين مدفوني: مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية الصحية من مخاطر فيروس كورونا "دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين في الجزائر"، مجلة طبنة للدراسات العلمية العدد 5، الجزائر 3، 2020.
- 06/حرفوش سمية: الصحة و المرض بمنظار علم النفس الصحة، مجلة روافد، العدد الثاني، جامعة سطيف 2017.
- 07/خولة ركروك و ياسين جبالية: التسويق الاجتماعي عبر الفاييس بوك لتوعية بوباء كورونا في الجزائر (دراسة وصفية تحليلية لصفحة الدكتور عيادة عبد الحفيظ)، المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات ، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2021.
- 08/دليلة بدران، أحمد سويسي، عيسى يونس: أثر الثقافة الصحية على الوعي الفردي في الجزائر، مجلة سوسيوولوجيا، الجزائر، (د.ط)، 2019.
- 09/سهير سيف الدين عبده و إيمان إبراهيم السيد: دور حملات التوعية الصحية بوسائل الإعلام في مواجهة أهل الصعيد لبعض الأمراض والأوبئة (فيروس كورونا نموذجاً)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد الثالث، العدد الأول، مصر.
- 10/شهرزاد نوار و كلثوم قير: الثقافة الصحية و الوعي الصحي (قراءة في المفهوم و الدلالة)، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2020.
- 11/شهرزاد نوار، كلثوم قير: الثقافة الصحية و الوعي الصحي "قراءة في المفهوم و الدلالة"، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد 2، 2020.
- 12/عبد الكريم سرحان و مريم زياد حسن عبد الله: توظيف شبكة الفاييس بوك في تعزيز التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا (وحدة العلاقات العامة في وزارة الصحة الفلسطينية نموذجاً)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 22، 2021.
- 13/عمر بن عيوش، حسان بوسرسوب: دور شبكة الفاييس بوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا 19 (دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفاييس بوك صفحة أخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية نموذجاً)، مجلة التمكين الاجتماعي، الجزائر، العدد 2، المجلد 2، 2020.
- 14/فدان سهام و د.بودوح محمد: الوعي الصحي لدى طلبة جامعة البليدة 2، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الإنسانية المعقدة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد الثالث، 2018.
- 15/ليلي سيباني: أهمية الوعي الصحي و ممارسة النشاط الرياضي لدى الراشد المصاب بالسمنة، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، المجلد 18، العدد 01، جامعة لونيبي علي، البليدة 2، 2021.

## قائمة المصادر و المراجع

- 16/محسن جلوب الكناني و م. أحمد مهدي الدجيلي: التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، دار المنهل، 2018.  
<http://mutanahas.xyz/download>
- 17/محمد غنيم: اسلام البطوش، هيثم أبو عطية: واقع الإعلام الأردني في تغطية قضايا المياه وتحدياته (دراسة استطلاعية)، مركز حماية وحرية الصحفيين، الأردن، 2020.
- 18/مدفوني جمال الدين: التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية لاستخدامات المراهقات لموقع يوتيوب)، مجلة المعيار، مجلد 24 عدد 51، الجزائر، 2020.
- 19/ميلود مراد و صادق فوزية: مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام، المجلد 3، العدد 1، 2020، الجزائر. 3
- 20/ ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة و التأثير)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس 193، العدد الرابع و العشرون، الجزء الثاني، 2018.
- 21/نعيم بوعموشة: فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر -دراسة تحليلية-، مجلة التمكين الاجتماعي، الجزائر، العدد 2، المجلد 2، 2020.
- 22/هاجر حلمي حبيش وآخرون: تطبيقات الصحف بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الثامن عشر، 2019، الجزء 2.
- 23/ولاء عبد الرحمن فودة: أعتماد الصفوة الأكاديمية العربية على الاعلام الجديد في تحقيق التفاعل مع وسائل الاعلام الدولي، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة و التلفزيون، جامعة العلوم الحديثة، دبي، العدد العاشر.
- 24/ولد أحمد تنهانان و بشيري عبد الرحمن: الآليات القانونية لحماية الصحة العامة خلال الأزمات الصحية (جائحة كورونا 2020 نموذجاً)، مجلة الفكر القانوني و السياسي، المجلد الرابع، العدد الثاني، 2020.
- 25/وهيبة بوزيفي، أمال قاسيمي، الصورة (النص البصري) في عصر الوسائط الجديدة... الخصائص و الأنواع، المجلة الجزائرية للاتصال جامعة الجزائر، 14/10/2019، العدد 02، تاريخ الدخول: 2021/12/25، على الساعة 13:00، متاح على الرباط: <https://www.asjp.cerist.dz>

## قائمة المصادر و المراجع

- 26/ياسمينه بونعارة: دور الإذاعة الجزائرية من قسنطينة فى التوعية الصحية بفيروس كورونا "كوفيد19" (دراسة ميدانية على عينة من المستمعين بولاية قسنطينة)مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،مجلد 25، عدد59،2021.
- 27/مجلة اعلامية تصدر عن مديرية العامة للحماية المدنية: الحماية وعينا يحميننا "منصات التواصل الاجتماعي (اتصال واعلام)"، الجزائر ، العدد 29 ماي 2021.
- 28/المدرسة الوطنية للحماية المدنية:برنامج التنظيم والتسيير الإداري،الجزائر،26/ 2012/04 ..

### رابعاً: مقالات علمية:

- 01/NIELSBRÜGGER : Article « A brief History of Facebook media text: The development of an empty structure,Aarhus university, 2015,page 3.
- 02/TALK ALANJ :Hunders Register for New Face book Websit, HarfardGrinson, February 9, 2004,10/02/2022.
- 03/VANGIE BEAL:Definition of Facebook, Webopedia, Accessed 2/02/2022.<https://www.webopidia.com/TERM/F /facebook.html>.
- 04/هولين جاو: مقالة التكنولوجيا من أجل الاستجابة الفورية، ITU News MAGAZINE،2020.

### خامساً: دساتير و مواد قانونية/ وقواميس/ معاجم

- 01/ابن منظور: ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر،بيروت،المجلد(8،15)،ط.1.
- 02/معجم اللغة العربية: المعجم الوجيز ، دار المعارف، القاهرة ، 1980.
- 03/الجريدة الرسمية للمناقشات: مشروع القانون المتعلق بالصحة محضر الجلسة العلنية الرابعة و الخمسين ، المجلس الشعبي الوطني:الفترة التشريعية الثامنة دورة البرلمان العادية، السنة الأولى ،رقم64، 2017-2018.
- 04/الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية: المرسوم التنفيذي رقم 106/11 ، المؤرخ في أول ربيع الثاني سنة 1432 الموافق 06 مارس سنة 2011، يتضمن القانون الأساسى الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك

## قائمة المصادر و المراجع

الخاصة بالحماية المدنية (الجريدة الرسمية) ، العدد 15، الصادرة بالتاريخ 09 مارس 2015. (الملحق رقم 6).

05/الوحدة رقم 14: الحق في الصحة، دائرة الحقوق .

### سادساً: الموقع الإلكتروني:

01 DW :مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في عصر كورونا، (ثقافة ومجتمع) بالتاريخ: 2020/04/16 <https://www.dw.com/ar> تم زيارة الموقع على ساعة 12:00 بالتاريخ: 2022/04/03:

02 <https://www.sante.gov.dz/communiqués/82-documentation.html>

03 /الخليج أن الين: كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنظيم أزمة فيروس كورونا، تاريخ زيارة الموقع: 2022/04/05 على الساعة: 16:30 سا [/https://alkhaleejonline.net](https://alkhaleejonline.net)

04 /شبكة النبأ المعلوماتية، مصطلحات أدبية- المصطلحات الاعلامية، 2007/07/07، ( تاريخ الدخول: 2021/12/25) على الساعة: 13:00 متصفح على الرابط: [.https://annabaa.org/nbanews/64/280.htm](https://annabaa.org/nbanews/64/280.htm)

### سابعاً: محاضرات:

01 /أ.بن عاجمية بو عبد الله: محاضرات الوسائط الجديدة و قضايا المجتمع ، سنة ثانية ماستر ، جامعة مستغانم، يوم الخميس عن بعد ، سنة الجامعية 2021/2022.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

أسئلة المقابلة:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال الموسومة ب:

دور الفايسبوك في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا كوفيد19

دراسة ميدانية لمديرية الحماية المدنية لولاية وهران

تحت إشراف الأستاذة المحترمة:

د.كوبيبي حفصة

من إعداد الطالبين:

✓ قوبعي فاطيمة الزهراء

✓ حشاني عبد العزيز

الموسم الدراسي:

2022/2021

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية و التهيئة العمرانية



المديرية العامة للحماية المدنية

مديرية الحماية المدنية لولاية وهران

مصلحة الإدارة و الإمداد

الرقم : ..... / م ح م و 2022

# سيماث المبحوثين

المنصب	الاسم و اللقب	الرتبة	الخبرة	توقيت/ اليوم
رئيس مكتب الخلية الطبية	بهلولي أحمد سفيان	طبيب رائد	27 سنة	الاثنين: 2022/05/16 الساعة: 11:00 سا.
رئيس مكتب التخطيط و مكلف بخلية الاعلام	بلالة عبد القادر	نقيب	14 سنة	الأحد: 2022/05/08 الساعة: 13:45 سا.
رئيس مكتب التكوين	عيسى عمر	ملازم أول	10 سنوات	الخميس: 2022/05/12 الساعة: 11:00 سا.
ممرض وغطاس	بقوق صدام	ملازم	10 سنوات	الأحد: 2022/05/11 الساعة: 10:45 سا.
عون التدخل	بزايد علي	عريف	14 سنة	الأربعاء: 2022/05/18 على الساعة: 11:00 سا.
مكتب تنسيق الإسعافات	قمير كريمة	طبيبة نفسانية	08 سنوات	الخميس: 2022/05/19 الساعة: 14:30 سا.



## الملاحق

### المحور الأول: دور الوسائط الجديدة في نشر التوعية الصحية عبر الصفحة الرسمية "الفايسبوك" للمديرية حماية المدنية.

**س1:** ماهي أهم الوسائل التي تم استخدامها لنشر التوعية الصحية خلال جائحة كورونا كوفيد 19 ؟

**س2:** ولماذا ركزت على صفحة الفايسبوك بالرغم من وجود وسائل أخرى للتوعية؟

**س3:** ما هو تقييمكم لاستخدام الوسائط الجديدة من بينها " الفايسبوك" من خلال أزمة كوفيد 19؟ أي ماهو تقييمكم لهذه التجربة؟

### المحور الثاني: أهم الاستراتيجيات و التدابير الوقائية المتبعة خلال عملية التوعية الصحية من قبل المديرية الحماية المدنية:

**س1:** ماهي أهم الاستراتيجيات التي تم اتخاذها خلال عملية التوعية في ظل جائحة كورونا؟

**س2:** هل حققت التوعية الصحية هدفها و حققت و عيا صحيا

**س3:** ماهي أهم الصعوبات التي تعترض التوعية الصحية خلال جائحة كورونا كوفيد19؟

**س4:** ماهي أهم التدابير الوقائية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19؟

**س5:** ماهي أهم الاستراتيجيات المتبعة في حملات التطعيم؟ وماهي أهم اللقاحات المستعملة؟

### المحور الثالث: أهم الاستراتيجيات المتخذة مستقبلا من خلال تجربة كورونا كوفيد19:

**س1:** في نظركم تجربة كورونا كوفيد 19 هل أعطت لكم مجموعة من مؤشرات سوف تتخذونها في المستقبل؟

**س2:** ماهي أهم الاستراتيجيات المتخذة مستقبلا؟

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

مستغانم في: 15/12/2021



### رخصة بحث ميداني

اسم الأستاذ المؤطر: - كوبيبي حبيب

اسم ولقب الطالب الباحث:

1- قوبيبي فاطيمة الزهراء

2- حبيب

3- /

4- /

عنوان البحث: دور التوعية الصحية في الحد من انتشار الفيروسات في لائحة  
الاصحية > خدمة الفايبر للحماية الصحية في ظل جائحة كورونا نموذجاً  
المؤسسة: مديرية الحماية الصحية للولاية وهران

ملاحظة: هذا نص من إعداد  
المؤطر: كوبيبي حبيب  
تاريخ: 19/12/2021  
المكلف بتسيير الإدارة والأمن

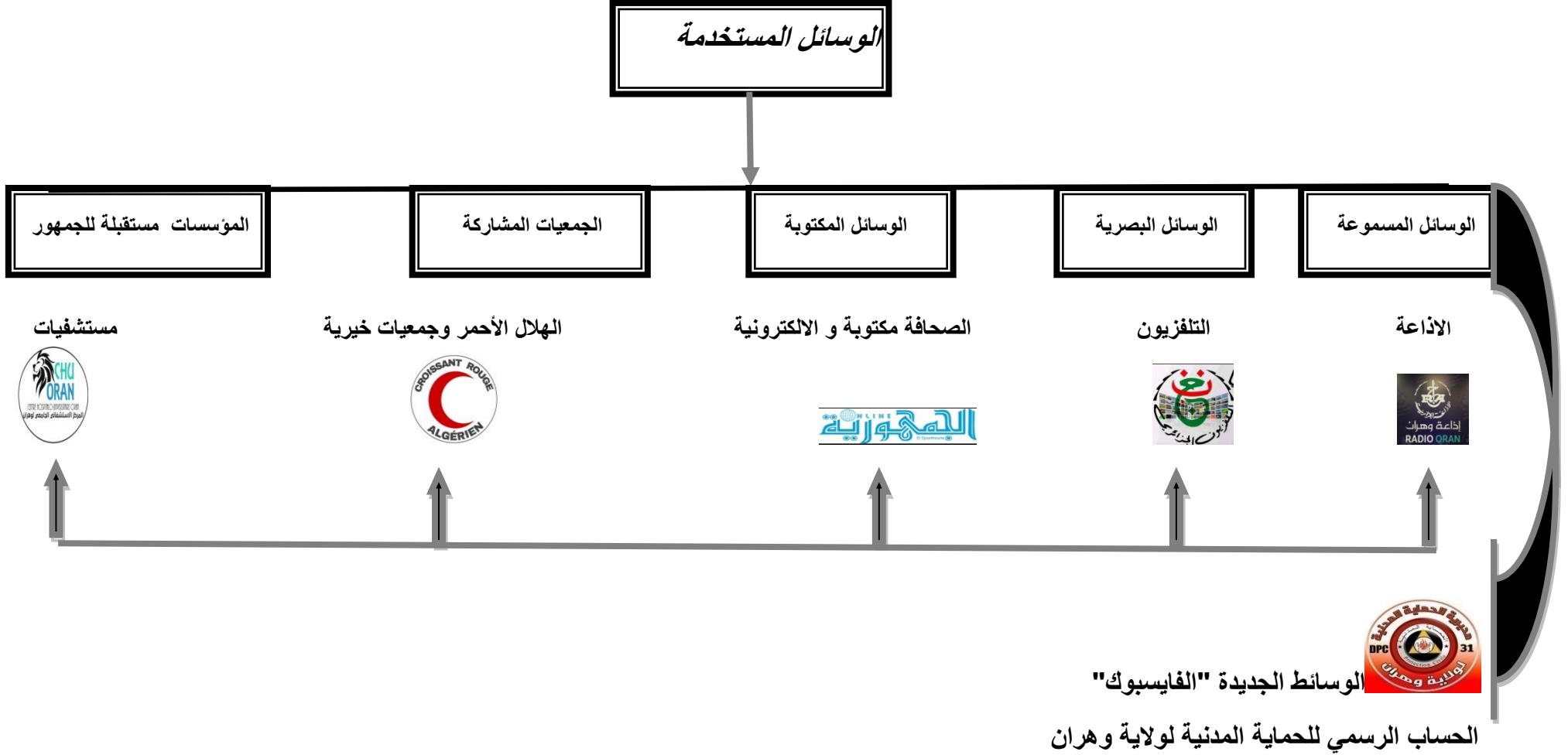
إمضاء الأستاذ المؤطر:

رئيس الشعبة



## الملاحق

مخطط حول الوسائل المستخدمة من قبل مديرية الحماية المدنية لولاية وهران



من إعداد الطالبين:

قوبي فاطيمة الزهراء و حشاني عبد العزيز

## الملاحق



-  **Nasreddine Aissani**  
التوعية ضرورية شكرا والله معاكم
-  **Banati Hayati Habobati**  
ربي يحفظكم و يستركم و يجازيكم كل خير انشاء الله
-  **Marin Pc**  
ربي يعاونكم.
-  **Yahia LV**  
الله يعطيكم الصحة
-  **Khèro Moussadek**  
بارك الله فيكم



**Kada Nova**

26 avr. 2020 • 🌐

عمل تحسيسي بالتعاون مع مديرية الحماية المدنية لولاية  
وهران

Shot and edit with phone – avec Youcef  
Gouasmi.



**الحماية المدنية وهران**

26 avr. 2020 • 🌐

#لأجل\_سلامتكم\_وسلامة\_عائلاتهم\_التزموا\_بيوتكم.



أنت تاني مسؤول



👍❤️ 36

16 commentaires • 1 partage • 27 081 vues

## الملاحق





## دليل نفسي إرشادي في التعامل مع جائحة كورونا لأعوان وضباط الحماية المدنية

تجربة التعامل مع انتشار فيروس كورونا هي خبرة مهنية جديدة ومختلفة عن التدخلات اليومية التي تقومون بها ومختلف التدخلات الصعبة السابقة التي قد مررتم بها ( العشرية السوداء ، فيضانات باب الواد ، زلزال يوم دراس ) ستغير نمط حياتكم الشخصية والمهنية وستتطلب منكم استراتيجيات تكيفية جديدة للتعامل معها .

### الاستجابات المحتملة للضغط النفسي :

الأعراض الفيزيولوجية :	الأعراض المعرفية :	الأعراض الانفعالية :	الأعراض السلوكية :
ارتفاع نبضات القلب، تعرق، اضطرابات في النوم، اضطرابات في الأكل، اضطرابات في الجهاز التنفسي، الصداع، الأم معدية، اضطراب في حرارة الجسم " برودة أو حرارة "، إرهاسق.	صعوبة في التركيز ، تشتت في الانتباه ، عدم القدرة على اتخاذ القرارات ، صعوبة في التذكر، أفكار قهريّة حول الفيروس والعدوى، اجترار الأفكار، إجهاد فكري، الشك في قيمة الحياة و العلاقات الاجتماعية.	قلق مرتفع من العدوى، خوف ، الندم ، الشعور بالذنب ،سرعة الاستثارة ، شعور بعدم الأمان، الشعور بالعجز وعدم القيمة ، السلبية في تقدير الذات.	الاحزال ، الدفاعية ، هيجان ، ارتباك ، انخفاض الدافعية في العمل ، اللامبالاة والاستهتار ، فقدان الاهتمام بالآخرين ، القاء النوم على الآخرين.

- «من الطبيعي أن تشعر أنت و زملاؤك بالضغط والإجهاد مع تعدد التدخلات و انتشار عدوى فيروس كورونا .
- «الشعور بالضغط النفسي كثيرا ما يكون محفزا على الأداء ولكن قد يؤدي إلى الشعور بالإجهاد.
- «الشعور بالإجهاد لا يعني عدم قدرتك على أداء مهامك أو ضعفك .
- «الاعتناء بصحتك الجسدية مهم بقدر أهمية التعامل مع الضغط و الإجهاد
- «ينشط التوتر والضغط النفسي هرمونات الأدرينالين والكورتيزول وهذا ما قد يضعف مناعتك، وأنت في أوج الحاجة إليها في هذه الفترة، لذا :

- «اعتني باحتياجاتك اليومية الأساسية: اشرب ما يكفي من الماء، تناول الأكل الصحي والكافي أثناء وبعد المناوبة .
- «تأكد من الحصول على قسط من الراحة أثناء المناوبة ( بين التدخلات ) ، والنوم الكافي خارج أوقات المناوبة .
- «مارس النشاط البدني الفردي .
- «كن على اتصال مع الأصدقاء والعائلة أثناء المناوبة .
- «تجنب الإكثار من التدخين وشرب المنبهات " القهوة، الشاي "، أو اللجوء إلى الكحول أو سوء استخدام الأدوية لأنها تؤدي لصحتك النفسية والجسدية.

- «تجنب قراءة ومتابعة الأخبار والإشاعات التي تنقل عبر الانترنت والتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي لان ذلك يساهم في تضخم القلق والتوتر لديك ، واعتمد على المصادر الموثوقة : منظمة الصحة العالمية ، وزارة الصحة .
- «اتباع الإجراءات الوقائية اللازمة قبل وأثناء وبعد التدخل حسب تعليمات وإرشادات زملائك الأطباء والتزم بها.
- «سيساعدك الالتزام بالإجراءات الوقائية والتعقيم المنتظم داخل الثكنة وخارج أوقات المناوبة على تخفيف خوفك من الإصابة بالعدوى ونقلها لزملائك أو اهلك وأطفالك
- «التزامك بالإجراءات الوقائية عند التدخل ( ليس الكمامة والقفازتين ) سيضمن المريض .
- «استعمل مهاراتك المهنية السابقة في إسعاف وإجلاء المرضى المشتبه بهم، وحافظ على هدونك واتزانك ، سيساعدك ذلك على التحكم في الوضعية الإسعافية .
- «احرص على السر المهني والتحفظ حول وجود مصاب مشتبه به في اتصالك عبر الراديو، والتزم بالتنسيق على الهاتف النقال الخاص مع زميلك في مركز التنسيق العملي ، سيمكنك ذلك من التسيير الفعال للتدخل. وسيجنبك نشر الهلع بين زملائك في الوحدات الثانوية.

- «تحتاج هذه التجربة المهنية الجديدة إلى استخدامك لمهاراتك وأساليب التعامل التي استعملتها في تجاربك المهنية الصعبة السابقة (التدخلات الصعبة) أو تجاربك الخاصة.
- «ستساعدك هذه التجربة المهنية الجديدة على اكتشاف قدراتك على التكيف مع المواقف الصعبة، وتساعدك على اكتساب وتطوير صلابة ومقاومة ومرونة في التعامل مع التدخلات الصعبة والصعوبات المهنية والشخصية مستقبلا.
- «مسؤوليتك في حماية الأشخاص كبيرة والضغط عليك مستمر ،لذا تشجيعك وإنقاذك ومساعدة الضحايا في هذا الوضع سيساعدك على الحفاظ على قدرتك المهنية ورضاك عن نفسك.
- «رغم كل هذه الصعوبات، أنت تحقق إنجاز في هذه الظروف بحمايتك للأشخاص، وتقوم بعمل نبيل، وتقدم المساعدة: أنت الرجل المنقذ .
- «إذا شعرت بالضغط النفسي والإجهاد الشديد وعدم القدرة على التعامل مع التوتر والقلق، لا تتردد في استشارة الطبيب النفسي العيادي في المديرية سواء أثناء أو بعد هذه الوضعية الخاصة.

## المديرية العامة للحماية المدنية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المديرية العامة للحماية المدنية  
مديرية الحماية المدنية لولاية وهران  
المصلحة العامة / الخلية الطبية النفسية الإجتماعية

## دليل نفسي إرشادي للتعامل مع فيروس COV ID-19

يواجه مستخدمى الحماية المدنية نمط مستجد من التدخلات ، غير متوقع ومختلف عن التدخلات السابقة التي إكتسبتم من خلالها خبرة مهنية وإحترافية في تسييرها ولا سيما في الأزمات المعتادة من الزلازل والفيضانات والعشرية السوداء ، لكن اليوم أنتم أمام وضعية غير إعتيادية تؤثر على حياتكم النفسية لذا أشارككم بعض المعارف التي من شأنها مساعدتكم لتخطي هذه الأزمة من الجانب النفسي.

### المظاهر المحتمل ظهورها

#### أعراض نفسية :

الإجهاد الشديد نتيجة المسؤولية الجديدة  
القلق بسبب خطر العدوى  
الضغط النفسي خاصة في مناطق التفشي  
مشاعر مختلفة من حزن ، إحباط ، إرهاق  
أرق ، توثر ، هلع  
صعوبة في التركيز وتشتت في التفكير  
الشعور بالعجز ، اليأس  
الإسحاب الإجتماعي  
أفكار وسواسية وسلوكات قهرية  
(خاصة المتعلقة بالنظافة)

#### أعراض جسدية :

صداع  
شد الرقبة  
مشاكل في الجهاز الهضمي  
نقص الشهية  
إنخفاض الطاقة  
والشعور بالتعب

إعلم أن الخوف والقلق الزائد يجعلك تفرز هرمونات تضعف جهاز المناعة الذي انت بأمس الحاجة إلى سلامته لمواجهة هذا الوباء

## الملاحق

يمكنك إتباع أساليب وإستراتيجيات تتمثل في طرق بسيطة لكنها فعالة في إدارة مخاوفك وقلقك

- \*إحترم مهنتك وأشعر بالفخر :ذكر نفسك والآخرين بعملك النبيل ومهنة الشرف التي تنفذ الإنسانية
- \*تجنب المشاهدة المستمرة للأخبار ، ولا تصدق كل ما يقال من إشاعات ، إحصل على المعلومة من مصادر موثوقة
- \*تخلص من الأفكار السلبية ، وتوقع حدوث الأمور السيئة ، لا تضخم الأمور
- \*تجنب اللجوء إلى التدخين ،الكحول ، المخدرات
- \*تكوين مجموعات دعم فعلية وإفترضية مع الزملاء : المجموعات تكون بهدف مناقشة الأوضاع بعقلانية ومشاركة الإحباطات ومشاعر الخوف والقلق وإقتراح الحلول الممكنة
- \*حافظ على نمط حياة صحي لتستمر طاقتك : تناول غذاء متوازن ، مارس الرياضة على الأقل المشي خذ فترة كافية من النوم
- \*حاول إستعمال تقنية الإسترخاء : من أكثر التقنيات التي تعيد إليك توازنك وتخلصك من التوتر ، إختار مكانا هادئا ، ذو منفذ هوائي نقي وإسترحي لدقائق لتجديد طاقتك العقلية والبدنية
- \*إبق على تواصل مع العائلة والأصدقاء : عبر شبكات التواصل الإجتماعي ، الهاتف ، فمن خلالهم ستجد الدعم والمساندة وتفرغ الضغوطات التي تتعرض لها
- \*مراقبة مزاجك وعلامات التوتر : تفيدك في إدارة هذه الإستجابات في وقت مبكر وتجنب تطورها
- \*إلتزم بالوسائل الوقائية
- \*طلب المساعدة والدعم : التحدث على مختص نفسي وطلب الدعم في هذه الأوضاع يكون مهم لسلامتك العقلية وتجاوز ضغوطات هذه الفترة
- \*كن واثقا من نفسك وأن هذه الفترة تجعلك تكتشف قدراتك التكيفية ومدى قوة صلابتك النفسية





Votre Expert en Qualité d'Air

PROTECTION

TRANSPORT



**CTMP<sup>®</sup>**

Caissons de Transport en Milieu Protégé

# CTMP

Le **CTMP** est un caisson de transport qui protège le patient ou l'environnement extérieur de toute contamination croisée pouvant survenir lors des transports (terrestre ou aérien).

L'unité a été développée à la demande et en collaboration avec le Service de Santé des Armées françaises. Après deux années de développement soutenu par l'ANVAR, les 11 premiers exemplaires ont été livrés au Service de Santé des Armées françaises. D'abord conçu pour le transport des patients biologiquement contaminés, le **CTMP** suscite l'intérêt de différents **services de médecine d'urgence**. Le caisson peut fonctionner en pression négative ou positive/négative (selon le modèle) ce qui permet un usage large au sein de l'hôpital.

**En pression négative:** pour le transport d'un patient contaminé ou suspecté d'être contaminé sur le plan biologique et notamment dans les cas de : fièvre hémorragique virale, SRAS, variole, tuberculose, méningite, etc.

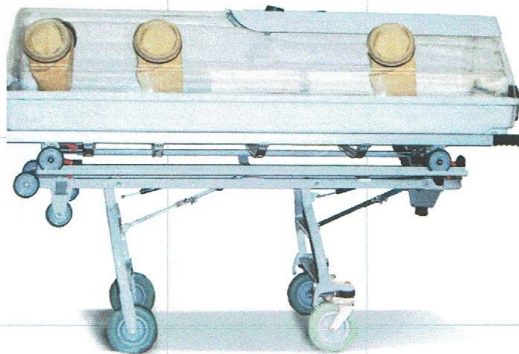
**En pression positive:** pour le transport des patients à protéger en raison d'une déficience du système immunitaire : bébé bulle, aplasie, etc.

Le **CTMP** permet également d'effectuer un **suivi médical** du malade en protégeant les appareils médicaux de toute contamination. Pour cela les entrées étanches placées sur le caisson permettent de passer les liaisons médicales en utilisant les appareils médicaux en dotation au sein des équipes médicales en charge du transport, évitant ainsi tout apprentissage de nouveaux appareils.

CTMP 1



CTMP 2





## Avantages

L'utilisation du CTMP permet un transport du patient « sans stress » :

- pour les équipes médicales en charge d'assurer le transport car :
  - elles sont protégées de tout risque de contamination,
  - elles utilisent leurs propres appareils médicaux et évitent tout apprentissage de nouvel appareil,
  - elles se concentrent à 100% sur le patient car le maniement du CTMP ne demande plus aucune manipulation une fois le patient en place et le système en marche.
- pour les ambulanciers qui n'auront pas besoin de revêtir de tenue et masque de protection et qui n'auront pas à décontaminer leur moyen de transport,
- pour le personnel de l'hôpital d'accueil qui pourra:
  - se préparer à accueillir le patient en toute sérénité et à appliquer les protocoles sans risque de contamination des locaux, du personnel et des autres malades,
  - décontaminer le CTMP sans difficulté avec les produits en dotation au sein de l'hôpital.

## Caractéristiques techniques

		CTMP 1	CTMP 2
Autonomie sur batterie	h	24	4
Pression Positive		Non	Oui
Pression Positive au sol	Pa		(+)-60
Pression Negative		Oui	Oui
Pression Negative au sol	Pa	(-)-60	(-)-50
Filtration d'entrée		G4+H14	H14
Filtration de sortie		H14	H14
Performance de filtration		99,995% (EN 1822)	99,995% (EN 1822)
Taux de renouvellement d'air	vol/h	30-40-50	35
Alimentation électrique		12-28 V DC	12 V DC
		110-230 V AC	110-230 V AC
		50-60 Hz	50-60 Hz
Dimensions externes	L x l x h, mm	2170 x 620 x 615	2150 x 650 x 650
Dimensions internes	L x l x h, mm	2000 x 560	2000 x 600
Poids a vide	kg	60	40
Vernière Panoramique		Oui	Oui
Double coque avec angles arrondis en intérieur		Oui	Oui
Harnais de maintien du patient		Oui	Oui
Gants de manipulation		8	6
Connexions étanches (liasons médicales)		2 soit 20 connexions	1 soit 6 connexions
Sac d'entrée matériel		Oui	Non
Sac de sortie déchets		Oui	Non
Platine de commande avec écran de contrôle		Oui	Oui
Ordinateur de bord		Oui	Non

## Options

- Chariot portoir 3 points selon normes EN 1789 et EN 1865.
- Systèmes de fixation ambulance/avion.
- Contrat de maintenance.

## Plus de 20 ans de savoir-faire dans le domaine du Traitement d'Air Fiabilité et Performance

ATA a démontré depuis 1987 son savoir-faire et sa maîtrise de la conception et de l'innovation dans les domaines du traitement de l'air en milieux hospitaliers et industriels.

ATA dispose de produits "hygiène" fiables, développés par un bureau d'études justifiant d'une expérience de plus de vingt ans. Nous proposons aussi un grand nombre de services à nos partenaires: audit, formation et contrat d'entretien, afin de suivre au plus près l'évolution de vos besoins.

### Secteurs d'activité

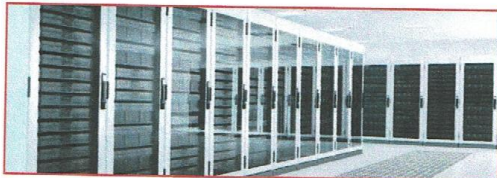
Milieux hospitaliers



Salles Blanches



Data centers



Services



Photos, illustrations et caractéristiques non contractuelles.

Distributeur:

Fabricant

Adresse

ATA  
16 rue Jules Verne  
44700 Orvault FRANCE  
T: +33 (0) 2 40 92 03 00  
F: +33 (0) 2 40 92 08 22  
contact@ataclimatISATION.com

Notre gamme de produits:



Votre Expert en Qualité d'Air

[www.ataclimatISATION.com](http://www.ataclimatISATION.com)



Certification ISO 9001  
depuis 2004



## Procédure de nettoyage et désinfection de la tenue d'intervention (Spéciale Covid- 19)



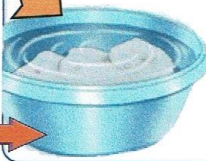
- Déshabillage selon la procédure Recommandée (voir fiche déshabillage)
- la Douche est interdite (Risque de contamination)

### Nettoyage et désinfection de la combinaison

**1- Tremper la combinaison** dans une solution désinfectante ou une solution chlorée à 0,5 % pendant 20 à 30 min



**2- Rincer** à l'eau propre et claire

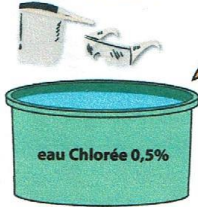


**3- Sécher** la tenue sur un cintre dédié à cela à l'air libre



### Décontamination des lunettes et visières

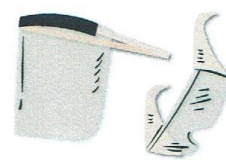
**1. Tremper les lunettes et visières** dans une bassine remplie d'eau chlorée à 0,5 %



**2. Rincer les lunettes** à l'eau propre et claire



**3. Sécher** à l'air libre en les suspendant sur un crochet

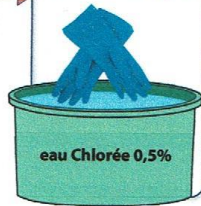


### Décontamination des gants réutilisables (de vaisselle ou en caoutchouc) utilisés lors de la désinfection de l'ambulance

**1 -Collecter** les gants réutilisables (gants de vaisselles, en caoutchouc)



**2. Tremper les gants** Réutilisables dans une bassine remplie d'eau chlorée à 0,5 %



**3. Rinçage** des gants réutilisables à l'eau propre et claire



**4-Rechercher d'éventuels trous** dans gants - Les inspecter en les remplissant d'eau propre et claire



**5-Eliminer** (jeter) les gants réutilisables endommagés décontaminés dans les DASRI\*

**6- Sécher** à l'air libre en les déposant sur un pic pour aérer l'intérieur des gants



\* DASRI : Déchets d'activités de soins à risques infectieux



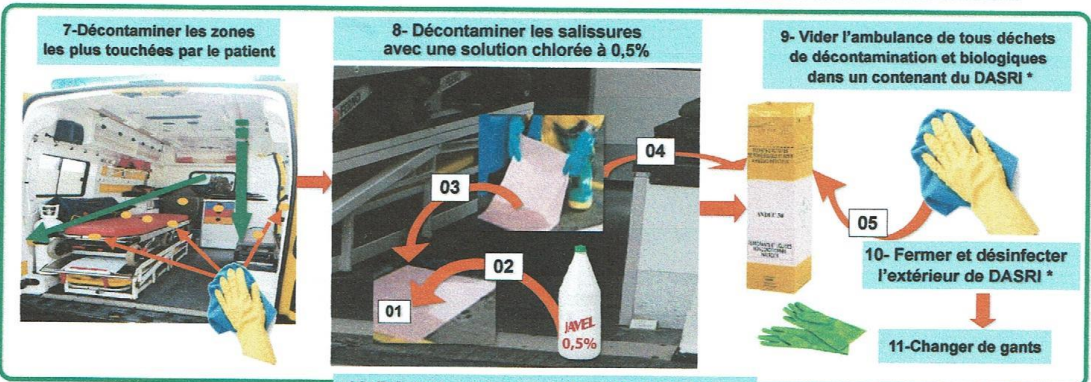
## Décontamination de la cabine sanitaire de l'ambulance après le transport de patient suspecté d'infection par Covid-19



Risque biologique



**RÈGLES GÉNÉRALES:**  
d'inspection, de nettoyage et de désinfection.



\* DASRI : Déchets d'Activités de Soins à Risques Infectieux



## Procédures d'habillage et de déshabillage des équipements de protection individuelle face au Covid -19



Procédure de déshabillage des équipements de protection individuelle face au Covid - 19

Procédure d'habillage des équipements de protection Individuelle face au Covid -19

Dégager et retourner la capuche

Descendre la tenue le long du corps en la roulant vers l'extérieur jusqu'en bas de pieds

Désinfecter des mains par friction avec une solution hydro-alcoolique

Oter les lunettes de protection en les tenant par les branches ou le masque facial

OU

Oter le masque à 03 plis de derrière vers l'avant sans toucher le filtre

À éliminer (DASRI\*)

La combinaison, les lunettes, le masque facial et les bottes à désinfecter

Oter la paire de gant

Désinfecter des mains par friction avec une solution hydro-alcoolique

\* DASRI : Déchets d'Activités des Soins à Risques Infectieux

Enlevez tous vos effets personnels (Bijoux, Montres.....)

Se laver les mains à l'eau et au savon liquide ou friction à l'aide d'une solution hydro-alcoolique

Enfilez les gants

Enfiler la combinaison, remonter la fermeture à glissière au maximum

- Pose de masque (3plis sur le visage)  
- Le déplier  
- l'ajuster

OU

Enfilez les lunettes ou l'écran facial

Pose de masque (03plis) sur le visage